

فيدرين في حديث شامل لـ "النهار": إذا طرح تعديل الـ ٤٢٥ فسيكون لفرنسا كلمتها

باريس - من جورج ساسين:

كشف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدريين عشية وصوله الى لبنان ضمن الوفد المرافق للرئيس جاك شيراك (راجع ص ٣) "ان الولايات المتحدة لم تقل اي شيء ضد فكرة المؤتمر" الذي دعت اليه باريس والقاهرة من اجل انقاذ عملية السلام.

وقال في حديث الى "النهار" انه لم ير منذ ثمانية اشهر اي "نتائج للجهود الاميركية التي تبذلها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وافكارها لم تفقد قيمتها"، مشيراً الى ان مشروع عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط "لا يعارض" والجهود الاميركية. ورأى "ان من واجب المجتمع الدولي ان يتحرك".

واعتبر "ان السلام لا يمكن الفوز به الا عبر اتفاقات متبادلة مقبولة لدى الفلسطينيين تضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية الشرعية" وهي "السياسة الوحيدة لتصلح اسرائيل مع مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي".

ونفى وجود اي مشروع في مجلس الامن لتعديل القرار الرقم ٤٢٥، مؤكداً "انه في حال تقديم اي مشروع في هذا الصدد" سيكون لفرنسا كلمتها".

وهنا الاسئلة والاجوبة:

• شرحتم لدى لقاءكم وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي قبل يومين في بروكسيل الاسباب التي دفعتمكم الى اطلاق فكرة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، فهل تلقيتن دعماً واضحاً من شركائكم، بمعنى آخر هل حظيت بفكرتكم بالاجماع؟

• الرئيسان جاك شيراك وحسن مبارك اطلقا هذه الفكرة لان فرنسا ومصر لا تستسلمان. والان نحن في مرحلة تتشاور مع شركائنا من اجل انضاج الفكرة.

• أتؤكدون صحة التحليل القائل بأن الاقتراح الفرنسي - المصري تزامن مع انتهاء "مرحلة" معينة، اي بعبارة اخرى هل استنتجت كل من باريس والقاهرة تعثر سياسة القوة الاميركية "العظمى" قبل ندائهما المشترك لعقد مؤتمر السلام؟

• اليوم، وبعد ثمانية اشهر لا نرى نتائج للجهود الاميركية التي تقوم بها (وزيرة الخارجية) مارلين اولبرايت من اجل اعادة اطلاق مسيرة اوسلو. واسباب الجمود واضحة جدا للجميع. والافكار الاميركية لم تفقد قيمتها بل على العكس. ولدي أمل واحد هو ان تؤدي المفاوضات الى تنفيذ الاتفاقات المبرمة. والافكار الاميركية تشكل تسوية واقعية في هذه المرحلة بين الاتفاقات السابقة والشروط الاسرائيلية، وسنواصل دعماً لهذه الافكار. ومشروعنا لا يعارض مع جهودهم لانه يندرج في الاطار نفسه ويجب على المجتمع الدولي ان يتحرك.

• هل أعطت الولايات المتحدة ضوءاً اخضر لهذا المؤتمر؟

• اعلنا فوراً الولايات المتحدة التي تدرس اقتراحنا، وهي لم تقل اي شيء ضد فكرة المؤتمر، لكن الاميركيين يحضرون حتى الان (اهتمامهم) بجهودهم الخاصة.

• هل اتفقتكم على موعد انعقاد المؤتمر وعلى مستوى التمثيل فيه؟

• لم نحدد التاريخ بعد، وسنقوم بذلك حين نجد الامر متاحاً ومفيداً. اما بالنسبة الى التمثيل فسيكون على مستوى القمة التي يجب التحضير لها، ونحن لا نزال في مرحلة الاعداد.

• علمت من بعض المصادر ان مصر تفضل عدم استضافة القمة، فهل تقوم فرنسا بذلك؟

• بالطبع، وهذا الأمر متاح أيضاً لكل الدول المصممة على انقاذ السلام. وعليه فان المصريين يمكنهم ايضا استضافة القمة في القاهرة على سبيل المثال.

• ما هو شعوركم بعدما رفضت اسرائيل نداءكم حين اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً في هذا الشأن، فهل تتوون ارسال مبعوث خاص الى اسرائيل لشرح دوافع مبادرتكم للسلطات الاسرائيلية ولمسؤولي المنطقة؟

• ان وزارة الخارجية الاسرائيلية عارضت "مؤتمراً دولياً لا يستضيف الاطراف المعنيين"، ونحن لا نقصد ذلك لان هدفنا بالطبع هو جمع الاطراف المتصارعين والعمل معهم ولكن ليس في المرحلة الاولى اذ علينا اولاً تهييد الطريق ولماذا نفكر في مؤتمر على مرحلتين. ونعتقد انه حين تؤكد الدول المصممة على انقاذ السلام مجدداً أسس التسوية السلمية

توجد (حينذاك) حالاً من شأنها حض الاطراف المتنازعين (الفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين والسوريين) مجدداً على التوصل الى حل.

• قبل اشهر وصفتم سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ "الكارثية" فهل ترون امكان تغيير سياسته حيال السلام؟

• أتمنى ان يكن التغيير في سياسته ممكناً. والاحظ ان مناخيم بيغن وهو اول رئيس وزراء يميني في اسرائيل استقبل الرئيس (المصري انور) السادات في القدس ووقع وايه السلام في كعب ديفيد. والامر نفسه قام به اسحق رابين، العسكري الاعم، حين وقع اتفاق اوسلو والسلام مع الاردن. اذا، من الممكن ان يتوصل السيد نتنياهو الى تنفيذ السياسة الوحيدة التي من شأنها ان تكون الضمان الفعلي وعلى المدى الطويل لأمن بلاده، ومن شأنها أيضاً ان تدمج بلاده في محيطها الاقليمي في الشرق الاوسط وفي حوض المتوسط، كما تؤدي الى تصالح بلاده مع مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي وتالياً السلام، فالسلام لا يمكن الفوز به الا عبر اتفاقات متبادلة مقبولة لدى الفلسطينيين تضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية الشرعية. وهذا ما نكرره لجميع محاورنا الاسرائيليين. فهل نلقى أذاناً صاغية؟ سنرى. وأتمنى ذلك أن الاحتمال الآخر سيؤدي الى كثير من المخاطر في السنوات المقبلة.

• هل تضطرون البعض تحيله ان التنفيذ المشروط لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ قد يؤدي الى عدم استقرار لبنان والمنطقة؟

• في هذا الملف المعقد والذي يتعلق بأطراف عدة ثمة همّ أكيد لدى فرنسا هو عدم تهديد وحدة لبنان وورشنة الاعمار التي يديرها بشجاعة. ولم نتوقف عن الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥. ولهذا اعتبرت المبادرة الاسرائيلية خطوة ايجابية وذكرت في الوقت نفسه بأن تنفيذ القرار لا يفترض أي شروط مسبقة، ولدينا اتصالات مع مختلف الاطراف المعنيين بهذا الملف ونجهد كل مرة في ايصال رسالة حذر (أي باعتماد الحذر). وأعلنا في شكل منتظم السوريين واللبنانيين والاسرائيليين باتصالاتنا وأوصلنا رسائل من بعضهم الى البعض.

بعد ذلك، إذا عادت المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية وإذا تم اتفاق فرسنا على استعداد، نزولاً عند طلب الاطراف، لتقديم ضمانها على الأرض.

• هل للبنان ان يعتمد على الدعم الكامل للحكومة الفرنسية حين تجرى المشاورات المقبلة في مجلس الأمن في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ والتمديد للقوة الدولية؟

• أعتقد ان التخوف الذي يبطنه سؤالك غير مبرر. وبخلاف ما يمكن قراءته أحياناً في الصحف فلا وجود في الأمم المتحدة لأي مشروع لتعديل القرار ٤٢٥. واذا حدث ذلك فسيكون لفرنسا بكل تأكيد كلمتها.

• في انتظار معاودة المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري هل ثمة وسيلة لضمان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان؟

• ان الانسحاب الاسرائيلي ينص عليه القرار ٤٢٥ الذي اتخذ عام ١٩٧٨ وليس امامنا سوى تنفيذ هذا القرار. مع ذلك، اعتقد ان اتفاقاً شاملاً للسلام، يشمل المسار السوري، وحده يضمن سلاماً دائماً في المنطقة ويضمن أيضاً امن الشعوب.

• في جوابكم عن سؤال لاجد النواب الفرنسيين الاسبوع الماضي اكدتم انكم خلال اتصالاتكم بالمسؤولين اللبنانيين "تبدون دائماً اهتمام" بلادكم بالحفاظ على حرية التعبير والتعددية، فهل ستثيرون مع الجانب اللبناني موضوع عودة زعماء المعارضة بمن فيهم الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون؟

• ان عودة الرئيس الجميل والجنرال عون الى لبنان لا تخص فرنسا لان الامر شأن داخلي لبناني. اذاً لن تطرق الى هذا الموضوع مع السلطات اللبنانية. ويعود اليهما قرار العودة الى لبنان. واذا رغبا في البقاء في فرنسا فسنواصل استقبالنا لهما على اراضيها.

واليوم، وبعد حرب اهلية طويلة تركت جروحاً عدة، يبقى ان الاساس، على حد قول رئيس الجمهورية (جاك شيراك) في خطابه في البرلمان اللبناني، هو ايجاد اللبنانيين طريق الوحدة والسلام عبر الوثام والمصالحة الوطنية.

المستوطنون أخلوا أكواخ الصفيح في القدس لكنهم يعدون لاحتلال بيوت في الحي القديم

في قضايا فساد. في عمان أجرى الوفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتيوس محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ونائبه وزير الخارجية جواد العناني تتعلق بعملية السلام. وقال موراتيوس انه عرض مختلف السيناريوات المتوقعة في المستقبل وآلية التنسيق مع كل الاطراف المعنيين بعملية السلام. واكد اهمية وضع حد للجدل القائم حول عملية السلام قبل حزيران.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

بيجينغ تدعو الدولة العبرية الى المرونة تتياهو مختتماً زيارته للصين يشكر لشانغهاي ايواها اليهود

١٩٩٢. ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشو بانغ العلاقات بين بلاده واسرائيل بانها "طيبة". وقال ان تتياهو طلب من القيادة الصينية ان تضطلع بدور بارز وفعال في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر ان بلاده قامت بدور مناسب في المراحل المختلفة لعملية السلام وانها ستواصل بذل كل الجهود في المستقبل على رغم انها ليست وسيطا مباشرا فيها، ذلك انما تحتفظ بعلاقات طيبة مع الفلسطينيين والدول العربية الاخرى واسرائيل. ودعا اخيرا الدولة العبرية الى ابداء المرونة.

(رويتز، أ ش أ)

الحسن الثاني أنهى زيارته لمصر

القاهرة - و ص ف - غادر الملك الحسن الثاني القاهرة امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في جهود السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وكان الرئيس المصري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في وداع العامل المغربي الذي يزور القاهرة للمرة الاولى منذ تولي مبارك السلطة عام ١٩٨١. وشكلت عملية السلام والمحادثات الجارية لعقد قمة عربية، قد تكون مصفرة، محور المحادثات التي اجراها الملك مع مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبد المجيد للصحافيين في المطار ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت للتشاور في عقد هذه القمة.

اختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو زيارته التي استمرت اربعة ايام للصين امس بجولة خاطفة في العاصمة المالية للبلاد شانغهاي خفف خلالها التركيز على القضايا السياسية. وقال مسؤولون اسراييليون وصينيون انه زار معبداً يهودياً تاريخياً ونصباً تذكاريًا للاف اللاجئين اليهود الذين فروا من اوربا الى هذه المدينة الصينية خلال الحرب العالمية الثانية. واكد لدى لقائه رئيس بلديتها شو كواندي ان اسراييل لا تنسى التاريخ قط وشدد على اهمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وبثت محطة تلفزيون محلية ان رئيس الوزراء اقترح كذلك اجراء اتصالات بين بورصة شانغهاي وهي احدى أكبر بورصتين في الصين وسوق الاوراق المالية الاسرائيلية. وقال ديبولماسي اسراييلي ان الاقتراح "يتعلق اساسا بطريقة تشجيع المبادلات التجارية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية".

وأمل نتياهو في حديث الى وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان تؤدي زيارته للصين الى المساعدة في تحقيق سلام من طريق اقناع بيجينغ باستخدام نفوذها في الشرق الاوسط لاجتاد مناخ من حسن النية. وقال ان للصين علاقات مهمة في الشرق الاوسط ونحن لن نتردد في دعوتها الى استغلال النفوذ الذي تتمتع به في دوائر معينة في ايجاد مناخ من حسن النية... وهو ما اعتقد أنه ضروري جدا بالنسبة الى السلام".

وتؤيد بيجينغ منظمة التحرير الفلسطينية، كما أن لها علاقات وثيقة ببعض اشد خصوم اسراييل مثل ايران والعراق. وهي احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن واقامت علاقات دبلوماسية مع اسراييل عام

على رغم اخلائهم اكواخ الصفيح، هدد المستوطنون اليهود بأنهم سيحتلون مزيدا من البيوت الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ويوطنون عائلات يهودية فيها.

وصرح الناطقة باسم جمعية "عطيريت كوهانيم" المتطرفة كليا هارنوي ان هذه الجماعة "تخطط لاسكان عدد من العائلات اليهودية في اسرع وقت ممكن، وربما اليوم، وذلك في بيوت تعود لنا". وازافت ان الجماعة التي استولت حتى الان على ٢٥ منزلا في البلدة القديمة "تملك ١٨ منزلا اضافيا تريد اسكان عائلات يهودية فيها".

وكانت "عطيريت كوهانيم" توصلت ليل الاربعاء الى اتفاق مع السلطات الاسرائيلية وخصوصا دائرة الآثار يقضي ببقاء عدد من افرادها في ارض استولت عليها في وقت سابق تحت غطاء "منقهي آثار متطوعين". وسبق لدائرة الآثار ان استحصلت على حكم من محكمة الصلح بوقف اعمال البناء التي قام بها المستوطنون في الارض التي تقع داخل اسوار البلدة القديمة بحجة "وجود آثار يهودية فيها" وان اعمال البناء الحقت اضرارا طفيفة بالسور التاريخي للبلدة القديمة. وقالت اوساط الجمعية انها قدمت الى بلدية القدس طلبا للحصول على اذن ببناء ١٢ وحدة سكنية ومعهد ديني يدرس فيه نحو ٤٠٠ طالب في الارض المصادرة، وانها "تنتظر رد البلدية على ذلك".

ورفض مسؤولون فلسطينيون الاتفاق بين المتطرفين اليهود والسلطات الاسرائيلية. وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) انه "اتفاق تحايلي لن يساعد على تمهيد الوضع في القدس وسيفاقم عوامل التوتر فيما والتي لن تخدم احدا". وازاف: "انه اتفاق باطل عقد بين اطراف لا يملكون حقا في الارض التي تم الاتفاق في شأنها وستتبع الامر وستتصدى بكل امكاناتنا لمحاولات سلب الاراضي والمنازل في القدس بهدف تهويد المدينة".

تتياهو

ويعود اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الى اسراييل ويعقد فورا اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين في مقدمهم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون غاضبون من نتياهو لانه لم يكشف لهم "حقيقة" لقائه احمد قريع. ونقلت عن محافظ ديبولماسية ان الولايات المتحدة تأخذ في الاعتبار اماكن المبادرة الى اجراء حوار مباشر بين القيايدتين الاسرائيلية والفلسطينية لتذليل العقبات التي تعترض التوصل الى صفقة شاملة بين الطرفين. وقالت ان هذا التوجه يفضل الجانب الاميركي بعد فشل جهود الوساطة التي قام بها المنسق الخاص لعملية السلام السفير نيس روس "ويبدو ان هذا هو سبب اجتماع نتياهو مع ابو علاء الاحد الماضي حيث نوقشت سبل المضي قدما في مسيرة السلام مع الفلسطينيين بما في ذلك موضوع حجم الانسحاب".

الا ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك نبه مجددا في حصيله عرضها عن سنتي الحكم لتكتل "ليكود" الى ان نتياهو يقود اسراييل الى الكارثة. وقال في مؤتمر صحافي: "اننا نسير في اتجاه الكارثة (...). وعندما تأتي، وهي آتية، لن يكون في اماكن احد ان يقول انه لم ير احرف النار على الجدار". ولفت الى انه "يتحدث كرئيس سابق لاركان وكرب عائلة يشعر بالقلق، وكومواطن اسراييلي" وازاف: "ان الذين سيموتون غدا او خلال اسبوع او سنة، يذهبون الان الى السينما او يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرمهم. الاممات لا يعرفن وكذلك ايتام المستقبل"، محذرا من "انفجار العنف". ورفض فكرة تأليف حكومة ائتلاف وطني بين حزب العمل واليمين قائلا "لن نمد أيدينا الى حكومة تقود البلاد الى الكارثة". وتنى ان يصار الى انفصال فعلي بين اسراييل والفلسطينيين، وكرر اقتراحه تسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين تتضمن نزع سلاح كيانهم وبقاء القدس "عاصمة موحدة" لاسراييل وابقاء معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

المجلس التشريعي

في المقابل أظهر استطلاع للرأي اجريته مؤسسة فلسطينية متخصصة انخفاضا في نسبة الفلسطينيين المؤيدين للعملية السلمية وللسلطة الفلسطينية، على رغم انه لا يزالون يشكلون غالبية تفوق نسبة معارضيهما. فقد جاء فيه ان نسبة مؤيدي السلام بلغت ٦٣,٧ في المئة مسجلة انخفاضا عن النسبة السابقة التي سجلت في استطلاع في تشرين الثاني الماضي وبلغت ٧٤,٢ في المئة.

وشهدت جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني مشادات حادة بين رئيسه وعدد من النواب طالبوا بعقد جلسة خاصة للبحث في مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية. ورفعت الجلسة من دون الاتفاق على موعد لعقد هذه الجلسة.

وقد برز في الاشهر الاخيرة توتر في العلاقات بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية وخصوصا رئيسها ياسر عرفات بسبب المطالبة الملحة للهيئة التشريعية باجراء تعديل حكومي يخرج عددا من الوزراء الذين تفيد تقارير رسمية انهم ارتكبوا مخالفات مالية وادارية وتورطوا

بغداد سلمت خطة جديدة للنفط مقابل الغذاء وأمين الأمم المتحدة قد يقرها قبل نهاية الأسبوع

الخطر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

القوات الاميركية

وطالبت الصحافة العراقية أمس بانسحاب القوات الاميركية من منطقة الخليج حيث وجودها "احتلالي وغير مسوع". وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين صرح الاثنين أن بلاده ستخفض قواتها في المنطقة الى مستواها لما قبل الازمة الاخيرة مع العراق.

وقالت صحيفة الثورة "ان الاسباب الموجبة التي حتمت على الولايات المتحدة سحب بعض حاملاتها وطائراتها وجنودها تحتم عليهما من باب أولى ان تسحب كل قواتها من الخليج العربي لان وجودها فيه شاذ واحتلالي وغير مسوع (...). ولا يمكن ان يستمر ليس لانه لا يحمي أحداً، فهذه قصة سخيفة، ولكن لانه يهدد الجميع حتى منابع النفط التي يعتقدون انهم يجمعونها لما يسببه من خلل في التوازن الاقليمي".

ورأت صحيفة "العراق" ان وجود القوات الاميركية يمثل "احتلالاً عسكرياً" متهمه واشنطن بانها "لا تزال تخطط لاجراءات جديدة لشن عدوان عسكري جديد على شعب العراق المجاهد الصابر".

على صعيد آخر، قررت الحكومة منع العراقيين من أداء مناسك العمرة هذه السنة بسبب الصعوبات الاقتصادية. ونقلت صحيفة "الزوراء" الاسبوعية عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح "ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع أداء مناسك العمرة هذا السنة بسبب الظروف الاقتصادية واستمرار الحصار الجائر على العراق". و اضاف: "ان مناسك العمرة التي يزعم الآلاف القيام بها ستحول آلاف الدولارات الى خارج القطر في وقت نحتاج الى العملة الصعبة".

(و ص ف، رويترز)

الملك حسين كرر أمام غينغريتش

الدعوة الى حوار بين واشنطن وبغداد

عمان - و ص ف - جدد الملك حسين في محادثات اجراها مع رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش دعوة واشنطن الى فتح حوار مباشر مع القيادة العراقية، كما طالب "بإيجاد مخرج للحصار المفروض على ليبيا".

وافاد مصدر رسمي ان العامل الاردني دعا مجددا الى "فتح حوار بين العراق والولايات المتحدة للتوصل الى حل لكل القضايا العالقة بين الجانبين تمهيدا لرفع الحصار عن الشعب العراقي وازالة المعاناة عنه". و اضاف انه "تطرق في هذا السياق الى الحصار المفروض على ليبيا الشقيقة"، وحض على "إيجاد مخرج مناسب لانهاء هذه الازمة من خلال النظر بشكل جدي في المقترحات الليبية التي طرحت اخيرا في هذا الصدد".

من جهة اخرى، اشاد الملك بـ"المقترحات والافكار الاميركية" التي قدمت اخيرا من اجل تحريك عملية السلام وتجاوز العقبات التي تعترضها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، كما اشاد بـ"الجهود الحثيثة" للولايات المتحدة من اجل معاودة المفاوضات بين الجانبين المعطلة منذ آذار ١٩٩٧. وشدد امام غينغريتش على "ضرورة احترام الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ووضعها موضع التنفيذ"، مؤكدا ان "تحقيق السلام على هذا المسار يعتبر خطوة اساسية في بناء السلام الشامل والعدل والدائم في المنطقة".

وعرض الملك وضيفه "العلاقات بين عمان وواشنطن وسبل دعمها وتوسيع آفاقها وخصوصاً في المجالات الاقتصادية". و اشاد بـ"دور الولايات المتحدة في تقديم المساعدات الى الاردن في المجالات الاقتصادية والعسكرية وتقديم الدعم على المستويين التجاري والاستثماري". و جال غينغريتش في الاماكن الاثرية في البتراء قبل ان يسافر الى روما.

هزة أرضية استمرت دقيقة

القاهرة - و ص ف - بث التلفزيون المصري أن المركز الوطني للمزات الارضية حدد قوة الهزة الارضية التي ضربت العاصمة المصرية مساء أمس بـ ٦,٢ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وقال أن "مركز الهزة يقع خارج مصر في البحر المتوسط قرب جزيرة قبرص وتبلغ قوتها ٦,٢ درجات على مقياس ريختر".

ووقعت الهزة التي استمرت اكثر من دقيقة الساعة ١٠,٣٩ بالتوقيت المحلي. وصرح ناطق باسم الشرطة ليلاً أنه لم يبلغ عن اصابات.

سلمت بغداد الامم المتحدة خطة جديدة لتوزيع المساعدات الانسانية اخذت في الاعتبار اعتراضات المنظمة الدولية. وستدرس الامانة العامة للامم المتحدة الخطة المعدلة قبل عرضها على الامين العام كوفي انان. و اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة مساء الأربعاء ان انان قد يقر الخطة "قبل نهاية الاسبوع" لبدء التطبيق التلقائي للبرنامج الجديد لاتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يجيز لبغداد بيع نفط قيمته ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية، في مقابل ملياري دولار بموجب البرنامج الحالي الذي ينتهي في الثالث من حزيران.

و صرح الناطق باسم منسق عمليات الامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان الخطة المنقحة تأخذ في الاعتبار توصيات الامم المتحدة بزيادة الحصص اليومية من السعرات الحرارية للمواطنين العراقيين، وانها عدلت طلبا لشراء معدات في قطاع الاتصالات. وأشار إلى حصول "تقدم واضح منذ الاسبوع الماضي".

وكانت بغداد تطالب بـ ٢٥٠ مليون دولار لاصلاح شبكة الاتصالات، لكن واشنطن عارضت ذلك. وتفتقر الخطة العراقية المعدلة ان يرسل انان بعثة لدرس حاجات العراق في هذا المجال. وبعما اقترحت بغداد زيادة الحصص اليومية للعراقيين من السعرات الحرارية من ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٠، رفعتها إلى ٢٣٠٠ علماً أن الأمم المتحدة تطالب بـ ٢٤٠٠ سرعة.

وفي نيويورك أيضاً، اجتمع أمس خبراء الامم المتحدة في نزاع السلاح مع خبراء عراقيين في حضور وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، وبرايس الجانب الدولي رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر والمسؤول الرئيسي عن برنامج التسليح العراقي عامر السعدي. و اعلن المسؤول الثاني في "يونسكوم" تشارلز دويفر قبل بدء الاجتماع ان البحث فيه "ستتناول كل المواضيع" التي لها علاقة اساسية بالاسلحة البيولوجية والكيميائية، وأوضح دبلوماسي عراقي ان الاجتماع هدفه الحصول "على صورة اكثر وضوحاً لمطالب الأمم المتحدة".

وكان باتلر صرح الثلاثاء في سيدني ان مفتشي "يونسكوم" سيطالبون ببغداد بمعلومات جديدة عن برنامج تسليحها وتسليم آخر الاسلحة التي تظنها الامم المتحدة للتمكن من رفع

يديعوت أحرونوت: جمع ٥٠ مليون دولار

ياسين يصل اليوم الى السودان

توقع مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة حكومية منبثقة من مؤتمرات المناطق، عبدالله سليمان العوض وصول مرشد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين الى الخرطوم اليوم.

ونقلت عنه صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ان زيارة الشيخ ياسين تأتي تلبية لدعوة من منظمته التي لها تمثيل واسع في المجلس الوطني السوداني. وقال ان السودان "يستقبل الشيخ ياسين بصفته رمزا للجمود والمقاومة في مواجهة الفطرسة والقمع الصهيونيين". ومن المقرر ان يزور مرشد "حماس" العراق بعد السودان.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية أمس أن ياسين جمع ٥٠ مليون دولار لحركته في جولته الشرق الاوسطية التي بدأت قبل شهرين. ونسبت الى مصادر أمنية اسرائيلية انه حصل على هذه الاموال من الدول التي استقبلته ومن مختلف المؤسسات الاسلامية والمناحين الخاصين.

وأوضحت انه حصل على ٢٥ مليون دولار من السعودية و ١٥ مليوناً من ايران و ١٠ ملايين من الكويت. واعتبرت أن هذه الاموال ستلبي من الاراضي الفلسطينية لتمويل

(و ص ف، رويترز)

كرامي يفجّر معركة الثأر في طرابلس الشمال على خطى الجبل ومأزق بيروت بلا حلّ

قبل يومين من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال، التهمت المحاور الانتخابية في المواقع الرئيسية في هذه المحافظة ولاسيما منها مدينة طرابلس مما يؤكد ان تجربة جبل لبنان متجهة نحو تعميم اجواء الفرز السياسي الحاد واطلاق المواجهات الى ذراها.

واستعداد الشمال نسبيا للوجع الاعلامي والسياسي الذي خطفته معركة بيروت،

وخصوصا مع اندفاع الرئيس عمر كرامي في معركة تتجاوز الحسابات الانتخابية الى محاولة اثبات حضوره سياسيا والثأر مما لحق به في الانتخابات النيابية، حتى بدت معركته الجديدة معركة الثأر بامتياز.

واعلن كرامي مساء امس لائحة مرشحين مكتملة من ٢٤ عضوا لمجلس بلدية طرابلس تحت عنوان "لائحة الكرامة" متحالفا مع الناخبين موريس فاضل واحمد حبوس والناخب

السابق علي عيد والميئات الاسلامية. وقرن خطوته بحملة بالغة الحدة على رئيس الوزراء رفيق الحريري ذاهبا الى اتهامه بـ"تخريب مرافق طرابلس". ولم يوفر من حملته نوابا طرابلسيين نعتهم بـ"المرتزة".

وبدت المدينة امام مجموعة معارك، لا معركة واحدة، بفعل تعدد اللوائح مما يضيف على المشهد الانتخابي فيها غموضا كبيرا ويطلق الساحة لمعركة تشطّيب واسعة النطاق.

ولا يبدو الوضع في زغرنا اقل حدة، وان اختلفت صورة المواجهة اذ تنحصر تقريبا بين الوزير سليمان فرنجه وتحالف النائبة نائلة معوض والسادة سمير فرنجية ويوسف الدويهي وسليم كرم. وقد اتهم سمير فرنجه من بكركي امس "السلطة الممثلة بوزير" في زغرنا "بممارسة الضغوط على المرشحين ودفع الاموال".

اما في بشري فينتظر ان تتبلور صورة المعركة اليوم مع المواجهة التي بدأت تنضح بين "القوات اللبنانية" والناخبين قبلان عيسى النوري وجبران طوق.

وستعقد السيدة ستريدا جعجج الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمرًا صحافيا لاعلان لائحة "القوات" التي ستكون برئاسة نديم شويري. وقد سقطت اخر مساعي التوافق التي قام بها المطران فرنسيس البيسري في اليومين الاخيرين وباتت المعركة اكيدة.

بيروت

على ان معركة الشمال لم تحجب التحركات الكثيفة التي حصلت امس في شأن انتخابات بيروت والتي يبدو ان الاهتمام بما لم يقتصر على التحركات المحلية بل كانت من المواضيع التي تناولتها زيارة الرئيس الحريري لدمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وكذلك رئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. وفيما افادت المعلومات الرسمية ان البحث تناول تطورات المنطقة والتصعيد الاسرائيلي في الجنوب ونتائج زيارة الشرع لواشنطن، لم تستبعد اوساط سياسية ان تكون الاجواء السياسية التي اثيرت خلال الايام الاخيرة حول شمولية التمثيل في بيروت وانعكاساته على المستوى اللبناني العام قد املت تشاورا مع المسؤولين السوريين.

لكن الرئيس الحريري نفى ليل لـ "النهار" ان يكون موضوع الانتخابات البلدية قد طرح خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين، ولفت الى ان زيارته لدمشق جاءت بعد عودة الوزير الشرع من واشنطن وعشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التي

تبدأ مساء اليوم. وقالت اوساط الحريري ان كل ما يثار عن تأجيل موعد الانتخابات في بيروت وغيره من القضايا التي تثار حول هذه الانتخابات انتهى مع انتهاء جلسة مجلس الوزراء اول من امس. وفي غضون ذلك بدأت لقاءات للاحزاب والرابطات المسيحية سعيا الى حل في بيروت يحفظ التوازن التمثيلي. واصدرت الرابطة المارونية بعد اجتماع عقده مجلسها التنفيذي وحضره المدير العام لـ "النهار" جبران تويني بيانًا حذرت فيه من "مخاطر تمدد الوفاق الوطني لعدم وجود ضوابط حقيقية تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد".

وطالبت بايجاد الوسائل "التي تصون الوحدة عبر اعادة النظر في كل قوانين الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية".

وعقد لقاء اخر ضم الوزير السابق فؤاد بطرس ووفد من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، ثم لقاء ثالث ضم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وجبران تويني وممثلين لرابطات مسيحية اخرى.

وتقرر ان يعقد الخامسة بعد ظهر اليوم لقاء موسع بدعوة من اتحاد الرابطات المسيحية في مطعم "برج الغزال" يشارك فيه بطرس ووزراء سابقون اخرون وممثلو الاحزاب والتيار الوطني الحر" والمعارضة الكتائبية والرابطات للنظر في المخارج الممكنة لقضية التمثيل لخيارات المتاحة في هذا المجال.

وتردد ان شمعون قد يقوم بزيارة للرئيس سليم الحص لاستمراجه رأيه في خوض معركة في مواجهة لائحة الرئيس الحريري. ولكن الحص كان له امس موقف واضح ابغاه الى السيد عبد الحميد فاخوري رئيس "لائحة بيروت" وهو انه "لن يتبنى لائحة معينة تاركا للناخبين حرية الاختيار.

وتفيد معلومات ان تحرك الرابطات والاحزاب بدأ يتركز على مطلب سياسي يتجاوز معركة بيروت وهو وجوب تعديل القوانين الانتخابية في مجملها واعادة النظر جذريا في هذه القوانين وفي التقسيم الاداري الانتخابي بعدما بدا لهذه القوى ان العلة الاساسية تكمن في هذه القوانين التي تتسبب بمشكلات وتمهد باختلال التوازن كما يخشى حصوله الان في بيروت. وتضيف هذه المعلومات ان مشكلة التمثيل الحزبي انتقلت واقعيًا من لائحة الرئيس الحريري الى لائحة عبد الحميد فاخوري، في ضوء ما تردد عن احتمال عودة قبول رئيس الحكومة بممثلين للكتائب و"القوات"، في حين ان فاخوري نفى اصلا ان يكون في لائحته حزبون وشكل لائحته على اساس "مستقل".

اسرار الآلهة

ينتظر ان يوفد رئيس الحكومة مبعوثاً خاصاً لزيارة مرجع غير زمني وشرح الموقف من انتخابات بيروت.

من المسؤول؟

وجهت الحكومة اللبنانية اكثر من تنبيه الى موظفين كبار تدخلوا تدخلًا مؤثراً في الانتخابات البلدية والاختيارية التي حصلت في جبل لبنان.

لماذا؟

لوحظ ان نواباً لم يتمكنوا من الفوز حتى بلدية واحدة كاملة الاعضاء في دوائرهم الانتخابية.

تسلم اوراق اعتماد سفراء ايطاليا والاوروغواي والمغرب والسنگال الهراري يدعو فرنسا الى مواجهة اي تعديل لـ ٤٢٥ ويتمنى زيارة الاسد لبنان قبل نهاية ولايته

جوسيب كاسيني والمغربي علي الحمدي والاوروغواياني غيدو ايرلاس والسنگالي مباكيه ابو لحاد في حضور وزير الخارجية فارس بوزير والامين العام لوزارة الخارجية ظافرالحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

واستقبل الهراوي ظهرا النائب عصام فارس وتداولوا قضايا الساعة ولاسيما مناج نجاح المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاقتصادية. كما تطرق اللقاء الى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الانماء في منطقة عكار والشمال والمشاريع المعدة للمنطقة. وقد استقبل الهراوي فارس الى مأدبة الغداء.

واستقبل الهراوي بعد الظهر وفدا من المشاركين في "المؤتمر العالمي للموسيقى الدينية" برئاسة رئيس اللجنة العالمية الاب لويس الحاج الذي قال: "في ختام مؤتمرنا عن الموسيقى الدينية في لبنان، اردنا ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس لنشكره على جهوده في سبيل نشر الثقافة. ان المشاركين في المؤتمر من عشرة بلدان مختلفة جاؤوا للتذكير بقوة الروح القدس في الموسيقى الكنسية، وان الموسيقى في حاجة الى الروح، وهي عبر المسيحيين الروح القدس، وهي في الديانات الاخرى الروح. وقد شكرنا لكل الذين استقبلونا، من فخامة الرئيس وغبطة البطريك وواتقون اننا سنعود الى لبنان الذي يشكل نقطة التقاء بين الشرق والغرب".

السبع تلقى دعوة الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الجزائر

استقبل وزير الاعلام باسم السبع امس في مكتبه السفير الجزائري الحسن بوفارس الذي اوضح على الاثر انه سلم السبع دعوة من نظيره وزير الاتصال والثقافة الجزائري للمشاركة في الدورة الـ (٣١) لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تعقد في الجزائر في ٢٤ حزيران و٢٥ منه وتسبقها اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي من (٢١ الى ٢٣ منه).

واستقبل السبع ايضا مدير المكتب الاعلامي في السفارة الكويتية محمد الزامل يرافقه الملحقان الاعلاميان للسفارة فيصل المتلمق وزينة الجوعان.

البقاء في المكتب لاراقب كل شاردة وواردة هما اللذان دفعاني الى القول ان هنالك خلافاً وهذا الخلل ابدأ به ان كان في الدستور او في الممارسة اليومية مع كل السلطات. نعم هناك سلطة اجرائية تتكون من رئيس الدولة ومجلس الوزراء وسلطة تشريعية في مجلس النواب وسلطة قضائية والكل يتداخل بعضه مع بعض. انني اطرح اليوم ما تمكنت ان امسه اثناء رئاستي لجهة ضرورة قيام اصلاحات جديدة ذلك ان الدستور ليس منزلاً وهو ليس القرآن ولا الانجيل (...). ارى في كل الدول ان هنالك اصلاحات من وقت الى وقت في الدساتير. وقد رأيت من واجبي قبل ان تنتهي هذه المدة التي مددت لي في رئاسة الجمهورية ان اقول ان هنالك خلافاً. وهذا الخلل طرحته في عدد من المواضيع (...). ولا يمكن ان يكتب للبنان مستقبل ان لم تزل هذه العقبات بمواد دستورية واضحة. كان همنا في الطائف ان توقف الحرب وليس ان نبدأ في بناء دستور وبلد جديد. اخذنا الكثير من الماضي ولكن سحينا الصلاحيات من بعض من هم مسؤولون في الدولة. رئيس الجمهورية ملزم بالتوقيع بينما رئيس الوزراء ليس مجبراً، رئيس الجمهورية ملزم بالتوقيع والوزير ليس كذلك. يجب ان يكون هنالك مساواة وان يقال اذا كان هناك الثلثان في مجلس الوزراء فيصبح كل واحد مضطراً الى ان يوقع او ان يستقيل؟

وسئل الهراوي هل يدعو الى طائف جديد فاجاب: "اتمنى الا يقال طائف جديد لانني دائماً اقول وبكل اسف اننا وجدنا في مدينة الطائف، والدولة السعودية مشكورة انما استضافتنا. ولكن وبكل اسف وبصراحة كلية كان دستور الطائف لطيف امثال امين الجميل ان تسحب الصلاحيات. وهذا ما تم عمله في الطائف. اليوم يمكن ان يكون الاجتماع في لبنان بين اللبنانيين انفسهم وهم يبنون دستورهم الجديد، لا ينقصنا القضاة ولا المستشارون ولا العلماء، لماذا علينا ان نستشير وان نستشير الغير؟".

وسئل اخيراً هل سيطلق الدعوة قريباً الى عقد هذه القمة الوفاقية الجديدة فرد: "يجب ان نأخذ في الاعتبار وضعنا اليوم في جنوب لبنان والبقياع العربي. اطلاق صحبات مثل هذه في الوقت الحاضر يمكن ان اقولها ليس بيني وبين نفسي، اقولها للاصدقاء ولمن يرث مقعد الرئاسة ولكن اذا ما قلتها علناً فربما قال المستمع هل هذا هو الوقت والحال في جنوب لبنان على ما هي؟

على صعيد آخر، تسلم رئيس الجمهورية امس اوراق اعتماد كل من السفير الايطالي

وهذا الموقف لا يخدم لبنان فقط بل يخدم لبنان والعلاقات الفرنسية مع كل الدول العربية".

موقف موحد مع سوريا

وبالنسبة الى ربط المسارين اللبناني والسوري وبالتالي ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان قال الهراوي: "الكل يظن ان لبنان منقاد وراء سوريا في هذا الموقف. انا اتمنى ان افهم. عام (١٩٩١) كنت في الامم المتحدة وقلت في كلمة امام الجمعية العمومية: اذا انسحبت اسرائيل سيتولى الجيش اللبناني الامن على الحدود المعترف بها دولياً بيننا وبين اسرائيل. وردت هذا الشيء بعد كارثة قانا. ولكن بعد عودتي من الولايات المتحدة وما جرى من تنبهاو حيال كل الاتزامات التي كانت تلتزمها اسرائيل بعد الاجتماع الذي عقد في مدريد رأيت من واجبي ان اقول لا سلام الا اذا كان عاماً وشاملاً في المنطقة. من هنا كان التفاهم العلني مع الشقيقة سوريا ليكون موقفنا موحداً لانني بعدما رأيت اين اصبحت اتفاقات اوسلو واين اصبحت الاتفاق مع الدولة الاردنية رأيت من واجبي ان ابقى، وانا حريص على وطنيتي اللبنانية وعلى المواطنين اللبنانيين، لانا كلنا ننادي بصوت واحد اليوم وليس هنالك اي تفرقة لنبقى معاً مع سوريا لنحصل على السلام الشامل. وان لم يكن ثمة سلام شامل فلا سلام في لبنان".

وبالنسبة الى اختلاف النظرة داخل لبنان الى العلاقات اللبنانية - السورية اوضح الهراوي ان "العلاقة مع سوريا هي بموجب معاهدة. ولا يوم في ما مضى اقرت سوريا بان لبنان بلد مستقل الا في عهد الرئيس حافظ الاسد "عندما وقع المعاهدة مع الرئيس الهراوي" فيما من الوضوح والاستقلالية في كل بند من البنود".

وسئل عن اسباب عدم قيام الاسد بزيارة للبنان في وقت قام هو بزيارات عدة لسورية فاجاب: "اتمنى قبل ان اكمل هذه الولاية لانه يبقى لي بعد ستة اشهر ان يزورني".

وبالنسبة الى احتمالات تمديد ولايته وهل هناك حدث او ظرف يمكن ان يدفعه الى التراجع عن قراره بعدم التمديد او التجديد اكتفى بالقول: "كل وقت حسابه".

وسئل عن سبب مطالبته بالقيام باصلاحات وتغييرات في اساليب الحكم والادارة في وقت لزم الصمت اوضح هذه المطالب طوال تسع سنين فقال: "الممارسة اليومية وتصميمي الدائم على

عشية بدء الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته اليوم لبيروت، دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرنسا الى اتخاذ موقف "واضح وصريح" في حال طرح تعديل او اعطاء اي تفسير للقرار ٤٢٥ في مجلس الامن وطالبها بممارسة حق النقض. وأشار الى ان هذا الموقف الفرنسي في حال اتخذ "لا يخدم لبنان فحسب بل العلاقات الفرنسية مع كل الدول العربية".

وفي حديث طويل الى "اذاعة مونت كارلو - الشرق الاوسط" اجراه معه مدير الاذاعة بشارة غانم البون، سئل الهراوي عن خطة الحكم اللبناني لطريقة التعامل مع العرض الاسرائيلي المتعلق بالانسحاب من الجنوب وخصوصاً انه ظهر بعض التباين بين اركان الحكم في لبنان فأجاب: "ليس هناك تباين فعلي بل تباين في الالفاظ. القرار ٤٢٥ واضح والطريقة العملية لتنفيذه واضحة ايضاً. اتمنى الا تشطب فاصلة من القرارات الدولية المتخذة لمصلحة لبنان. لذلك لا بد لي من ان اقول بصراحة تامة: ما يطلبه الاسرائيلي هي بالونات حرارية تطلق لذر الرماد في العيون نظراً الى ان الوضع الذي هو فيه حالياً رئيس وزراء اسرائيل السيد بنيامين نتنياهو وضع مقلق لدى العالم بأجمعه. لذلك يطلق بعض التصريحات بواسطة وزير دفاعه السيد اسحق مورديخي ليقول للعالم انه مستعد لتطبيق القرار ٤٢٥. اتمنى ان يطبق اليوم".

وسئل هل يخشى ان ينفذ العرض الاسرائيلي من خلال تصعيد عسكري في الجنوب؟

فاكتفى بالقول: "اخشى الا يكون هذا صحيحاً".

وبالنسبة الى موقف الامم المتحدة وامينها العام كوفي انان من العرض الاسرائيلي، كشف الهراوي "ان الحكومة اللبنانية تلقت تأكيدات من فرنسا والصين وروسيا "انها مع القرار ٤٢٥ وضد اي تفسير آخر غير القرار ٤٢٦". وشدد على "ان لبنان هو ضد اي تعديل او اي تفسير للقرارات الدولية" وهو ابغ هذا الموقف الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وسئل ما هو المطلوب من فرنسا عشية زيارة شيراك لبيروت. فأجاب: "ما يهمني كرئيس للدولة ان تبقى فرنسا بجانب لبنان في القرارات الدولية المتخذة في مجلس الامن. واذا لا سمح الله كانت هنالك نية لدى اي دولة ان تعدل هذه القرارات ان يكون الموقف الفرنسي واضحاً لان لفرنسا حق النقض. اتمنى اذا حدث شيء ان يكون لفرنسا موقف واضح وصريح

استشهدت بشعر ناديا تويني في معاني الآمال الفرنسية كولونا: زيارة شيراك الثالثة لبيروت وفاء وثقة... وإعادة افتتاح قصر الصنوبر لفتة

باريس - من جورج ساسين:
حددت الناطقة باسم الإليزيه السيدة كاترين كولونا عنوان الزيارة الثالثة للرئيس جاك شيراك لبيروت بـ"الوفاء والثقة" معتبرة ان إعادة افتتاح قصر الصنوبر الذي شهد ولادة لبنان الحديث عام ١٩٢٠ هي لفتة سياسية ورمزية قوية المغزى".

واضافت كولونا: "ان طريق النهوض الوطني للبنان ستكون طويلة وصعبة"، مشيرة الى "تطورات ايجابية تلمسها كل يوم".

واعلنت ان عضواً في مجلس قيادة رئاسة الجمهورية الفرنسية سيضع السبت اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء قانا، لافتة الى ان موقف بلادها لا يزال كما في السابق اي تأكيد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون شروط، معتبرة ان لا جديد بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي "لننا نراوج مكاننا".

واشارت الى "ان نظرة الوفاء" مزدوجة اي انها حيال لبنان وفرنسا في آن واحد، ان "ان العودة الى قصر الصنوبر بعدما تعرض للقصف والتدمير بسبب موقعه على خط التماس خلال الحرب وإعادة ترميمه وافتتاحه مجدداً لكي يكون بيتاً لجميع الفرنسيين على امل ان يكون لجميع اللبنانيين ايضا، ان كل ذلك يؤكد وفاءنا لانفسنا وتاريخنا ومبادئنا. انها لفتة سياسية ورمزية قوية المغزى".

وتابعت بتأثر باد على صوتها: "لا ننسى كديبلوماسيين ان قصر الصنوبر هو بيتنا، صدقوني هذا عنصر ذو شأن. واعتقد ان ذلك ينطبق ايضا على اللبنانيين باعتبار ان تاريخ هذا البيت مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ لبنان المفرح حيناً اذ شهد ولادة لبنان الحديث عام ١٩٢٠، والمحزن حيناً آخر حيث لا ننسى بالطبع اي شيء من حقبته السوداء، لكنه دائماً تاريخ متشارك شكل بالنسبة الى الكثيرين هذه العلاقة الخاصة بين لبنان وفرنسا".

واكدت: "ان فرنسا لم تترك لبنان اطلاقاً فيما غادره كثيرون، اما نحن فأجبرنا على الانسحاب" من قصر الصنوبر عام ١٩٨٢، واليوم تأتي إعادة افتتاحه شهادة على استمرار وجودنا وتعلقنا بلبنان، وبهذه العبارات شدد الرئيس الفرنسي (الفرنسي) على رغبته في إعادة افتتاحه عام ١٩٩٦".

واشارت الى "ان قصر الصنوبر، وبدءاً من السبت، سيكون مكاناً للقاء جميع اللبنانيين، وهذا امر يعرفونه جيداً، وكما كانت حال تقاليده وتاريخه القديم، وهو اكثر من رمز بل انبعاث للسلام والحياة المستعادة".

اما بالنسبة الى الثقة العنوان الثاني للزيارة، فقالت كولونا: "تؤشر تلك الى ثقة فرنسا بقدرة لبنان على النهوض مجدداً وإعادة بناء ذاته والتصالح مع نفسه بطريقة ناجزة".

واستشهدت بقول للرئيس شيراك عام ١٩٩٦ في اثناء زيارته بيروت: "فرنسا ستكون بجانبكم ساعة نهوضكم الوطني"، واعترفت "بأن طريق النهوض الوطني

ستكون طويلة وصعبة" تستدعي تضحيات كثيرة من اللبنانيين، لكنها اشارت ايضا الى "تطورات ايجابية حصلت، نلمسها كل يوم، ونؤكد للبنانيين انهم ليسوا وحدهم في هذه الطريق لاننا بجانبهم".

واكدت الناطقة الرسمية باسم الإليزيه "ان التزامنا السياسي والاقتصادي والثقافي ازاء لبنان لم يتوقف قط بل تواصل مدى السنين، كذلك مساعداتنا بالنسبة الى إعادة الاعمار. وكل هذه المواضيع ستكون محل نقاش بين الرئيس شيراك والسلطات اللبنانية كما سيتطرق اليها في كلماته وخطبه".

واشارت الى "الخطوط السياسية العريضة" اذ سيحدد شيراك على "تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ويتمنى المساهمة

في ذلك، وستتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط وتعرفون موقف فرنسا من العملية السلمية وقلقها البالغ الناجم من المأزق الحالي ومخاطره. كما سيعلن مجدداً "ارادته في عدم تبخر الآمال في السلام ورغبته في استكشاف كل الاحتمالات (أي الحلول)، ولهذا قررت كل من مصر وفرنسا توجيه نداء لتجيش طاقات جميع من يريد انقاذ السلام لان هدفنا الوحيد هو خدمة السلام، وهو واجب علينا".

وعن التبادل التجاري قالت كولونا: "ان الصادرات الفرنسية نمت كثيراً منذ عودة السلم الاهلي وهي تعود في شكل كبير الى عقود إعادة البناء والخدمات التي تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٧ مليارات فرنك فرنسي منذ ١٩٩٣". ولفتت الى المساعدات الفرنسية

ناصر محمد

وتكلم رئيس المركز الرئاسي اليمني السابق علي ناصر محمد، ومما قال: "يتزامن انعقاد المؤتمر مع الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين. النكبة العربية التي لا يزال نعاني آثارها والتي تشكل مقاومة لشعبنا العربي في فلسطين والمقاومة اللبنانية في الجنوب والصمود العربي السوري احد اهم ملامح التصدي لآثار تلك النكبة، وباسمكم جميعاً نحني روح الصمود والاستبسال لتلك الاشكال الفذة من المقاومة. كما ان الذكرى الاربعين للوحدة العربية بين مصر وسوريا والتي شكلت بارقة أمل لتأكيد المصير العربي الواحد مرت بنا منذ اشهر، ونحن أحوج ما نكون الى استقرار تلك التجربة والافادة منها في حوارنا لاستشراف المستقبل".

عبد المجيد

ثم تحدث الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور علي عبد الكريم باسم الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، ومما قال: " (... ان التركيز على العناصر الآتية تمثل في رأبي مدخلاً أساسياً ومهماً نحو المشروع الحضاري المنشود: اولاً - تأكيد ضرورة الحفاظ على الهوية الحضارية والقومية المميزة للامة العربية.

لبنان عبر برنامج "هيدا" الخاص بالاتحاد الاوروبي حيث تساهم باريس في خمس قيمة هذا البرنامج. وفتحت الى توقيع البلدين خمس بروتوكولات مالية منذ عام ١٩٩٢ وإلى المساعدات الثقافية والتقنية التي تبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي لسنة ١٩٩٨ والتي توجه في شكل خاص الى تحديث القطاع التربوي في كل مراحل التعليمية، وتأهيل الصحفيين...

وختتمت كولونا بقرأة بيت من قصيدة "الحالم الاول بالارض" لناديا تويني التي سيكرم نكرها الرئيس شيراك: "اعطوني طريقاً لاوله عالماً عميقاً كاللون والرائحة والصباح". مضيقة: "هذا البيت يختصر بالفعل آمالنا التي نضعها في لبنان ويؤشر الى معنى هذه الزيارة".

رعى مؤتمراً للمركز العربي للدراسات عن مشروع النهضة العربية الحريري: الانتخابات البلدية دليل عافية سياسية ولبنان القوي والديموقراطي تجربة عربية وأعادة

ثانياً - صون الامن القومي العربي ومدته بالامكانات التي تؤمله لاداه واجبه بفاعلية وقدرة حتى يتحقق الاستقرار والامان بالقرارات الذاتية للامة.

ثالثاً - دعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي باعتبار انها القوة الاستراتيجية والتي بها نحني الامن القومي العربي في شتى مجالاته. وان جامعة الدول العربية وهي تؤكد العناصر السابقة فان آليات تنفيذها تستوجب تعزيز التضامن العربي من خلال تحقيق المصالحة القومية العربية القائمة على المصارحة والمكاشفة. رابعاً - العمل على تفعيل العلاقات الاقتصادية العربية العربية من خلال دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تمثل النواة الرئيسية للسوق العربية المشتركة.

خامساً - ترسيخ العمل العربي المشترك في مجالات التعاون الاساسية وذلك من خلال وضع استراتيجيات نوعية لهذه المجالات مثل الاستراتيجية العربية الاعلامية واستراتيجية العمل العربي الثقافي واستراتيجية العمل العربي الاجتماعي (...).

البللاوي

ثم القى الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم البللاوي كلمة قال فيها: "ما احوجنا اليوم الى ان نتذكر ان دورة التاريخ مستمرة، وان اوضاعنا الآن، ونحن على اعقاب الالف الثالث تكاد تكون نقيص ما كنا عليه عند الالف الثاني. وليس مستبعداً ان تتبدل الادوار وتتغير المصائر. ولبننا في حاجة الى الف عام جديد حتى نستعيد مكانتنا، اذ انه، مع تسارع التاريخ، اصبح حركة الاحداث اسرع واشد كثافة، ويكفي ان نتذكر ان البشرية قد احتاجت الى ما يقرب من مليون عام لكي تقوم الثورة الاقتصادية الاولى في الزراعة، ثم الى نحو عشرة آلاف عام قبل قيام الثورة الثانية مع الصناعة، وما نحن نتعايش منذ عقود مع الثورة الثالثة، بعد اقل من ثلاثمئة عام على الثورة الصناعية".

الحريري

والقى الحريري الكلمة الآتية: "نستبشر خيراً بلقاءكم اليوم في بيروت، من اجل البحث في مشروع للنهضة العربية التي كانت بيروت، ولا تزال احدى بيئاتها

لم يحدد موعداً للانتخابات رأسمقساً في الكورة المردعاً الهيئات الناخبة الى الاقتراع في ٢٨ حزيران في بعبداء والحدت وبيت شباب والخيارة ولبايا والبداوي

اصدر وزير الداخلية ميشال المر ٣ قرارات دعا فيها الهيئات الناخبة الى انتخاب المجالس البلدية والاختيارية في ٢٨ حزيران المقبل في كل من بعبداء والحدت وبيت شباب في جبل لبنان، ورأسمقساً في قضاء الكورة والخيارة ولبايا في قضاء البقاع الغربي والبداوي في قضاء النينة.

(التتمة في الصفحة ٨)

رعى مؤتمراً للمركز العربي للدراسات (تتمة)

حضارة العالم وقيمه الكبرى التي كنا نحن في اسامها قبل قرون وقرون.

ان المشروع الذي اتتم في صدد متابعته في مؤتمر الثالث، ليس ابن ساعته فهو يستمد مشروعته من جهود ما يزيد علي قرن من الزمان في الثقافة والسياسة والاقتصاد والاجتماع لكن لانه يضع افقا له القرن الحادي والعشرين فهو محتاج الى حوار ممتد بين سائر المهتمين بالشأن العام ويتضمن الحوار من وجهة نظري مراجعة التجارب والمشروعات الماضية ومقارنة المشروعات المماثلة في الهدف والتي طرحتها مؤسسات عربية بحثية أخرى والتطلع بعين الفهم والتفعل الى ما يجري في العالم من متغيرات وانجازات وقيل ذلك وبعده: تأمل مشروع النهوض هذا في ضوء المشروع العربي الاستراتيجي للتحضر والتقدم والذي ناضل من اجله احرار العرب منذ اكثر من قرن من الزمان.

في النتيجة اذا ما خرج الموقف لاعطاء الديموقراطية الرامنة فان موضوع التقدم سيبقى دائماً امامه عراقيل عدة، فالحل والمفتاح هما في مزيد من الديموقراطية والانفتاح على كل انحاء العالم وهذا ما يطلق الطاقات العربية تجاه التقدم والازدهار.

يصادف وجودكم في لبنان، حدوث الانتخابات البلدية والاختيارية التي لم تحدث منذ خمسة وثلاثين عاما واذنا كان ذلك دليل عافية سياسية واجتماعية للبنان فانه دليل ايضا على تماسك الشعب اللبناني بتجربته الديموقراطية ونظامه السياسي المنفتح.

لقد خرجنا والحمدلله من اجواء النزاع الداخلي، واستطعنا في وقت قصير نسبيا ان نحقق انجازا اعماريا واقتصاديا وصل الى حدود التجديد البنوي للوطن كله، اما الانتخابات البلدية والنيابية فتتحقق انما سياسيا وتطورا اداريا وتتجدد النخبة وتضع الاسس لبناء الدولة العصرية والشعب اللبناني الذي يعيد البناء الاقتصادي والسياسي بالجد والعرق، يتابع في الوقت نفسه نضاله من اجل تحرير ارضه التي لا تزال اسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي.

ان لبنان القوي والديموقراطي والمزدهر، تجربة عربية واحدة وجزء من مشروع الطموح والنهوض العربي الذي نأمل وتأملون ان يتكامل وتتواصل ضمن التجارب الناجمة من اجل ان نبقي ونتجدد وينتصر مشروع الامة فينا.

الرئيسية، منذ نحو قرن من الزمان. العرب انا لم يخرجوا الى افلاك الديموقراطية الرحبة فان موضوع التقدم سيبقى امامه عراقيل عدة، الحل في مزيد من الديموقراطية والانفتاح على العالم وهذا ما يطلق الطاقات العربية في اتجاه التقدم والازدهار.

من ابراهيم اليازجي، الى نجيب عازوري، وصولا الى عبدالله اللايلي، كانت هذه المدينة تحمل المشروع الثقافي النهضوي العربي وترفع لواء النضال من اجل التجدد والتقدم في سائر ديار العرب الى جانب شقيقتيها مصر وسوريا. اما اليوم فان هذه المدينة تعود منارة عربية نهضوية ساطعة وتستمر في صراعها مع المشروع الاستعماري الصهيوني دونما خوف او وجل، من اجل التحرير والسيادة الوطنية.

لقد اطلق النهضويون العرب فكريتي التجديد الثقافي والتجديد السياسي، قبل اكثر من قرن ونملك اليوم بفضل التجربة الطويلة، ومساعي التقدم، ثقافة عصرية ما كان تصورها ممكنا من دون مدننا العريقة من مثل بيروت والقاهرة ودمشق.

فاذا التقيتم اليوم في بيروت لمتابعة البحث في مشروع النهضة العربية للحاضر والمستقبل فانكم ستجدون انفسكم واقفين على ارض صلبة، اكتسبت تماسكها من المناخ العريق والعميق للتحضر العربي وللثقافة العربية وللتفكير في قضايا العرب وهمومهم.

لقد نجحنا في بناء ثقافة عربية شاملة مفتوحة الافاق على العالم معنية بالمشاركة في النتاجات الادبائية المعاصرة اما في مجال بناء الدولة والمجتمع السياسي فان جهودا كبرى ينبغي ان تبذل لكي يتكامل الجانب السياسي مع الجانب الثقافي في عالم يتغير بسرعة وينفتح بعضه على بعض لا يصمد امام تجاربه وثقافته غير القوي القادر على المساهمة بالعلم والفكر والانجاز التقني في نهوض امته وتقدم العالم.

منذ عقود عدة تضع جمود كثيرة في صراع عبيتي من اجل احد خيارين: الاصله او الحداثة، والمشكلة من وجهة نظري مصطنعة. فالذاتية العربية انما تبقى وتتجدد بالتواصل الخلاقي، وبالالتزام العميق بقضايا الانسانية الكبرى. لا تناقص بين ذاتيتنا وهويتنا من جهة والعالم والعصر من جهة اخرى، فنحن نكون عربا بنصوبين بقدر ما نصفي ساسة ومثقفين لاشواق امتنا للتقدم في سياق

زاره مرهج وفرعون والبلعبي

قباني يعلن موقفاً اليوم من الانتخابات

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت كان محور لقاء امس بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزير بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون ونقيب الصحافة محمد البلعبي والزميل كميل منسى. وفيما اكد الوزير مرهج ان "لا خوف من حصول مفاجآت في انتخابات بيروت" اعلن النقيب البلعبي ان قباني سيدلي اليوم ببيان عنهما. وواضح مرهج لدى انصرافه ان البحث تناول الشأن العام "وكل القضايا التي تهم المواطن في هذه المرحلة"، متحدثاً عن اهمية انتخابات العاصمة.

وسئل: هل التوافق في بيروت مازال مستمراً؟ فأجاب: "التوافق هو في روح الحياة البيروتية الاصيلية، وهذا النمج يسيطر على كل التحركات التي نقوم بها (...) هناك بعض الافكار التي تقول ان الانتخابات في بيروت يمكن ان تحمل بعض المفاجآت ونقدر حرص البعض وقلقه ونقول من خلال معاشتنا للناس واتصالاتنا بالقادة المسؤولين والمراجع الروحية ان هناك حرصاً شديداً لدى جميع المواطنين على تحمل المسؤولية المشتركة. هناك بعض المواقف تصدر عن بعض الافراد القلائل الذين لا يمثلون روح بيروت ولا الروح اللبناني الاصيل، هؤلاء الاشخاص يقولون انه يمكن ان تكون النتائج حادة او في اتجاه طائفة معينة. كل الحركة السياسية التي نقوم بها نحن تؤكّد العكس، كما تؤكّد ان هذه المواقف الفردية تحاصرنا والعائلات واهل المحلة واهل المدينة، لان اتجاه الاكثية الساحقة هو الى التضامن والتلاقي والمصير المشترك".

ورداً على سؤال آخر قال: "ليس المهم اللائحة، مرشحنا هو من يستحق، صاحب الجدارة والاستحقاق، ومن يتحمل المسؤولية الوطنية، ومن يفكر في غيره كما يفكر في نفسه. اما عن التوافق فاللائحة لا يملكها ان تضم اكثر من ٢٤ شخصاً، وبالتالي هناك عدد كبير من المرشحين الذين يملكون الكفاءة والجدارة ولا مكان لهم، هذا لا يعني انهم لا يستحقون هذا المنصب".

وصرح النائب فرعون: "اجتماعنا اليوم مع سماحته مهم جداً، ونستطيع القول ان المراجع الروحية والسياسية في بيروت وخارجها تتفق على مبدأين، مبدأ التمثيل الكفوء والصحيح لجميع الطوائف، ومبدأ التوازن في المجلس البلدي لمدينة بيروت، لأن بيروت هي واجهة الوطن واي خلل فيها يؤثر على كل الوطن. واي وفاق فيها ينعكس وفاقاً على كل الوطن". من جهته قال النقيب البلعبي: "لقينا لدى سماحة المفتي كل التوجيه الطيب نحو وجوب التمسك بالمبادئ الاساسية في العاصمة في صورة خاصة، لان العاصمة هي وجه لبنان. وسماحته واثق كل الثقة ان البيروتيين لن يتخلوا عن هذه المبادئ الاساسية في اي ظرف من الظروف. ومن اهم هذه المبادئ:

اولاً - حرص ابناء بيروت على ممارسة الديموقراطية بكل حرية. ثانياً - حرصهم على التوازن الوطني في كل هيئة سيعهد اليها بالاهتمام بالشأن العام كالمجلس البلدي في مدينة بيروت.

والتوازن الوطني هو امر بالغ الاهمية ولا يمكن التخلي عنه. وسماحته لن يقبل اطلاقاً بأن يكون هناك من يفكر في التخلي عنه. وهذه المواقف التي تثار احياناً اعتقد انها مفتعلة وليست في محلها وفيها اتهام لابناء بيروت بأنه يمكن ان يتخلوا عن مبدأ التوازن الوطني. وانا نقبياً للصحافة ومواطناً من بيروت لا اسمح بأن يقول احد ان ابناء بيروت على ما يمكن ان يتخلوا عن مبدأ التوازن الوطني. لذلك، نحن مطمئنون خصوصاً اننا فهمنا من سماحة المفتي انه سيدلي غداً (اليوم) ببيان صريح جداً في هذا الموضوع يوجه الناس التوجيه الضروري، كما انه يطمئن كذلك كل ابناء بيروت على اختلاف مشاربهم الى انهم جميعاً وحدة متكاملة ومتعاونون لقيام مجلس بلدي يخدم العاصمة من دون اي تمييز او تفرقة".

وقال رداً على سؤال: "لا احد يبحث في اللوائح، والصحافة اللبنانية لا يمكن ان تكون ودية لرسالتها التاريخية الا اذا كانت داعية دائماً وفي كل مناسبة الى التمسك بمبدأ الوفاق الوطني. وهي فرصة اليوم لتثبيت بيروت انما فعلاً قدوة في هذا المجال، قدوة لجميع المناطق اللبنانية. وبناء بيروت جميعهم مدعوون ليكونوا قدوة وسيثبتون انهم كذلك".

واستقبل قباني السفير الياباني ماتسو تشيرو هوريفوشي، وافاد بيان لدار الفتوى ان المفتي قباني شرح للسفير الياباني "ابعاد الصراع العربي - الاسرائيلي، واخطار التوسع الذي تنتقل منه اسرائيل لاقامة دولتها الكبرى من الفرات الى النيل".

في لقاء مطوّل مع نقابة المحررين بوزير: مواجهة مع اسرائيل في باليرمو أخشى من انتخابات بيروت سقوط الوفاق

كتب خليل فليحان:

عشية الاجتماع الوزاري للحوار الاوروبي - المتوسطي في باليرمو وقبل انعقاد المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين في بيروت الاثنين المقبل، توقع وزير الخارجية فارس بوزير مواجهة مع اسرائيل في باليرمو ان تل ابيب "تريد ان تأخذ من اوربوا المكاسب الاقتصادية والدعم الاقتصادي وحرية التبادل وهي لا تريد ان تدخل مع اوربوا في بحث حول الموضوع السياسي لانها تريد ان تأخذ المكاسب ولا تريد ان تدفع اي ثمن".

وكان بوزير يتحدث امام مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي أثنى على مواقفه وعلى براعته الدبلوماسية والانتخابية. ورأى بوزير ان هناك تقارباً بين الموقف الاوروبي من تطبيق القرارات الدولية والنظرة العربية العامة اليها "فيما اسرائيل تحاول في باليرمو ان تفك الارتباط ما بين السياسة والاقتصاد".

وقال: "تحاول اسرائيل في باليرمو ان تفك الارتباط ما بين السياسة والاقتصاد. نحن نطالب اوربوا وهذا سيكون العنوان الاكبر لعدم فك الارتباط بين الاقتصاد والسياسة وبلا يسمح لاسرائيل ان تأخذ المكاسب الاقتصادية المهمة بالنسبة اليها رامية بالمواضع والمواقف السياسية للسياح. سنطالب في اليرمو بتبني المواقف الاوروبية المعلنة عن عملية السلام في دبلن وفلورانس والوكسمبورغ".

واشار الى ان الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين الذي دعا اليه في القاهرة سيعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في فندق فاندوم ويشارك فيه وزراء خارجية سوريا، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، فلسطين، الاردن، ليبيا وموريتانيا، وهما يشركان فقط في الاجتماعات التنسيقية، وذكر ان الاجتماع مخصص "للتحضير لموقف عربي موحد وللتعمق في المواضيع المطروحة" ولا سيما منها الموضوعين السياسي والاقتصادي و"لن ندخل في خصوصيات كل بلد الاجتماعية والثقافية والقانونية في حواره مع اوربوا".

وابرز أهمية باليرمو فقال "اولا الاجتماع طبيعي متفق عليه منذ سنة والأهمية الثانية تكمن في ان اوربوا تشكل عمقا اقتصاديا اساسيا لاسرائيل التي تصدّر ٦٠ في المئة من منتجاتها الى اوربوا. كما تشكل دعما اقتصاديا اساسيا للمشاريع فيها لذا فان اي ضغط اوربوي او اي ربط اوربوي بين

الاقتصاد والسياسة هو ضغط اساسي نظرا الى ان اوربوا متحررة من الضغوط الصهيونية على حياتها الداخلية والانتخابية".

وشدد على أهمية خروج باليرمو بمقررات فاعلة فقال: "لسنا هواة مؤتمرات. المطلوب ان يكون هذا المؤتمر واضحا وصريحا ولا يجوز ان ندخل في عمومية الامور وضبابيتها تحت عنوان انقاذ المؤتمر".

وقال: "نطالب هذا المؤتمر ان يطرح مبادئ كي نرى من يوافق عليها ومن المسؤول عن عرقلتها وعن عرقلة السلام ومن هو الموافق والداعي الى السلام الحقيقي".

واضاف: "لن نقبل ولن ندخل في اللعبة القائلة خلا ان المؤتمر حتى لو لم ينجح في مضمونه وتفاديا للاشتباك او للصدام علينا ان نخفض من المضايم ومن الضوضاء وبدقة العناوين في خدمة الاعلان عن نجاح مؤتمر شكليا او اجتماعيا".

وفي معرض رده على سؤال حول النقص في الآلية المتبعة للمفاوضات الجارية مع اوربوا لعقد اتفاق شركة جديد وقال: "كنت المنبه الاول الى هذا الموضوع الذي هو اساسي وجوهري. المشكلة تكمن في ان اتفاق الشركة سيتجه نحو الفاء الرسوم الجمركية وسقوط الحواجز الجمركية تحت عنوان الليبرالية الاقتصادية انصاعا لمبادئ ال O.M.S وال "غات". المشكلة لدى لبنان هي انه عندما تسقط الحواجز وتلغى الرسوم الجمركية سيؤدي ذلك الى الفاء حوالي ٦٠ في المئة من مداخيل الدولة اللبنانية وهذه هي المشكلة الاساسية".

واضاف: "تحاول الدول استبدال تلك الرسوم بمداخيل من الضرائب غير المباشرة لكن تبرز مشكلة جديدة هي في عدم جموية لبنان على المستويين الاداري والمالي بما فيه الكفاية دون الدخول في موضوع المسؤولية". واعترف بوزير ان ذلك يؤخر في التوصل الآن الى اتفاق شركة بعدما اصبحت جوانبه ومعظم عناوينه جاهزة".

وعن الناحية الاجتماعية لاتفاق الشركة المتوقع قال بوزير: "ان لاتفاق الشركة انعكاسات في حد ذاته على مستوى السياسة الاقتصادية في شكل اساسي وهو سيعطي لبنان المجال لفتح اسواق خارجية ويعني انه يتجه اكثر نحو تشجيع القطاعات الانتاجية في لبنان. وهذا ما سيؤدي الى انشاء آلية زراعية جديدة مما سيربط على الدولة فرض سياسة ري جديدة".

واشار الى "ان الجزء الاكبر من الركود الاقتصادي تدفعه ثمنا لما حصل في حرب

الخليج ولما حصل في افريقيا فهبط مدخول اللبنانيين في افريقيا الى ٨٠ في المئة وفي الخليج العربي الى ٦٠ في المئة".

وعزا المشكلة في اختلاف وجهات النظر العربية في النزاع مع اسرائيل الى المعايير في الموقف العربي وليس الى النظرة الواحدة الى السلام والحقوق العربية. ولم يخف مشاكل بعض الدول العربية مع دول اوربوية لا سيما في افريقيا الشمالية التي تعتبر مساعدة للاتحاد الاوروبي لمنظمات غير حكومية بمثابة تدخل في شؤونها الداخلية وتريد ان تتم اي مساعدة عبر الدولة فيما اوربوا تعارض ذلك. وتختلف النظرة بين الطرفين بالنسبة الى حقوق الانسان: الاوروبي من والعربي الافريقي يعتبرها عنوانا للتدخل في الشأن الداخلي.

الانتخابات

ولدى الحاج بعض الصحافيين الاعضاء في مجلس النقابة انتقل الحوار الماديء والطول والموسم الى الانتخابات في كسروان وبيروت. فذكر بوزير انه دعا الى "طي الصفحة في كسروان" لكنه عقب قائلا: "ان أهمية الانتخابات البلدية بالنسبة الي كانت في قدرتها التصحيحية للتمثيل على المستوى العام، وشدد على أهمية استرداد البلديات وصلاحياتها الانمائية كاملة في مجالات الهاتف والكهرباء والمياه وسواها وعودة النائب الى ممارسة وظيفته التشريعية والوزير دوره التنفيذي".

واعاد الى الازمان دعوته التي كان اطلقها الى ائتلاف في بلدية جونبة لمجلس بلدي يكون اعضاؤه مؤهلين ومتمخضين في الانماء ولم تجد اذانا صاغية.

وانتقد "التعاطي مع حالات غير شعبية لقاء تأييد الحكومة سياسيا وتجسير القطاعات الخدمائية لها".

ولم يقلل بوزير من أهمية ردة فعل في باقي المدن والبلدات في غير جونبة في مقدمها بلدة زوق مكابيل.

ودعا الى وقف اللعبة السياسية الكبرى على حساب اللعبة الانمائية.

اما بالنسبة الى اقتراحه اعادة توزيع بيروت الى دوائر انتخابية باعداد مشروع قانون عاجل لطرحه على مجلس النواب والوزراء وتأجيل موعد الانتخابات بعض الوقت فرى بوزير معارضته للصيغة الحالية للقانون في مجلس الوزراء بعد اقراره بالاكثرية. وعندما احيل المشروع الى مجلس النواب "سمعت رئيس الحكومة صباحا بصفته رئيسا للكتلة البرلمانية البيروتية يقول بانه

ليس مع التعيين ولدى دخولي البرلمان قلت له: بما انك يا دولة الرئيس صرحت انك لست مع هذا التعيين وهذا التصريح يناقض المشروع الذي كانت الحكومة قد طرحته، لذا اعتبر نفسي محررا من موقفها في هذا الخصوص". فأجاب: "كما تريد. نحن سنسحب المشروع لان مناخ مجلس النواب غير مؤات. بعد لحظات سحب المشروع وقال لبيتفضل المجلس ويقترح علينا حلولا. حينذاك اعترضت قائلا: "لا يحق لرئيس الحكومة سحب المشروع من عندياته. المفروض وقف مجلس الوزراء واتخاذ قرار بسحب المشروع والحاق مجلس النواب بمشروع بديل. هذا لا يتم بقرار من رئيس الحكومة بل يتم من خلال عقد اجتماع شرعي لمجلس الوزراء أكان في اتجاه سحب المشروع او في اتجاه طرح مشروع بديل".

واشار في عرضه الى مفارسته مقاعد الوزراء وانتقاله الى مقاعد النواب منبها ومحذرا من خطورة الامر نظرا الى ان حالة البلد ما زالت طائفية ولا يجوز ان يكون تنظيرنا بعيدا عن الواقع. علينا التقدم الى حالة اللاطائفية بقدر ما يسمح لنا التطور على الارض، لذا انا قلق جدا من ان تنتهي الانتخابات في بعض المناطق الى فوز بعض الاشخاص من طائفة واحدة في اكتساحات معينة، من اتجاه معين وان تنتهي العملية في خط اللعبة الانتخابية والحماس الانتخابي وتكتيك التشطيط فنستيقظ على وجود كارثة امامنا. فنرى ان الوفاق يسقط ونرى المزيد من القلق والاحباط". فاقترح مشروعا بالعودة الى قانون ١٩٦٢ على مستوى الدوائر لمدينة بيروت، وقال "لقد نال اقتراحي ٤ اصوات: اثنان لانهما كانا في جوارتي واثنان اخران ادركا خطورة الموضوع". ثم انتقل الى سرد ما جرى معه في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وسقوط اقتراحه رقم تنبيهاته الى خطورة الوضع بعدما استقبل عددا كبيرا من المعنيين والمُرشحين والعارفين بالحالة الانتخابية في بيروت ونبه الى "خطورة وصول فريق واحد في العاصمة مع كل ما تمثله من اشارات ورموز؟

واضاف: "كان مجلس الوزراء متفائلا: ان هذا الخطر ليس في محله وهذا القلق غير مبرر. فنتمنا ان يكون هذا القلق فعلا غير مبرر وان نرى في نتائج انتخابات بيروت فريقا يمثل اعراض بيكار ممكن من التمثيل وان يكون قلقنا في غير محله".

هموم الانتخابات البلدية عند البطريرك سمير فرنجية: ضغوط وانحياز من السلطة ودفع أموال

بالتي جرت في مناطق أخرى. لقد حددنا موقعنا في السياسة ونحن جزء من التيار الاعتراضي في هذا البلد، نواجه السلطة في زغرنا المتمثلة بوزير يعد من ثوابت حكومات بعد الطائف، ويبدو ان الدولة متضامنة مع وزراءها".

ثم استقبل المحامي ارنست كرم الذي اطلع البطريرك على اجواء الانتخابات البلدية في بعدا والحدث بعد القرار الاداري بعدم مشاركة محلي حارة البطم وسبنيه في هذه الانتخابات، واكد "ان الحدث وحدة ادارية وعقارية منذ اكثر من مئة عام ولا يجوز تقسيمها وحدتين او بلديتين، لان هذا الامر يشكل مشروعا خطيرا". وطالب باجراء المرحلة الثانية من الانتخابات في المنطقة على اساس القرى.

كذلك استقبل رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفائل ثم الامير عبدالله شهاب ترافقه زوجته عضو المجلس البلدي في مدينة جونيه كليز رزق شهاب، فراي البرشية المارونية في سان بابلو المطران يوسف محفوظ.

شلالا في ندوة لـ"الصحافيين الكويتيين": التطور لم يؤثر على الاعلام المكتوب

في نأب من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الذي يزور الكويت شارك في ندوة نظمها جمعية الصحافيين الكويتيين في فندق "شيرتون"، كما شارك فيها المدير العام لتلفزيون "المستقبل" الدكتور نديم الملا ورئيس مجلس ادارة "مجموعة الشويري للاعلان" انطوان الشويري. وتحدث شلالا مؤكدا انه "لم يعد من مكان للمواة في العمل الاعلاني مثلما كان في السابق في ظل التطور الاعلامي والتكنولوجي، ورغم ان العالم يعيش في قرية اعلامية لم يمش دور وسائل الاعلام المكتوبة وفي طبيعتها الصحف وظل قويا ومميزا وله مكانته". وردا على سؤال قال "ان الاعلان في السابق لم يكن يحتل ذلك الموقع الذي يحتله حاليا، ويعود ذلك الى اسباب كثيرة يأتي في مقدمها حاجة المواطن الى الاطلاع والحصول على معلومات تفصيلية ووافية عن السلع التي يستعملها ويحتاج اليها بشكل يومي، الى جانب ان الاعلان اصبح صناعة، وبالتالي هناك نقاط عدة مهمة في الاعلان ما كانت من قبل، واليوم اصبح هناك متخصصون في هذا المجال ومبتكرون ومبدعون خلاقون يعطون افكارا جديدة". بعد ذلك منح رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين احمد بمهماني شلالا شعرا مذهباً تقديراً لخدماته الى الاعلام العربي، وقدم هوية مماثلة الى الملا. وكان شلالا زار مقر "وكالة الانباء الكويتية (كونا) والتقى نائب المدير العام محمد احمد العجيري وبحث معه في التعاون بين الوكالتين اللبنانية والكويتية.

مواقف من الانتخابات البلدية تحدّر من "الاستئثار بالسلطة"

تتالت المواقف النيابية والحزبية من الانتخابات البلدية والاختيارية فحرب عدد منها بالتوافق في بعض المدن فيما حذر آخرون من "استمرار سياسة الاختزال والاستئثار بالسلطة". النائب احمد سويد: "يقلق السياسيين في موسم الانتخابات البلدية والاختيارية الحالي هاجس التوازن الوطني اي بالترجمة الحرفية للتعبير "التوازن الطائفي" الذي هو في عرف هؤلاء الساسة ضابط الابحاح الديموقراطي في لبنان، وضمان السلام الاهلي اي الضمان الا يتغلب فريق على فريق او يشن عدوانا على حقوقه "المسجلة". لا نزال بالمفهوم الحضاري نعيش في مجتمع بدائي تسوده علاقات الحذر المتبادل وعدم الثقة بين فئاته ويؤرقه خوف متبادل بين شرائحه الاجتماعية والعقائدية، وعبثا نكرر ان علاج هذه الحالة المرضية هو الفاء الطائفية السياسية". النائب علي خريس توجه الى اهالي القرى والبلدات التي توافقت على لوائح المجالس الاختيارية وفازت مجالس بلدياتها بالتركية: "ان هذه الظاهرة تدل على روح العمل الاجتماعي لدى اهملنا، وهي باب من ابواب التوافق الذي سعت اليه حركة "امل" جاهدة ضمن توجهاتها السياسية وطرحها منذ البداية حيل الاستحقاق الانتخابي للمجالس البلدية والاختيارية".

✽ النائب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى: "ان محاولات الفصل بين الشأن الامائ والممارسة الحزبية فهم مشوه للحياة السياسية وانتقاص لمفهوم الديموقراطية وتعد صارخ على مدارك الناس ووعيمهم. اما انا كان الحرص على ان لا تتحول المجالس البلدية مجالس حزبية وسياسية فاننا نخشى ان تكون البلديات وفق مفهوم هؤلاء مدخلا الى سلخ الاحزاب عن المجتمع تسهيفا للاحكام قبضة الشركات المحصنة بالعائلية والطائفية على ادارات الحكم المحلي فيعجز نهج الصفقات والميسرات حتى يتناول المجتمع بكامله. اننا نحدّر من استمرار سياسة الاختزال والاستئثار بالسلطة وبكل سلطة تكريسا لنطق الامارة (...)"

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي السيد سمير فرنجية.

وقال فرنجية على الاثر:

"اطلعت غيظته على اجواء الانتخابات في زغرنا وخصوصا بعد الكلام الذي صدر عن النائب اسطفان الدويهي عن رفض "حلف التجدد" التحالف في زغرنا. فهذا كلام غير دقيق ونحن منذ البداية نادى بالتوافق لدعم المستقلين الذين يتمتعون بالكفايات اللازمة لادارة الشأن البلدي وقد رفضنا من الاساس مبدأ المحاصصة العائلية واقتسام بلدية زغرنا حصصا بين القيادات العائلية".

ومن جملة اخرى اطلعنا غيظته على الضغوط التي تمارس داخل زغرنا ومنها ضغوط على المرشحين ودفع الاموال للتأثير على الناخبين، والانحياز الكامل من الدولة لمصلحة فريق معين داخل زغرنا، والسلطة تمارس هذه الضغوط بكل الوسائل وحولت معركة زغرنا معركة شبيمة

الانتخابات ووضع الاتحاد العمالي بين الشيوعي ومنظمة العمل

عرض وفد من قيادة منظمة العمل الشيوعي برئاسة محسن ابراهيم في مقر المنظمة مع وفد من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة فاروق دحروج، التطورات الانتخابية. وذكر بيان الحزب ان البحث تناول "جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك ولا سيما منها ما له علاقة مباشرة بالانتخابات البلدية وبالوضع النقابي وما استجد فيه من تطورات بفعل استقالة غنيم الزغبى والزمة التي يتخطى فيها الاتحاد الموالي للسلطة". واتفق الجانبان على "تحميل السلطة المسؤولية الكاملة عن الزمة التي افتعلتها في الحركة النقابية وادت الى انقسامها"، وعلى "العمل لاعادة الوحدة الى هذه الحركة على قاعدة استقلاليتهما التامة عن السلطة وعلى قاعدة التعدد في الوحدة والديموقراطية وضرورة التوافق على هيكلية نقابية جديدة تستجيب لهذا الغرض". وفي موضوع الانتخابات البلدية، ابدى استمجانهما لـ"الحملة التي يقودها اطراف في السلطة ضد الاحزاب ومشاركة الزبنيين. في الترشح وخوض المعركة الانتخابية"، ودانا "هذه الحملة الغربية عن كل مفهوم للديموقراطية خصوصا ولانتخابات عموما واكدا "تنسيق مواقفهما في هذه الانتخابات مع اطراف الديموقراطيين الآخرين على قاعدة برامج واضحة تلي حاجات تطوير المدن والبلدات والقرى في كل الميادين، وتسعى الى معالجة حال التردى الفظيعة التي آلت اليها وفساد البيئة التي تحوطها".

اجتمعت في حضور جبران تويني الرابطة المارونية تدين "الاختيار السلطوي"

ندد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية بـ"الاختيار السلطوي لمرشحين مسيحيين بدل مرشحي المسيحيين" للانتخابات البلدية والاختيارية. وقرر في اجتماعه الاسبوعي الذي عقده برئاسة الوزير السابق بيار حلو ابقاء جلساته مفتوحة حتى انتهاء الانتخابات لمتابعة الموقف بالتشاور مع سائر الفاعليات. وقال في بيان اصدره: "توقف مجلس الرابطة المارونية عند المخاطر التي تهدد الوفاق الوطني والوحدة الوطنية من خلال عدم وجود ضوابط حقيقية فاعلة تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد في المرحلتين الثانية والثالثة من الانتخابات البلدية كما تبدو الحال في صيدا وطرابلس وخصوصا في بيروت العاصمة. وندد بالاختيار السلطوي لمرشحين مسيحيين بدل مرشحي المسيحيين في هذه الانتخابات.

ان غياب الضوابط التي تمنع الغلتان الفرائزي يؤدي الى تعريض لبنان وعاصمته وواجهته لخطر داهم هو خلل التوازن وخطر زعزعته. وتوقفت الرابطة المارونية عند التوجه السلطوي الاخر القاضي باستبعاد الاحزاب والحزبيين عن المجلس البلدي لمدينة بيروت وعرضت قول البعض انه يقوم بحملة اقناع في دور العبادة وفي المجتمعات الشعبية هدفها انتخاب مرشحين معينين لتأمين التوازن الطائفي. ان الرابطة المارونية تحمل اركان الحكم والحكومة مسؤولية المبادئ الاساسية التي بني عليها ميثاق الوفاق الوطني والدستور وفي طبيعتها الوحدة الوطنية والعيش المشترك. وحدثت من مغبة الوقوع في المخاطر الكبيرة التي تهدد العاصمة خصوصا ولبنان عموما وطالبت المسؤولين بايجاد الوسائل التي تحصن مسيرة الوفاق الوطني وتضمن الوحدة الوطنية وذلك عبر اعادة النظر في قوانين الانتخاب سواء البلدية أم الانتخابية في سبيل تفادي مآرق لا تعيايش مع مبادئ الديموقراطية (...). واستمع مجلس الرابطة المارونية باهتمام الى الاستاذ جبران تويني في شأن الوضع الانتخابي في مدينة بيروت والطرق الواجب اعتمادها لتفادي الوقوع في مخاطر الاساءة الى العيش المشترك ومشاعر المواطنين عموما والمسيحيين خصوصا".

رعى افتتاح الاجتماع السنوي لاتحاد الحقوقيين العرب رئيس الوزراء: همّا ان نعيد الى فكرة الدولة اعتبارها

نوه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بـ"استتباب دولة الدستور والقانون والنظام وتقدم خطة الاعمار والنموذج الاقتصادي التي تعمل على ان تبلغ حدود تجديد الوطن". واعتبر "ان التجربة الاعمارية والاشتراعية التي خاضها لبنان في السنين الماضية هي تجربة عربية في بلد عانى نزاعات داخلية متنوعة أتر عندما خرج منها الخيار الدستوري الديمقراطي، خيار المؤسسات التي لم تبلغ حد المنال، لكنها المؤسسات التي تخضع للقانون وتعتبر الحريات الدستورية العلة المرجعية العليا".

وترويض الكرامات". وحيا القيميين على اتحاد الحقوقيين العرب.

وشكر وزير العدل العراقي الامين العام للاتحاد شبيب المالكي رئيس الحكومة على رعايته الاحتفال وعضو المكتب الدائم مؤسس الاتحاد محمد المجذوب وقال: "شمد وطننا العربي في السنوات الاخيرة جملة تطورات واهدات عمقت من مرارة المأساة القومية التي تعيشها امتنا العربية وضاعفت من عمق جراحها ووضعها وجهاً لوجه امام صورة الواقع العربي الراهن بكل ما يكتنفه من تمزق وضعف وتشتت ويحوطه من تحديات تاريخية مصيرية رهيبية، فقد استغلت القوى المعادية للأمة الواقع العربي الراهن (...) حتى باتت قادرة على ان تتلاعب بمصير الأمة (...).

ثم عرض لعمل الاتحاد على الصعيد المهني في مجال تحقيق وحدة التشريع والنظم القضائية والتأكيد على سيادة القانون واستقلال القضاء.

الحريري

وأخيرا كانت كلمة الرئيس الحريري الذي اعتبر ان افتتاح المؤتمر في رحاب جامعة بيروت العربية اشارة اخرى جديدة الى استعادة لبنان للعرب واستعادة الأمة العربية للبنان وجاء في الكلمة:

"لقد قرر الشعب اللبناني العودة الى الامسك بزمام اموره بيده، فوقف العرب جميعاً معه، وما نحن اليوم نشهد بحضوركم انتم كبار رجال الحقوق والقانون في الوطن العربي، استتباب دولة الدستور والقانون والنظام، وتقدم خطة الاعمار والنموذج الاقتصادي التي تعمل على ان تبلغ حدود تجديد الوطن.

لقد عملنا سنوات على انهاء النزاع الداخلي بدعم وتضامن العرب، وعندما حدث التوافق الوطني الكبير في مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩ كان المدخل لاستعادة الوطن والشعب الدستور الجديد الذي يضع الاساس المتين لاستمرار دولة المؤسسات، والنظام السياسي الديمقراطي المنفتح. وقد كانت الخطوة الاولى بعد اقرار الدستور، العمل الجاد لصون امن المواطن والوطن، بحل التنظيمات المسلحة، وتوحيد الاجهزة الامنية، واطلاق يد القضاء لحفظ حقوق المواطنين وحرياتهم، والاتفات لدعم المقاومة في جنوب لبنان والبقاع الغربي، تحريراً للارض والشعب واحلالاً للسيادة الوطنية محل الاحتلال.

في الوقت نفسه بدأت ورشة الاعمار والنموذج، وبدأت عمليات بناء الدولة، واستكمال مؤسساتها الدستورية، وجرّت اول انتخابات نيابية بعد الحرب عام ١٩٩٢، ثم كانت انتخابات العام ١٩٩٦. وتشهد هذه الاسابيع اجراء انتخابات بلدية واختيارية لم تجر منذ خمسة وثلاثين عاماً بعدما تم

ينقض احدهما الآخر او انه لا يتفق معه. صحيح انني ارى في الاعلانات العربية لحقوق الانسان تعميماً للفضية في الوعي والثقافة العربيين، لكن لا بد من موقف واضح من المعايير العالمية من الناحية المبدئية، فيكون جلياً بعد ذلك اننا ننقد او نتحفظ من مواقع الانفتاح والحوار والانخراط في العالم وقيمة حضارته ومستقبله. ولا شك ان ذلك يتطلب جهداً كبيراً من فقهارنا وقانونيينا ومثقفينا والمهتمين بالشأن العام العربي في اوطاننا او في الخارج.

ايها السادة الافاضل، سرتني ان ارعى مؤتمركم هذا، وان اتحدث امامكم، ارجو ان يبقى بلدنا في قلوبكم وعقولكم، كما يحفظ اللبنانيون بلاد العرب في اعماقهم".

تسلم موقوف في سوريا

زحلة - "النهار":

تسلمت مفزة زحلة القضائية بأمره المقدم حسين زعروري امس من القوات السورية العاملة في لبنان السجن اعيد المطلق الذي فر من مستشفى بحنس في ١٧ نيسان الماضي الى سوريا وقبضت القوات السورية عليه وسلمته الى الجهات اللبنانية.

تخلى موقوفين في ملف المالية

وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلي روبرير رحمة وروجيه دانيال الموقوفين منذ سنة ونصف في دعوى تبديد اموال عامة في وزارة المال لقاء كفالة مالية مقدارها مليون ليرة عن كل منهما. وكان تبين في التحقيقات التي اجراها القاضي ميرزا انهما وافقا على لجوء فريد موصلي الى منزلهما بعد مقتل رأفت سليمان ولا علاقة لهما بتبديد اموال الوزارة.

تمارين عسكرية

اصدرت قيادة الجيش بياناً احاطت فيه علماء المواطنين، وخصوصاً من منطقة مستيتا - جبيل ان وحدات من الجيش تقوم بتمارين في كثة مستيتا ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ أيار يتخللها تنفيذ عمليات تفجير ما بين الثامنة صباحاً والثانية بعد الظهر من الايام المذكورة.

خلال السنوات الست الماضية اشتراع او تعديل مئات القوانين والمراسيم ضماناً لحريات المواطنين وصوناً لمليكاتهم وحقوقهم، او تسميلات لمعاملاتهم، او انفتاحاً على الحاجات الاقتصادية وضرورات الانسجام مع البيئة العربية والعالمية الجديدة. ان التجربة الاعمارية والاشتراعية التي خاضها وطننا ونظامنا في السنوات الماضية، تستحق الدراسة والتأمل من القانونيين والحقوقيين، ليس من اجل التقدير والاعتبار فحسب، بل من اجل المتابعة والنقد والتصحيح ايضاً.

انها تجربة عربية، في بلد عانى نزاعات داخلية متنوعة، لكنه عندما خرج منها أثر استناداً الى تقاليده العربية، الخيار الدستوري والديموقراطي، خيار المؤسسات التي لم تبلغ حد المنال، لكنها المؤسسات التي تخضع للقانون، وتعتبر الحريات الدستورية العامة المرجعية العليا، ومسوّغ قيام النظام واستمراره.

انني، ومن موقع التجربة والمسؤولية، اود توجيه انظار الحقوقيين الكبار المجتمعين اليوم الى مسألتين تستحقان الاهتمام والعناية.

المسألة الاولى، فكرة الدولة، التي عانت في لبنان، وبلاد عربية اخرى، في العقود الاخيرة شوائب وانتهاكات اساءت اليها حين وضعتها في مصاف النظام السياسي المحدد، وضعت ذلك النظام في مواجهة المواطن، وكان همنا خلال الفترة الماضية ان نعيد الى فكرة الدولة اعتبارها من طريق جعلها دولة المواطن؛ لكن التكييف الدستوري والقانوني لهذا الامر يتطلب اجتهادات انتم الادري بها. ذلك ان فكرة الدولة عندنا، فضلاً عن المشكلات التي واجهتها في الماضي القريب، تواجه اليوم المتغيرات العالمية التي تقتضي اصفاً اكبر لهوم الفئات والجماعات الصغيرة ومصالحها ومطامح الافراد وحرياتهم. يقولون ان الخيار هو بين الدولة والسوق، وانا لا ارى ان المسألة يمكن ان تفهم على هذا الشكل. لكن بعد السياسيين والمثقفين، بل ومعهم، هناك الدستوريين والقانونيين، وفقهاء القانون الدولي، ولكل وجهة نظره في التكييف القانوني للدولة الوطنية ونظامها ومتغيراتها.

اما المسألة الثانية فتتعلق باطروحات حقوق الانسان، التي يعتبرها اتحادكم اولوية مثل مسألة دولة القانون. انكم تعلمون ان هناك دعوى كثيرة من جهات دولية بالنسبة الى حقوق الانسان في بلدان الوطن العربي. ولا اقصد هنا تبني المسألة عند العرب، وفي بلدانهم، فهناك الكثير مما يستحق الاصلاح والتحسين والاعتبار. بل ما اهدف اليه من وراء طرح المسألة امرين اثنين: اعلانات حقوق الانسان العربية والاسلامية، وما يتحدث عنه كثيرون من السياسيين والقانونيين العرب حول ازدواجية المعايير، فهذان الامران،

لم يحدد موعداً للانتخابات رأسمسقا في الكورة (تتمة)

القرار الاول

وجاء في القرار الاول ما يأتي:
"قرار رقم ٥٠/د، تعديل القرارين رقم ٢٣/د تاريخ ١٦/٥/١٩٩٨، ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١١/٧/١٩٩٦،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ (قانون البلديات)، بناء على قانون المختارين والمجالس الانتخابية الصادر في تاريخ ٢٧/١١/١٩٤٧،

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٧ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين)،

بناء على القرار رقم ٢٣/د تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، وتعديلاته، بناء على القرار رقم ٢٤/د تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب المختارين والمجالس الانتخابية، وتعديلاته.

بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٨،

يقرر ما يأتي:
الامادة الاولى: يعدل في القرار رقم ٢٣/د في تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ ما يأتي:

اولا - تحذف بلدية رأسمسقا في محافظة لبنان الشمالي - قضاء الكورة من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب اعضاء مجلس بلدي فيها.

ثانيا - تحذف بلديتا الخيارة ولبايا في محافظة البقاع - قضاء البقاع الغربي من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب اعضاء مجلس بلدي فيها.

المادة الثانية: يعدل في القرار رقم ٢٤/د في تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ ما يأتي:

اولا - تحذف بلديتا رأسمسقا الشمالية ورأسمسقا الجنوبية في محافظة لبنان الشمالي - قضاء الكورة من عداد البلديات

المدعوة لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية فيما.

ثانيا - تحذف بلديتا الخيارة ولبايا في محافظة البقاع - قضاء البقاع الغربي من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب مختارين ومجالس اختيارية فيما.

المادة الثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

القرار الثاني

"قرار رقم ٥١/د

دعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها في بعض المدن والبلدات والقرى في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

ان وزير الداخلية بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١١/٧/١٩٩٦

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ (قانون البلديات)

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٧ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين).

بناء على القرار رقم ٢٣/د تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها وتعديلاته.

بناء على القرارات رقم ٤٥/د و ٤٦/د تاريخ ٢٣/٥/١٩٩٨ و ٢٣/٥/١٩٩٨ القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والبلدات والقرى في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تدعى الهيئات الانتخابية البلدية في المدن والبلدات والقرى المبينة اذناه الى انتخاب اعضاء المجالس البلدية فيما وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، وذلك في تاريخ ٢٨/٦/١٩٩٨.

أولاً: في محافظة جبل لبنان

ثانياً: في محافظة لبنان الشمالي

أ- قضاء المنية الضنية

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | اسم القرية | عدد الاعضاء |
|----------------|-------------|-------------------------|--|-------------|-------------|
| ١ | البدواي | ١٥ | | البدواي | ١٣ |
| | | | | وادي النحلة | ٢ |

ثالثاً: في محافظة البقاع

أ- قضاء البقاع الغربي

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | اسم القرية | عدد الاعضاء |
|----------------|-------------|-------------------------|--|------------|-------------|
| ١ | الخيارة | ٩ | | | |
| ٢ | لبايا | ١٢ | | | |

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

القرار الثالث

"قرار رقم ٥٢/د

"دعوة الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية في المدن والبلدات والقرى والاحياء وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٥٩٠١ في تاريخ ٧/١١/١٩٩٦

بناء على قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر بتاريخ ٢٧/١١/١٩٤٧

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٧ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين).

بناء على القرار رقم ٢٤/د في تاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية في المدن والبلدات والقرى والاحياء وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها وتعديلاته.

بناء على القرارات رقم ٤٥/د و ٤٦/د و ٢٧/د في تاريخ ٢٣/٥/١٩٩٨ و ٢٣/٥/١٩٩٨ في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تدعى الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية في المدن والبلدات والقرى المبينة اذناه في تاريخ ٢٨/٦/١٩٩٨ لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها.

أولاً: في محافظة جبل لبنان

أ- قضاء بعيدا

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|----------------|----------------------|----------|---------------|----------------------------|
| ١ | بعيدا | - | ٢ | ٣ |
| ٢ | الحدت | شمالي | ٣ | - |
| | | قبلي | ٢ | - |
| ٣ | حارة البطم | - | ١ | ٣ |
| ٤ | سبنيه | - | ١ | ٣ |
| ٥ | فياضية | - | ١ | ٣ |
| ٦ | لويزة | - | ١ | ٣ |

ب- قضاء المتن

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|----------------|----------------------|----------|---------------|----------------------------|
| ١ | بيت شباب | تختاني | ٣ | - |
| | | فوقاني | ٢ | - |

أ- قضاء بعيدا

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | اسم القرية | عدد الاعضاء |
|----------------|-------------|-------------------------|--|------------|-------------|
| ١ | بعيدا | ١٥ | | بعيدا | ١٣ |
| | | | | اللويزة | ٢ |
| ٢ | الحدت | ١٨ | | الحدت | ١٣ |
| | | | | سبنيه | ٣ |
| | | | | حارة البطم | ٢ |

ب- قضاء المتن

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | اسم القرية | عدد الاعضاء |
|----------------|-------------|-------------------------|--|------------|-------------|
| ١ | بيت شباب | ١٥ | | بيت شباب | ١٥ |

بعد تأخير استمر ساعات عدة اسرائيل اعترفت بمقتل جنديها على بعد ٧٠ متراً من الحدود

العملية".
كذلك اصدرت بياناً اخر اشارت فيه الى ان احدي مجموعاتها هاجمت عند الاولي ظهر امس "جرافة لحدية تساندها قوة مشاة بينما كانت تدمر منازل وتشق طرقاً في بلدة سجد، وحفقت فيها اصابات، كذلك هاجمت مجموعة اخرى عند الثانية بعد الظهر تحركات معادية في محيط بلدة سجد".
وفي السادسة والربع عصراً قصفت مجموعة ثالثة تحركات معادية في محيط موقع حديد.

مشتركة، الى الحدود مع فلسطين المحتلة، وكمنت مجموعة الشهيد السيد محمد علي الحسيني عند الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ليل امس الاربعا ١٩٩٨/٥/٢٧ لقوة صهيونية من وحدة "ايغوز" عند السلك الشائك مع فلسطين المحتلة، بين مقر كتيبة الدواوير وموقع العباد، ولدى وصولها الى نقطة الكمين فجر المهاجمون عبوة ناسفة كبيرة فيها وانقضوا عليها بنيران رشاشاتهم الخفيفة والمتوسطة، موقعين افرادها بين قتيل وجريح، وشوهتم اربع مروحيات معادية تقوم بسحب الاصابات من مكان

العملية التي ادت الى مقتل الجنديين الاسرائيليين جاء فيه: "في ظل الاجراءات الامنية والعسكرية المتشددة التي يتخذها الجيش الصهيوني، وبعد تهديدات قيادة العدو السياسية والعسكرية وخصوصاً من يسمى بقائد المنطقة الشمالية عبرام ليفين، تقدمت مجموعة من القوات الخاصة في المقاومة الاسلامية من سرية الشهيد هادي نصرالله وفي ثاني اختراق لها خلال ٢٤ ساعة، بعد الاختراق الاول الذي نفذته (اول من) امس في بلدة الطيري وخوضوا مواجهات بطولية مع قوة صهيونية لحدية

بعد تأخير ساعات عدة اعترفت اسرائيل امس بمقتل جنديها وبجرح آخرين في العبوة التي زرعتها "المقاومة الاسلامية" على طريق تبعد نحو ٧٠ متراً من الحدود الدولية بالقرب من موقع العباد، مما يرفع عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع هذه السنة الى ستة.
ونقلت وكالة "رويترز" عن اذاعة الجيش الاسرائيلي "ان الجنديين قتلا وجرح رفيقان لهما على بعد نحو ٧٠ متراً من حدود اسرائيل الشمالية، بانفجار قنبلة كانت موضوعة الى جانب الطريق".
وقال قائد منطقة الجليل الاسرائيلي البريفادير جنرال آفي ايتام في تصريح ادلى به امس في مستوطنة في شمال اسرائيل "ان القنبلة فجرها شخص قريب نسبياً من القوة الاسرائيلية وكان في وسعه ان يرصد تحركاتها بدقة". وأشار الى "ان الجيش الاسرائيلي يحقق في ما اذا كان المزارعون اللبنانيون امنوا مأوى للمقاومين" و اضاف: "لاشك ان ثمة في المنطقة الامنية بعض العناصر المستعدة للتعاون في أنشطة ضد الجيش الاسرائيلي".
ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان العبوة انفجرت قرابة الثانية عشرة الا ربعا بقوة اسرائيلية من لواء "عولاني"، بالقرب من بلدة مركبا، وان الجنديين الاسرائيليين القتيلين هما برتبة رقيب.

وذكرت المصادر نفسها ان العبوة فجرت بجهاز تحكم عن بعد وان المجموعة المسلحة كمنت للقوة مسبقاً وراقبتها الى حين التفجير ثم اطلقت نيران اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية سقطت على نخوم السياج الفاصل بين الحدود بالقرب من مركبا، ويعتقد ان المجموعة انطلقت من منطقة حولا من داخل المنطقة الحدودية.
واشارت الى ان ٤ مروحيات اسرائيلية حلقت بعد الانفجار واخذت احداها القتلى والجرحى، فيما مشطت المروحيات الاخرى المكان.
وذكرت ايضا ان عدداً من مواقع الجيشين الاسرائيلي والجنوبي في القطاعات الثلاثة من المنطقة الامنية تعرضت بعد منتصف ليل الانفجار لقصف من مدفعية الماون ورميات رشاشة، فجبت برد مماثل، واستمرت عمليات تبادل النار متقطعة حتى ساعات الصباح.
وصباحاً تعرض موقع علمان - القصير لقصف مدفعي من مجرى الليطاني وردت المدفعية المشتركة، ومشطت قوة مشتركة طريق حولا - مركبا.
وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدات شقرا وبرعشيت ومجدل سلم ووادي السلوقي تعرضت من السادسة صباح امس حتى السابعة والنصف للقصف مدفعي مع تطبيق للمروحيات الاسرائيلية.
واصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً عن

معركة هادئة متوقعة في قرى شرق صيدا التي لم تكتمل عودتها تنافس عائلي يتجاذبه صراع بين جيلين

جان مخول.
اما اللائحة الثانية فهي "لائحة الاتحاد" برئاسة يوسف قسطة ابو زيد، وتضم: جوزف ايليا روكز الداموري، جو جورج صليبا، يوسف لطف الله غايي، خليل جرجي طنوس المجدلاني، علي كامل صالح، ادغار يوسف روفابيل، رشيد حنا زاخر، رزق الله الياس يوسف، وللمجلس الاختياري: توفيق حنا القسيس (مختاراً) وكميل نعمة ديب روكز وسعد مصطفى ابو مرعي والياس جرجي طنوس المجدلاني.
يقول ابو زيد: "حاولنا ايجاد لائحة وفاقية تضم كل الاطراف في البلدة، لكن الطرف الآخر رفض التعامل معنا لأنهم موجودون في مراكزهم منذ فترة طويلة ولا يرغبون في التعامل مع فريق جديد، والخلاف هو على

ولا فيتو في وجه مشاركة أحد، فالجميع اقبلاً. يقولون كانت المخترعة لعائلة مخول والبلدية لعائلة الشامي واليوم جاء دورنا، فنقول ان القصة ليست بالادوار، ونحن مستعدون للتعاون مع أي فرد من ابناء البلدة يهيمه تقدمها.
وحدد برنامجه باعادة بناء المدافن وتشديد دار للبلدية ومركزاً لنادي الملايعة ومتابعة الخدمات العامة.

وتضم اللائحة الى البر شامي كلا من شكرالله ساسين، ناجي نصار، بشارة ابو زيد، سيمون مخول، ايلى قزي، ميشال ابو زيد، ميشال صافي، جورج حوراني.
اما المرشح لمركز مختار فهو شوقي حسيب مخول نجل المختار الحالي، وللمجلس الاختياري: يوسف فؤاد ابو زيد، ايلى كنعان،

كتبت فاطمة العيساوي:

بعثت الانتخابات البلدية الحياة في قرى شرق صيدا التي لم تكتمل عودتها بسبب ضالة الامكانات. وتنحصر نسبة العودة الدائمة بنحو ثلاثين في المئة فقط، القرى، ذات الطابع الكاثوليكي الغالب، تشهد معارك انتخابية عائلية، اذ أكد الجميع استبعاد التدخلات السياسية، غير انها تظهر وجوها اخرى، اذ تبرز أحياناً وكأنها صراع بين جيلين: قديم يتمتع بالخبرة ويريد المحافظة على مواقفه، وجديد طامح الى التغيير، ولو كان غير مرتبط مباشرة بالمشكلات الحياتية للبلدة.

الملايعة

في بلدة الملايعة، يتوزع الناخبون البالغ عددهم ٧٢٥ من اصل ٣٥٠٠ نسمة بين اكثرية من الطائفة الكاثوليكية (زهة ٦٠٠) وبقية من موارنة وروم ارثوذكس وشيعة وسنة وأرمن كاثوليك.

تضم البلدة عائلات: ابو زيد، ديب، روكز، مخول، القسيس، المجدلاني، زاخر، روفابيل، غايي، صليبا، حوراني، شامي، الحليس، كنعان، صالح، ابو مرعي، عبود، الداموري، ساسين، يونس، القزي، يوسف، الدهني، ضاهر، الخوري، نصار، عباس، قهوجي، صافي، عسلي وغفري. وتنحصر العودة الكاملة لابناء البلدة بنحو ثلاثين في المئة، في حين تتوزع البقية بين صيدا ومحيطها وبيروت. البلدية قديمة تضم ٩ اعضاء، بقي منهم ثلاثة بعضهم يعيش فيما والبعض الاخر في بيروت.

وستتنافس لاكتحان على المجلسين البلدي والاختياري. لائحة اولى برئاسة رئيس البلدية الحالي البر شامي الذي قال ان شعارها المحبة والتضامن والعيش المشترك، وتضم مرشحين من ذوي الخبرات والشهادات العلمية، وتراعي تمثيل العائلات. و اضاف: دعا المختار الى اجتماع غير ان الفريق الثاني قاطعه، ونحن نعتبر ان لا خلاف لنا مع أحد

لم يحدد موعداً لانتخابات رأسمسقا (تتمة)

ثانياً: في محافظة لبنان الشمالي

أ- قضاء المنية الضنية

| الرقم | اسم البلدة | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|-------|-------------|----------|---------------|----------------------------|
| ١ | البدواي | - | ٤ | ٣ |
| ٢ | وادي النحلة | - | ١ | ٣ |

ثالثاً: في محافظة البقاع

أ- قضاء البقاع الغربي

| الرقم | اسم البلدة | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|-------|------------|----------|---------------|----------------------------|
| ١ | الخيارية | - | ١ | ٣ |
| ٢ | لبايا | - | ٢ | ٣ |

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

معركة هادئة متوقعة في قرى شرق صيدا التي لم تكتمل عودتها (تتمة)

لا يملك قطعة ارض، واعداد تأهيل العين والكنيسة الرعوية واعداد الحياة الى نادي البلدة.

اما المرشح بسام الديك من الفريق الثاني، فيقول "ان المجموعة تمثل شبانا من عائلات البلدة وهدفها مساعدة الاهالي في المسائل الضرورية للعودة، ومنها ناد يجمعهم ويفسح لهم مجال التعارف الفعلي، فالبلدية الحالية لم تنجز الكثير، بل تولى الامر مجلس الجنوب الذي نفذ هذه الخدمات في شتى المناطق وليس في الصالحية وحدها. انا مسيحي، وأؤمن بدور الكنيسة كرمز. ولكن هل نصف كل مقدراتنا على كنيسة يصلي فيها الخوري بفردته؟".

واضاف: "المطلوب خلق جو في البلدة حتى تصير العائلات تنتظر العطلة الاسبوعية وتلك بداية العودة الفعلية اذ ما زلنا نجبر اولادنا على العودة، في ظل انتفاء الاجواء التي قد تجذبهم". وينفي ان يكون التمثيل العائلي هو محور الخلاف مع اللائحة الاولى بل المبادئ واسلوب العمل: "نريد ان ننجز مشاريع البلدة بطريقة صحيحة، ومعنى ذلك ان يعرف كل ابناء الضيعة بما ينجز من مشاريع، وفق شفافية كاملة، بحيث لا يشعر البعض انه يعيش في البلدة وهو مغيب عنها في الوقت نفسه".

ويتوقع الديك مشاركة قوية في الاقتراع من ابناء البلدة "وخصوصا انها ستكون مناسبة للتعرف بين ابناء الحرب الذين لا يعرفون شيئاً عن الصالحية".

الذكرى (١) لرشيد كرامي

في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي اصدرت اللجنة الوطنية لتخليد ذكره بياناً قالت فيه: "استلهاماً لروح الشهيد الراحل رشيد كرامي فقيده لبنان والحرب، واستذكراً لمسيرته نضاله الطويل التي خاضها حفاظاً على وحدة لبنان وعروبته وتعزيزاً لاستقلاله وسيادته، تتلى في الخامسة بعد ظهر الاثنيين المقبل اول حزيران الفاتحة عن روحه على ضريحه في مقبرة باب الرمل - طرابلس".

"حزب الله" يقرر مقاطعة "وكالة الصحافة الفرنسية"

علم ان "حزب الله" قرر اخيراً وقف التعامل مع "وكالة الصحافة الفرنسية" بسبب اصرارها على ارفاق عبارة "الموالي ليران" مع اي خبر تنشره عن الحزب و"المقاومة الاسلامية"، وذلك خلافاً للتفاهم الذي تم في شأن هذا الموضوع بين الحزب ومكتب الوكالة في بيروت.

لو تم الوفاق لما كنت ترشحت، غير ان الاهالي رشحوني، ولن نشكل لائحة مكتملة، كي لا نرحم احدا فرصة التمثيل".

واضاف ان المرشحين في وجه اللائحة الاولى سيترشحون افراديا، ومنهم جميل معماري وسيمون الشامية وناظم الشامية، لئلا تكون هناك صيغة رئيس ومرؤوس، مشيراً الى ان ترشيح هؤلاء الاعضاء هو بعنوان الشباب والتغيير.

الصالحية

بلدة الصالحية تهدمت في الاحداث بنسبة ٨٠ في المئة من منازلها، وعادت الى الحياة بفضل مساعدات من جمعيات محلية واوروبية ومن مجلس الجنوب، غير ان قيمة المساعدات المحدودة جعلت العودة غير مكتملة، تتم اساساً في الاعياد والعطل الاسبوعية وموسم الزيتون.

الناخبون المسجلون يبلغ عددهم ٩٠٠ من اصل السكان البالغين حوالي الفين، اما الناخبون الفعليون فتتدن نسبتهم الى ٥٠٠ في ظل التهميم والاعتراق.

طائفة الروم الكاثوليك تشكلت اساساً في اتماءات البناء البلدة الروحية، فضلا عن اقلية مارونية، نحو ٩ في المئة وبروتستانت (١ في المئة. تضم البلدة عائلات: دندن، فرحات، متري، الشامية، اشقر، نصرالله، ابو زيد، بطل، حداد، عبود، اندراوس، خواجه، القاضي، القسيس، الديك، الخوري، جبور، ديب، رزق، الرومي، مزهر، الجبيلي، وتوما، فضلا عن عائلات قليلة العدد كالكوفي وعيد وجرجورة وداود.

البلدية التي يعود تاريخها الى عام ١٩٢٣، توالى على رئاستها ديب الديك، ونقولا متري وجورج دندن الرئيس الحالي، فضلا عن ٤ اعضاء موجودين من اصل ثمانية.

وتشهد المعركة الانتخابية في البلدة تنافساً بين لائحيتين، تضم الاولى كلاً من: ديب متري، بسام نصرالله، طانيوس الاشقر، قيصر الشامية، ايلي دندن، ميشال القاضي، فادي القسيس، نقولا فرحات وسليم البطل.

وقال متري "ان المعركة الانتخابية ظاهرة ايجابية لانها فرضت على ابناء البلدة العودة اليها، ويبدو ظاهرياً ان معركة البلدية تركز على التمثيل العائلي، لكنها عملياً ترتبط بنوعية الاشخاص، فالتميز هو حول خط يمارس مهمات الشأن العام في البلدة منذ التهميم، وبين طقم جديد له انتقاداته على هذا المسار المعتمد. لقد سعيت الى الوفاق وفشل المشروع، اذ تخوف البعض مما سموه لائحة معلقة، انهم يدعون اننا اهتمنا بالحجر وليس بالبشر في الصالحية، ولكن هل كان يعقل ان نؤسس نادياً في البلدة قبل عودة ابنائها وتأمين البنية اللازمة لذلك؟".

واشار الى تركيزه على تمثيل المقيمين "لان غير المقيم، رغم محبته، لن يستطيع ان يرافق الاشكالات والحاجات، فضلا عن ضرورة تعليمهم بالخبرة اللازمة، ليكونوا على قدر المسؤولية". ويذكر مشاريع عدة تتبناها اللائحة ومنها ايجاد مياه لتغذية الضيعة والسعي لدى وزارة الاسكان لتمليك اراضي مصلحة التعمير للمحتاج من ابن الصالحية الذي

ونقولا جورج قسطنطين وجبور عبده، يواجهون مرشحين منفردين. وقال: "ورثت المخترة من المرحوم والذي اذ اعطاني اهالي البلدة الختم، وتوافقوا على التجديد للاعضاء الاختياريين الذين حلوا محل آبائهم المتوفين، اذ لا يجوز ان يجدد للمختار وتمنع ذلك عن الاعضاء".

المرشحة فيوليت الفضل تنافس اللائحة المعتمدة، مع زميلها المرشح ايلي بطرس، وهي تقول: "انتعج بالكفاية ولي خدمات في البلدة وخبرة ميدانية، قد فرضوا علينا اللائحة من دون ان يأخذوا برأينا، والعنصر النسائي هو الالم في خدمة الضيعة، نساء البلدة في حاجة لمساعدتين لدفعهن في مجال العمل".

وتركز في برنامجها على الشق الاجتماعي، فالبلدية ليست شق طرق فحسب، بل ثمة مشاريع اجتماعية مهمة جداً، كانشاء مستوصف ومساعدة المسنين وفتح مركز لمحو الامية وخلق مجالات عمل للسيدات في منازلهم ولقد حاولوا ثنيي عن الترشيح لكنني ثابت اذ تعني مصلحة البلدة ونجاح مشروعى واعتقد انهم يحتاجون الى خبرتي".

مجدليون

سبعون في المئة من اهالي بلدة مجدليون يقيمون فيها، باعتبار ان مراكز عملهم في المنطقة. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ وعدد الناخبين اسماً ٦٥٠ في حين يتدنى عدد الناخبين فعلياً الى حوالي ٤٠٠ ناخب. غالبية ابناء البلدة من الروم الكاثوليك، اضافة الى اقلية مارونية.

تضم البلدة عائلات: ديب، معماري، صليبا، الشامية، الديك، مارون، متي، غبريل، وعائلة شيعية ناخبة (محمد علي). ويعود تاريخ البلدية الى عام ١٩٦٣، يرأسها الياس معماري الذي شكل لائحته تحت عنوان "لائحة الوفاء" وتضم: الياس معماري (رئيساً)، الياس شامية، الياس بطرس صليبا، وديع حبيب صليبا، مارون جرجي مارون، جوزف غبريل غبريل، وافي حارس الديك، مخايل نقولا متي ونزيه نعيم معماري. يقول معماري: "حرصت على تمثيل كل العائلات وتركت الخيار للعائلة نفسها لتختار من يمثلها، من دون ان افرض اية شروط، المهم ان يعملوا على خدمة البلدة، وكنت صريحاً مع نواب المنطقة اذ ابغتهم اني حريص على منع التدخلات السياسية، لئلا يقال اننا نتبع هذا او ذاك.

غير ان المشكلة تكمن في مركز المختار، فقد طلبت ان يكون المختار نقولا صليبا لانني متحالف مع العائلة وهي كبيرة عديداً، وانفقنا ان نتعاون، بحيث يعطوني رئاسة البلدية واعطيهم المخترة، غير ان بعض العائلات رفض ذلك واتجه الى تأليف لائحة جديدة لتعطيل التركيبة، فقلت لتكن المعركة ديموقراطية".

المرشح للمخترة نوال فؤاد الشامية في وجه تحالف رئيس البلدية يشرح "ان ما حال دون التوافق هو تهميش قسم من العائلات، ومنها جيوب من عائلتي معماري والشامية، اذ شكلوا لائحة من دون ان يأخذوا رأي الجميع، ففرضوا علينا لائحة مركبة ومشروطة.

مركز رئاسة البلدية". واذ ان اللائحة ركزت على تمثيل العائلات في البلدة، وفق الخيارات الخاصة لها، فضلا عن الوجود شبه الدائم في البلدة والعلاقة الطيبة مع الجوار.

وتضمن برنامجها خطوطاً عريضة واسعة كالسهر على تطبيق القوانين وانشاء برلمان محلي يساهم في اقتراح الحلول للمشكلات، والسعي الى تحقيق المشاريع الانمائية والتجديدية والخدماتية، ومنها تنفيذ الحدائق العامة وانشاء مستوصف حديث ونخبوي ومركز بلدي حديث وعصري.

عبرا

الجملة الكبيرة لاعادة اعمار بلدة عبرا، التي صمدت كليا في احداث شرق صيدا عام ١٩٨٥، اعيد تشييدها بعدما استفادت من تقديرات البعثة اليابوية ومجلس الجنوب، غير ان العودة الفعلية لا تتجاوز ثمانين عائلة من اصل ٣٠٠، باعتبار ان المساعدة البالغة ٢٠ مليوناً لكل وحدة سكنية لم تكف لاعادة اعمار كاملة، يبلغ عدد سكان البلدة حوالي ١٨٠٠ نسمة وعدد الناخبين في السجلات الرسمية ١٢٠٠، غير ان الناخبين الفعليين الذين شاركوا في الانتخابات النيابية ناهزوا ٢٠٠ خلال الانتخابات النيابية ويتوقع ان يزداد العدد الى ٧٥٠ ناخباً في الانتخابات البلدية.

تضم البلدة عائلات: مشتت، سليمان، قسطنطين، الخوري، اسطفان، صليبا، صهيوني، فضل، متري، شحود، نوفل، حداد وكرم، وغالبيتها تنتمي الى طائفة الروم الكاثوليك. والبلدية قديمة تعود الى عام ١٩٦٣ ويرأسها ادوار نعمان سليمان ومعه نائب وع اعضاء.

مختار البلدة عاطف مجيد المشتت يقول "ان البنى التحتية مؤمنة في البلدة، غير ان المشكلة الاساسية هي في ضالة فرص العمل، مما يعرقل العودة الكاملة. واذ "اجتمعت العائلات تحضيراً للانتخابات البلدية، فقررنا اعتماد لائحة ائتلافية تمثل الجميع، واستقر الرأي على اعادة رئيس البلدية الى منصبه، فضلاً عن ثمانية اعضاء من الشبان المثقفين وهم: الياس خليل المشتت، الياس اميل اسطفان، سمير فريد قسطنطين، وليد نقولا مشتت، جان نخلة الخوري، يوسف وديع بطرس، جورج خليل صهيوني ونمر نقولا عبده".

واشار الى ان اللائحة تؤمن تمثيلاً عائلياً كاملاً ونوعية من الشبان المثقفين والراغبين في الخدمة العامة، فضلاً عن ان القسم الاكبر من المرشحين يقيم في البلدة والبقية تتردد باستمرار.

واضاف: "كادت اللائحة تفوز بالتركية، غير ان السيدة فيوليت جرجي دانيال الفضل وهي مساعدة اجتماعية في جمعية "كاريتاس" قدمت ترشيحها، ولم نستطع ان نضمها الى لائحتنا، لانها تركزت على توزيع دقيق بين العائلات، ولا نستطيع ان نقل لحدى العائلات ان تسحب مرشحها".

المشتت هو المرشح الوحيد للمخترة، مع ثلاثة اعضاء اختياريين هم: ايلي اميل صليبا

قطبان يتنازعان بلدية جويا وطائرتان ستأتيان بالمغتربين الناخبين!

كتب رضوان عقيل:

انحصرت المعركة البلدية في جويا (صور) بين رجلي الاعمال علي الجمال وجواد رضا. بلديتها هي الثانية في القضاء ويضم مجلسها البلدي المقبل ١٨ عضواً واربعة مختايرين. عدد ناخبها ٧٩٢٨ ويقوم العدد الاكبر منهم في البلدان الافريقية والبرازيل والولايات المتحدة. وهي من اولى بلدات الجنوب التي هاجر شبابها في مطلع هذا القرن الى القارة السوداء، فجنوا ثروات طائلة وأسسوا مئات المصانع والمشاريع الاقتصادية في اكثر من بلد.

في جويا حضور لافت للعائلات (١٢٥) فضلاً عن تأثير لا بأس به لحركة "امل" و"حزب الله" ومجموعات من الشباب المثقف والمستقل الذي كان منضوياً في صفوف الاحزاب اليسارية. واقلت بورصة المرشحين على (٤١) للمجلس البلدي و١٧٧ للمختارة.

الشارع الرئيسي في جويا وطرقها الداخلية غصت بالصور واللافتات وحمل بعضها توقييع المغتربين في مغترباتهم. وشمر المرشحون عن سواعدهم وبارشوا منذ اسابيع القيام بالزيارات وعقد اللقاءات مع الوجاهة. وتمتد السهرات في بعض الليالي الى مطلع ساعات الفجر. وعنوان هذه اللقاءات المصحوبة بحفلات الشاي والضيافات الاخرى هو "تشريح" المرشحين وغربلتهم.

المرشحان المتنافسان

واوضح الجمال انه مع تجنيب جويا معركة انتخابية ومشكلات سياسية او عائلية: "انا من الحريصين على علاقتي الطيبة بعائلات البلدة كافة، وضد كل من يحاول خلق المساسيات بين ابناة جويا الموحدة التي ينبغي ان نحصنها ونحافظ عليها". و"ان الرئيس نبيه بري صاحب دور كبير في انتخابات جويا".

وتوقع جواد رضا حصول اتفاق بين العائلات على لائحة واحدة. وانا لم يحصل ذلك، فسيعلن اسمه لائحته قبل يومين من موعد الانتخابات في الجنوب.

ووصف نفسه بالحيادي: "انا من مؤسسي حركة "امل" مع الامام موسى الصدر وتربطني صداقات بالاخوة في حزب الله".

وأكد انه قابل الرئيس بري الذي طلب منه العمل من اجل لائحة وفاقية يجمع عليها الاهالي. اضاف: "تضم لائحتي نخبة من الجيل الطالع في جويا. وعلي الجمال هو من اوائل اصدقائي وتربطني به علاقة صداقة قديمة. ومن جهتي لن تراجع عن استحقاق انتخابات جويا".

واكد انه يتلقى يومياً سلباً من الاتصالات من الاهالي المغتربين و"سأرسل بناء لطبيهم طائرتين لنقل مجموعات منهم بغية مشاركتهم في الاقتراع وقضاء فصل الصيف في ربوع البلدة". ودعا اهالي جويا الى مراجعة ضمائرهم والتفكير ملياً قبل اختيار اسماء مرشحهم "لان مصلحة البلدة فوق كل اعتبار".

فاعليات جويا

من جهته وصف النائب السابق يوسف حمود (ابن جويا) لائحة صهره رضا بأنها "وفاقية" وتضم "فريقاً مميزاً" من العائلات ومدفه العمل على تحسين اوضاع جويا المحرومة الخدمات.

اضاف: "منك اجماع كبير على لائحة رضا وانا تشكلت لائحة ثانية فستخسر ولا حظوظ لها". وقال المسؤول التنظيمي لـ"امل" حسن زيدان ان الحركة تعمل بتوجهات قيادتها "فنحن ضد ترشيح الزبيني للمجلس البلدية والاختيارية، وسنقتصر لمن يجمع عليه الاهالي سواء كان الجمال او رضا".

وكرر "ان الاكثرية الساحقة من ابناة البلدة تؤيد الرئيس بري"، متمنياً "ان يكون الاتفاق من تحت وليس من فوق".

واحاط المسؤول عن "حزب الله" في جويا حسين الجشي على قيادة الحزب. وعلمت "النهار" ان شقيقه حسن سيرترشح على لائحة رضا.

وتؤيد المحامية بشرى الخليل لائحة مستقلة عن الاحزاب وبعيدة عن الحساسيات السياسية. وتتمت انتخاب مجلس بلدي يضم الطاقات بغية تمثيل البلدة والنهوض بها.

اضافت: "امام المجلس البلدي المقبل مهمات عدة ابرزها المساهمة في تنمية جويا، الى وضع مشاريع تساهم في تثبيت المجتمع المقاموم ودعمه".

وأشار رئيس نادي جويا الاجتماعي - الرياضي ماتي سعد الى ان النادي لا يتدخل في الموضوع الانتخابي، وانه ترك لاعضائه حرية الاقتراع والترشح. وأيد انتخاب مجلس بلدي يعبر عن طموحات جويا وحاجاتها.

واعلن المرشح حسين فواز انه يخوض انتخابات بلدية جويا بطلب مجموعة من الشباب المثقف. "انا باختصار مرشح الفئات المتنورة، اضافة الى ذلك اجتمعت عائلتي وقررت ان امثلها في المجلس البلدي".

وشدد على انه مرشح مستقل ومع مصلحة البلدة، غير انه "سيكون في لائحة الجمال ويعارض سياسة الفرض والضغط على جويا".

وأيد المرشح حسين طاهر وفاق ابناة البلدة، وطرح الرئيس بري عدم ترشيح الزبيني. وقال انه سيكون في عداد لائحة رضا وان المرشحين كافة "سيغربلون ويتجهون الى لائحة واحدة".

وبعد قفل باب الترشيحات، يبدو ان الامور ستنتهي ببقاء يجمع قطبي المعركة في جويا الجمال ورضا والارجح برعاية الرئيس بري للاتفاق على لائحة والنزول بما تمثل جويا "الجزيرة الافريقية" في جنوب لبنان.

النبطية: "أمل" والحزب يتسابقان على اجتذاب الأطراف والأقطاب

النبطية - من كامل جابر:

المقبلين، منهم نحو ١٥ طبيباً و١٦ مهندسا، الى محامين وتجار.

والمرشحون هم: ادهم محمد جابر، جمال رضا جابر، محمد جميل جابر، حسن احمد جابر، حبيب رشيد جابر، سمير اديب جابر، حسين احمد جابر، محمد محمود بيطار، عبدالله حسن بيطار، نواف حبيب بيطار، وصفي عبدالله بيطار، وفريق بيطار، قاسم عبدالله بيطار، حبيب البدوي كحيل، حسن علي كحيل، محمد علي كحيل، وليد عادل كحيل، محمد حسين صباح، جواد محمد صباح، علي حسين صباح، كمال حبيب صباح، حسين علي صباح، عادل احمد صباح، غسان كامل ظاهر، حسيب ظاهر، احمد راشد ظاهر، سلام حسن شريف بدر الدين، وسيم حسن شريف بدر الدين، محمد جميل بدر الدين، سينا علي بدر الدين، مصطفى علي بدر الدين، عبدالله محمد علي بدر الدين، فاطمة كامل بدر الدين، احمد مصطفى الحاج علي، مصباح الحاج علي، لطفي حاج علي، حيدر علي شمساني، علي ناصر شمساني، زهير علي شمساني، علي احمد شمساني، عزت شمساني، عباس حسن وهبي، علي حسن وهبي، ماهر انيس نصار، قاسم محمد نصار، احمد عبد الرؤوف نصار، غسان محمد عبد الغني، احمد يوسف طه، دريد مزهر، ماجد بعلبيكي، حسن محمد فقيه، حسن محمد الصيداوي، حسيب علي عواضة، سمير فياض، حسين خزعل، محمد احمد فخر الدين، محمد عبدالله شعبان، بسام عفيف فحص، محمد علي حامد، محمد رفيق غنين، عماد حسين ياسين، جمال كامل كمال، حنا جرجي جروان، خليل منير نحلة، علي عبد المهدي صباغ، هادي فران، عاطف الصيداوي، فضل سلوم، صبحي الشاعر، مصباح عمار، محمد محمود كلوت، محمد مصطفى الرضي، علي حسن همداني، عادل حسن نجم، فيصل محمد علي جميل، صادق محمد نجيب اسماعيل، نظام محمود ابراهيم، علي احمد محي الدين، ربيع علي طقش، محمد حسين جعارة، فؤاد حمادي، ورشيد نجيب بشارة.

تسارعت الاتصالات في مدينة النبطية ومنطقها على اكثر من محور بغية بت بعض التحالفات الانتخابية. وسعت حركة "امل" من جهة و"حزب الله" من جهة ثانية الى استقطاب اطراف وقوى سياسية وحزبية واقطاب عائلية في المدينة وقراها، في محاولة من الفريقين لتمتين تحالفاتهما او لوائحهما الانتخابية، خصوصا بعد نتائج انتخابات الضاحية الجنوبية وما نجم عنها من انعكاسات بين الطرفين.

وعلم ان "امل" طلبت عقد لقاءات "على وجه السرعة" بينها وبين قيادات الحزب الشيوعي في مناطق الجنوب، بغية التوصل الى تدعيم لوائح ائتلافية بين التنظيمين، تزيل القطيعة بينهما وتعطي الحزب بعض ما حرم منه على امتداد اعوام. وقدم كل من الطرفين مسودة عمل لا تزال موضع بحث ومناقشة قبل التوصل الى اي اتفاق.

وعلم ايضا في هذا الاطار ان قيادة الشيوعي تريتت قبل الرد في موضوع التحالف. وتوقفت عند جملة من الامور التي تعتبرها اساسية وحاسمة قبل الرد ومنها: الخلاف على الاتحاد العمالي العام، الخلافات الماضية التي ادت الى القطيعة بين الطرفين وتسميت في الفترة السابقة بلعناد الشيوعيين عن مناطق الجنوب، طرح الحركة الراض التمثيل الحزبي.

والنقطة الاخيرة تعتبر موضع خلاف اساسي من وجهة نظر الحزب، يمكن ان تذللها المرونة التي بدأت تتعاطى بها قيادات الحركة اخيرا. غير ان كل الامور مرهونة ببدى توافق القوى والاطراف او تباعدها، وخصوصا في الايام القليلة المقبلة.

على صعيد آخر، اقفل باب الترشيح في قضاء النبطية على ١٠٢٢ مرشحا للمجالس البلدية، وكانت "النهار" قد ذكرت ان باب الترشيح اقفل على ١٠١٨ مرشحا، ومرد ذلك الى ان "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في السرايا الحكومية حيث تقدم الطلبات، اوردت في اتصال هاتفي معها بعيد الثانية عشرة من منتصف ليل الاربعاء - الخميس ان الترشيح اقفل على ١٠١٨ مرشحا، ثم عادت لتؤكد بعد أكثر من نصف ساعة انه اقفل على الرقم الاخير.

وعلم لاحقا ان عددا من الملفات جرى تقديمها قبل دقائق معدودة من اقفال باب الترشيح في القضاء لم يتنبه الي نكرها المسؤول المختص قبل اعلان العدد النهائي، ولذا جرى التصويب لاحقا. وتردد كذلك ان نحو ١٣ ملفا جرى تقديمها لمرشحين من بلدة جيشيت قبل اقفال باب الترشيح ومنها واحد لنجل العلامة السيد ماتي فحص.

وباشر محافظ النبطية محمود المولى النظر في الطلبات قبولاً او رفضاً. وعلم ان ملفا واحدا لمرشحة تم رفضه بسبب عدم اهليتها. وبلغ عدد المرشحين لمجلس بلدية النبطية ٨٣ مرشحا سيتنافسون على (٢١ مقعدا انا لم يبادر بعضهم الى الانسحاب قبل الفترة المحددة منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء

"هيئة العرقوب" تكرم اعلاميين

حاصبيا - "النهار":

كرمت "هيئة ابناء العرقوب" الاعلاميين في منطقتي حاصبيا والبقاع في غداء اقامته على شرفهم في "مطعم عقل" شتورا.

واشاد امين سر الهيئة يحيى علي ب"الجهود والتضحيات التي يبذلها الاعلاميون لنصرة القضايا الوطنية"، وعتب على الدولة ل"تنكرها لمزارع شيعا المحتلة وعدم ربطها بتنفيذ القرار ٤٢٥".

"حزب الله" : التصعيد الاسرائيلي محدود

ورأى "ان الحل لتخفيف الخسائر الاسرائيلية هو الانسحاب من دون قيد او شرط. اما مشروع الانسحاب مع الترتيبات الامنية وفرض الشروط الاسرائيلية فمرفوض بالمطلق. وسيدفع تنتيناهو ثمنا باهظا لبقائه محتلا الارض".

ووجد رفض الحزب "اعطاء اي ضمان امني لاحتلال اسرائيل او ان يؤدي الانسحاب الى جائزة وفائدة للمشروع الاسرائيلي".

وتعليقا على العملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" في منطقة الدواوير عند السياج الدولي قال المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان هذه العملية التي تميزت بنوعيتها العسكرية والامنية، تحمل في طياتها رسالة يجب ان يقرأها العدو جيدا، ومفادها ان المقاومة الاسلامية حاضرة في قلب الساحة، وان عينها على الاحتلال، وان محاولة التسلسل بين خيوط الاستحقاقات الداخلية، واستغلال الفرصة لاستهداف المدنيين ورفع وتيرة الاعتداءات هذه الاعتداءات عبر تصريحات التهديد لن تجدي العدو نفعا ولن ير شيء من اهدافها، ولا جواب لدينا حيالها الا فوهات بنادق المجاهدين في ساحة المواجهة، واتنا اذ نهنئ المجاهدين في المقاومة الاسلامية بعملياتهم البطولية الناجحة، نحذر العدو من تخطي سياج المعادلة، ويجب ان يعرف انه سيدمي صدره ويديه بأسلاكها وحراجه، وان أمن شعبنا وصون سلامته فوق كل الاعتبارات".

٣ سفراء عند حزب الله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على التوالي السفير الاسباني ماريانو غارسيا مينوز والسفيرة التشيكية ايفا فيليبي والسفير الكوي روبرتو بلانكو دو مغنيز في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول اوضاع المنطقة وخصوصاً في ظل التطورات الاخيرة في الجنوب والدور الذي تقوم به المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الصهيوني وآثاره ونتائج الانتخابات البلدية والانتخابية في جبل لبنان".

وصرح السفير الاسباني: "كنت سعيداً جداً بلقاء سماحة الامين العام وكان هناك تبادل مهم ومعظم في وجهات النظر حول التطورات في المنطقة وفي لبنان (...)"

ورداً على سؤال قال: "عندما يكون هناك خرق اسرائيلي لتفاهم نيسان، نعتقد ان اسرائيل تستفيد من التفاهم لارتكاب عدد من الاعمال التي ينبغي ان لا تقوم بها. ونحن ندعم منذ العام ١٩٧٨ تنفيذ القرار ٤٢٥ وكنا نطالب بتنفيذه. والقرار كما تراه الحكومة الاسبانية واضح، والانسحاب يجب ان يكون فورياً وبلا شروط".

وقالت فيليبي "ان اللقاء كان للتشاور في القضايا الداخلية والاقليمية، وخصوصاً ان حزب الله ينتمي الى القوى السياسية المهمة في المجتمع اللبناني (...)"

معرض بيئي

لمناسبة يوم البيئة العالمي وفي رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، تنظم جمعية "بيبلوس ايكولوجيا" معرضاً بيئياً يتضمن صوراً فوتوغرافية في السادسة مساء السبت ٦ حزيران المقبل، على الدرج الممتد من ميناء جبيل حتى كاتدرائية مار يوحنا.

يشترك في المعرض أندية رياضية، جمعيات اجتماعية وثقافية وتلاميذ.

الوجود الماروني في صيدا يختصره حي القناية ثلاثة مرشحين لمقعد بلدي أم مرشح توافق؟

صيда - من احمد منتش:

حي القناية في مدينة صيدا، واحد من احياء المدينة الـ١٢ واحد الاحياء الجديدة التي بنيت خارج سور المدينة القديمة. يقع حي القناية على المدخل الشرقي لصيدا وتحوطه من الشرق الملايكية ومن الجنوب حارة صيدا وسمل الصباغ ومن الشمال القبايعا تحتها ومن الغرب صيدا وساحة النجمة وطريق عام صيدا - جزين تفصل بين بيوت الحي وطرقه.

الوجود الماروني

حي القناية، بعد احداث عام ١٩٨٥ التي ادت الى تهجير المسيحيين ثم عودتهم، بات يختزل الى حد ما الوجود المسيحي الماروني في مدينة صيدا الذي انفرط تدريجياً منذ سنوات طويلة بعد انتقال عائلات كثيرة كانت تؤدي دوراً بارزاً في حياتها السياسية والاقتصادية والتجارية.

والوجود الماروني في حي القناية يتداخل مع وجود ملحوظ للمسلمين السنة ولبعض المسلمين الشيعة اضافة الى وجود للروم الكاثوليك ونسبي للبروتستانت. ويكاد الوجود المسيحي اليوم لا يظهر للعيان لولا وجود كنيسة مار الياس العريقة التي شيدت عام ١٩٢٨ قبل مطانية صيدا المارونية التي بنيت في شارع رياض الصلح عام ١٩٥٢. وظلت كنيسة القناية صامدة في وجه كل الاحداث والتطورات فلم تتعرض للهدم عام ١٩٨٥ كما حصل لبقية الكنائس والبيوت في قرى شرق صيدا، لأن معظم المسيحيين في القناية رفضوا منطلق المروء او الخوف لأنهم عاشوا مع صيدا ومع جيرانهم الشيعة كجزء لا يتجزأ. ويؤكد ابنه القناية "ان بعض اعمال النهب او التخريب او التهمير التي حصلت او صادرة بعض البيوت والممتلكات كان يجب ان لا تحصل لأن ابناء القناية كانوا وما زالوا يرفضون كل اشكال التقاتل والطائفية او المذهبية، وثملا كان اجداننا بناؤون للبحر فنحن اليوم وابنائنا بناؤون للبحر والبشر.

مقعد في مجلس بلدية صيدا

وانطلاقاً من وجود مقعد للموارنة في المجلس البلدي امدينة صيدا (المقعد شاغر في المجلس الحالي منذ وفاة العضو الدكتور بازيل عبود) ينهمك امالي القناية، وخصوصاً عائلاتها (عبود وصميوني وريشا ورحيم وصافي وبراك) في ايجاد سبل المشاركة في الانتخابات البلدية والانتخابية واختيار الرجل المناسب والاتفاق عليه، وفي سبيل ذلك عقدوا لقاءات ومشاورات وتوصلوا في نتيجتها الى تسمية جوزف عبود مرشحاً عن المقعد الماروني في المجلس البلدي الجديد في صيدا باعتبار انه رجل وطني له جذوره وحضوره الفاعل بين مختلف الاوساط والفئات وهو لم يتنل يوماً عن حيه كما انه مربي اجيال وصاحب رسالة.

وابلغ ابناء القناية قرارهم الى راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري والنائب الاسقف لابرشية

الخوراسقف يوحنا الحلو اللذين باركا الخطوة. كما اتصل الامالي بالفاعليات الصيداوية ونقلوا اليهم ما اتفقوا عليه وخصوصاً لجنة اعتبار ترشيح جوزف عبود مرشح وفاق وليس مرشح معركة وتمنوا في حال توصلت الاطراف الصيداوية الى لائحة ائتلافية ان يكون اسمه من ضمنها، واذ لم يحصل ان يبقى اسمه على مسافة واحدة من جميع الاطراف.

واتفق الامالي "ان من اهم الامور التي سيعمل على تحقيقها جوزف عبود بالتعاون مع الامالي هي ترسيخ العيش الوطني بين جميع الفئات وتسهيل عودة المهجرين الذين لم يعودوا بعد الى صيدا والاهتمام بالاوضاع الخدمية وتفعيل الحياة الثقافية والرياضية والاجتماعية.

خليل عبود مختاراً

يذكر ان امالي القناية اتفقوا ايضاً على تسمية خليل سليم عبود لمركز مختار حي القناية.

تطور بارز

وبعد اقل من ٢٤ ساعة على ما تردد عن توافق على اسم جوزف عبود مرشحاً عن المقعد الماروني في المجلس البلدي لمدينة صيدا، برز تطور لافت تمثل باقدام مدير بنك الاعتماد الشعبي في صيدا ايلى عبود على ترشيح نفسه عن المقعد الماروني.

واكد لـ"النهار" انه ترشح بناء على طلب عائلات وفاعليات سياسية في صيدا، وقال "انا لا اعتبر نفسي في معركة مع الاستاذ جوزف عبود، فنحن عائلة واحدة وسنبقى كذلك وفي حال توصلت الفاعليات الصيداوية الى لائحة توافقية وحصل الاتفاق على اسم جوزف عبود فمن الطبيعي ان اسحب ترشيحي لمصلحته، اما في حال وجود لائحتين فهناك احتمال كبير ان اكون في احدى اللائحتين والارجح في لائحة تيار الحريري وهذا لا يعني على الاطلاق اني معاد للطرف الآخر بل نحن نسعى لنكون على مسافة واحدة من الجميع والتنافس الديموقراطي مشروع وهو حق لكل مواطن.

شخصيات عادت العلامة الفقيه

يتابع المرجع الشيعي الاعلى الشيخ محمد تقي الفقيه علاجه في "اوتيل ديو" اثر تدهور صحته بعد دخوله "العناية الفائقة". وعاده امس عدد كبير من الشخصيات السياسية والروحية وابناء بلده حاربي.

مسلحان يسلبان صحافية

تعرضت الزميلة ربما فرح لحادث سرقة، عندما اعترضها مسلحان كانا ينتظرانها امام منزل ذويها على طريق عين سعادة في العاشرة والنصف ليل الارباء ونشلا حقيقتما التي تحوي اوراقاً خاصة وثبوتية وابحاثاً جامعية.

أجنحتها تشهد لبطولات اللمعيين يوم حكموا المتن سرايا صليما أربعة قصور تتكئ على أمجاد العهد المعني لماذا غابت عن لائحة الجرد ومتى تستعيدها الدولة؟

يعود بناؤها إلى ١٦٢٠، وتشهد اجنحتها المتبقية لحقبة تاريخية مهمة قدم فيها اللمعيون إلى المتن الأعلى حيث شيّدوا قصورهم. انما سرايا صليما التي شكلت على عهدهم مركز الحكم في منطقة المتن. لكن حالها اليوم تدعو إلى اللوعة والحسرة، فغرفها مملئة، وتحوّلت طبقتها السفلى مستودعا للسيارات العتيقة، فمتى يرفع عننا غبار النسيان وتستعيد امجادا غابرة.

يتحدر الامراء اللمعيون من الامير حسين الملقب بـ"ابي اللمع" والذي يعود نسبه إلى بني فوارس التنوخيين الذين اتوا من الحيرة إلى الجبل الأعلى في جوار حلب ومنه إلى لبنان.

انتصار ومكافأة

حكمت قبيلة بني فوارس اللمعية - التنوخية جزءاً من مقاطعة المتن التي كانت في عمدة آل الصواف، وتحديدا القسم المعروف بـ"حبي التنوخيين" في كفرسلوان. وعام ١٦١٧، نزل "ابو اللمع" من كفرسلوان مع رجاله لمقاتلة آل الصواف، اعاده المعنيين وانصار آل سيفا، فانتصر عليهم قرب بلدة الشبانية وانهى تاليا حكمهم للمتن. وكافأ الامير علي المعني، نجل الامير فخر الدين الثاني اللمعيين، بتكليفهم ادارة مقاطعة المتن. فاتخذوا قرية صليما قاعدة لحكمهم وشيّدوا فيها قلعتهم التي عرفت بالسرايا. الامير قيديبه المعني باشا بنى السرايا بين ١٦٢٠ و ١٦٢٠ وشيّد الجناح الاول فيها على اعلى نقطة في البلدة. ثم اكمل انجاليه واحفاده الورشة من بعده فبنى الامير عبدالله جناحا ثانياً، ومثله حسين نجل عبدالله واسماعيل حفيد حسين وحيدر نجل اسماعيل، الذي اصبح قائمقاما بين ١٨٤٥ و ١٨٥٤ وانتقل إلى بكفيا حيث بنى له قسراً.

ولان كل امير لمعي كان يستكمل بناء السرايا تحولت مع الوقت من اكبر القصور اللمعية في المتن واكثرها تماسكاً ومتانة وجمّالاً. وبلغت مساحتها في اواسط القرن التاسع عشر حوالي ٢٥٠٠ متر مربع.

الى البلدة

الرحلة إلى صليما طويلة وتستوجب الانطلاق من بيروت باكراً. ووصلنا إليها من طريق الكحالة - عاليه - بجمدون - حمانا ثم اعطفنا يساراً، نزولاً إلى قرنايل. البلدة المشهورة بأشجار الصنوبر التي تغطي مساحات شاسعة منها، بدت واضحة عليها لامح التمييز. فقسم كبير من بيوتها لا يزال مهدماً. اما عودة ابناؤها فلم تكتمل بعد، مما اضفى على الشوارع طابعاً حزينا. وصلنا إلى وسط البلدة فاطلت علينا السرايا،

صرحاً تاريخياً يمتاز بفن عمارته. ومع الدكتور عبدالله سعيد احد ابناء صليما، جلنا في المبنى المهجور وتفقدنا معالمه. ولجنا السرايا من مدخلها الشرقي، فعدينا قرونا إلى الورا: حجار وحنايا تحكي ايجدية التاريخ وتضخ منها حكايات الامراء اللمعيين.

بناؤون مهرة

قال سعيد "ان السرايا تعرضت للهدم بسبب حوادث عامي ١٨٤٤ و ١٨٤٥، فخسرت جناحين وبقي منها قصر الاميرين حسين وحيدر اسماعيل. وقد تألفت اصلا من اربع طبقات بنيت من الحجار المعقولة والمنحوتة جيداً، فبرهنت مهارة بناي صليما الذين طبقت شمرتم المناطق المجاورة وتولوا تشييد قناطر الجسر القديم في نهر الكلب".

شيّدت السرايا على اكثر من خمسة اقبية معقودة، كانت تستعمل خانات ومرابط خيل وامكنة للضيافة.

وبلغ عدد غرفها قبل ان يتهاوى بعض اقسامها اكثر من خمسين، اضافة الى قاعات الاستقبال والحمامات وكنيسة سيده القصر والسجن والمشنقة وساحة الميدان، حيث كان يستعد العسكريون للمعارك ويمارسون ايضاً الفروسية والمبارزة. وكان الامراء يشاهدون هذه الالعاب من نوافذ الطبقة الرابعة المطلة على الساحة.

كتابات وابيات

اكملنا جولتنا وتوقفنا امام كتابات نقشت على ابواب السرايا وجدرانها، وفي مقدمها ما كتب على نافذة القاعة الغربية المعروفة بـ"القمندلون"، وهي مقصورة تشرف على الخارج من ثلاث جهات، وتتوسط القصرين الباقيين العائدين للاميرين حسين وحيدر. وفي الكتابة: "انشأ هذا المكان بعون الله، حسين بن عبدالله الراجي عفو الله، وكان الفراغ في غرة شهر ذي القعدة عام ١١٣٤ للهجرة".

وعلى باب مقصورة ثانية كتب: "نشأ هذا المكان بعون رب حسين اللمع من آل الكرامة عام ١١٣٤ للهجرة (...)"، وإلى جانب هاتين الكتابتين ابيات شعرية تغنى بالسرايا. انتقلنا إلى المدخل الغربي الذي يفضي إلى جناح الامير اسماعيل. باب الرئيس الكبير يعرف بـ"الرتاج"، وهو مزين برسوم وعلى جانبيه اسدان وفق العادة السائدة آنذاك في فن العمارة الشرقي، اضافة إلى ابيات طمستها التيران التي اندلعت في السرايا عام ١٨٤٥. لكن تاريخ بناء الجناح لا يزال واضحاً وهو (١١٧١) للهجرة. في بداية عهد المتصرفية، رمم المتصرف فرانكو باشا الجناح الشرقي من السرايا عام

١٨٦٩. لكنه تهدم مجدداً بسبب هزة ضربت صليما اوائل القرن العشرين.

لم يبق من السرايا حالياً سوى جناحي الاميرين حسين وحيدر، علماً ان احدهما معرض للانهايار بعدما فقد سقفه نتيجة الحرب.

كذلك تعاني السرايا تآكلاً في سلامها الداخلية الخشب.

يملكها اليوم ورثة نجيب الاسمر. اما كيف وصلت الملكية اليهم فيروى ان الآباء الكيوشيين اشترتوا السرايا من حكومة المتصرفية بـ ٤٠٠ ليرة عثمانية، ثم باعوها من الخوري انطون الاسمر الذي اتى صليما في اوائل القرن العشرين. وحول السرايا مدرسة لابناء القرية.

لماذا؟

ورغم ان تاريخها عريق وتعود إلى ١٦٢٠، لم تدرج السرايا حتى يومنا على لائحة الجرد العام للبعاني الاثريّة. والمطلوب انقاذها سريعاً ووضعها مجدداً في عمدة مديرية الآثار التي كانت قبل ١٩٧٥، تنفق سنوياً على اعادة ترميمها عشرة الاف ليرة. وعودة السرايا تشكل مناسبة لجمع شتات ابناء البلدة الذين انفرط عقدهم.

امالي صليما الذين عادوا إليها حديثاً، ماذا يتذكرون عن السرايا؟

نبيه المصري (٦٨ عاماً) قال انه كان يلعب مع اترابه فتياً في ساحة الميدان، لافتاً إلى "انها تحولت في الثلاثينات سوقاً تجارية كان يقصدها الزبائن من القرى المجاورة".

اضاف: "السرايا آنذاك كانت مدرسة وسقفها مغطى بالقرميد الاحمر. وقد انهار قسم منه على مجموعة من التلاميذ بينهم النائب المرحوم بشير الاعور، الذي اصيب بجرح في رأسه لازمه طوال حياته".

وعند نبيل المصري "ان الطبقة الارضية منها كانت مطحنة للقمح وكل انواع الحبوب. وقد تعرضت للتخريب مع بداية السبعينات وتبعثرت ادواتها".

اما زوجته لمياء فنقلت عن والدها "ان المحاكمات كانت تحصل في احدى قاعاتها، ثم يساق المجرمون إلى مشانقها ويعدمون في الطبقات السفلى".

وختمت "ان بساتين المشمش والتفاح والجوز والعناب، كانت تحوطها من كل جانب".

ريما صوايا

سقف خشب، مصابيح وجدران عادت حجراً سوق الصاغة بعد التأهيل جديدة قديمة وذهب طرابلس يضحك في الواجيات

"وصَلْتُ إلى مدينة طرابلس، وهي احدى قواعد الشامل وبلداتها الضخام، تخترقها الأنهر، وتحفها البساتين والأشجار، ويكتنفها البحر برفاقه العميقة والبر بخيراته المقيمة، ولما الأسواق العجبية والمسارح الخصبة، والبحر على ميلين منها وهي حديثة البناء".

هذا ما كتبه الرحالة ابن بطوطة الذي زار طرابلس في القرن الثامن للمجرة، واصفاً أسواق المدينة بانها "عجبية"، لما بلغت في تلك الفترة من ازدهار اقتصادي ونمو عمراني، حتى كثر زوارها وتعددت تجاراتها.

هذه الأسواق عانت الالهال طويلاً، وخصوصاً إبان الحرب. ولم تع وزارة الثقافة أهميتها الا اخيراً، فعملت فيها سقالات الترميم بعدما وضعت خطة تشمل تأهيل عدد لا بأس به منها. الباكورة كانت مع خان الخياطين، تلتها سوق الصاغة التي اشرفت في حلة جديدة وكان وزير الثقافة فوزي حبيش اول المتزمرين فيها.

حوانيت وازقة

"النهار" قصدت السوق التي تمتاز بطابعها التقليدي، فهي رواق طويل تعلوه المباني القديمة، وعلى جانبيه حوانيت الصاغة. وتفرغ منه ازقة ودروب ضيقة، منها المسالك ومنها المقفل.

ترميم هذه السوق استمر عامين. وكان ثمره تعاون بين البلدية ومديرية الآثار ونقابة الصاغة ومنطقة "ميديترايه" الفرنسية، وبلغت كلفته نحو نصف مليون دولار.

في هذا الاطار، علق احد الصاغة جوزف عبد النور: "اخيراً ارتدت السوق حلة جديدة ونظيفة بعدما شوه الالهال شكلها والقي عليها غشاً قبيحاً. وكان لا بد من نفض الغبار عنها وانظارها كما كانت، مركزاً اقتصادياً مهماً في المنطقة".

أضاف: "كانت الحفر خنادق، فرصفت الارض بحجر أسود، وتم وضع سقوف خشب تتدلى

معرض تراثي ونشاطات فنية تجذب نصف مليون أوروبي مدير الاعلام في "معهد العالم العربي" لـ "النهار": لبنان يعود الى العالمية من باريس

جولة

في الاحراج المتضررة من الصندل

بعد انتهاء ورشة العمل الاقليمية عن دودة الصندل، نظمت امس وزارة الزراعة جولة لممثلي الدول المشاركة للاطلاع على الاحراج المتضررة من كذب. شملت الجولة جبل حريصا حيث تضاءلت نسبة الاشجار المصابة بفعل المبيدات البيولوجية التي رشتها الوزارة، ومنطقة كفرخزير في الكورة وطرزا ومحمية حرج اهدن وارز بشري وتنورين.

نفايات تجتاح الودية في قرى جبيل

شكا اهالي بلدات وادي غرزوز وشيخان والمنصف في قضاء جبيل التلوث البيئي الناتج من طيور ميتة ونفايات منزلية وصناعية تلقها شاحنات في محيط الوادي القريب من المنطقة، مما يهدد المياه الجوفية والبيئات. وأوضحوا انهم في صدد رفع شكاوى الى قائممقام جبيل ووزارة البيئة لمعالجة الوضع سريعا.

"الأثار الاسلامية في الصين"

طرابلس - "النهار": ضمن سلسلة المحاضرات التي تقام في "معهد الدراسات العليا للترميم" في كلية الآداب والفنون التابعة للجامعة اللبنانية في القبة، وبالتنسيق مع الجامعات الإيطالية، القت امس خبيرة الآثار الإيطالية باولا كافارلي محاضرة عنوانها "المعالم الاثرية الاسلامية في الصين" في حضور مديرة المعهد راوية بركة وطلاب. اشارت كافارلي الى "ان الاسلام عرف الظهور الاول له في الصين مع الرحالة والمهاجرين نحو القرن الثامن. وقد بنوا الجامع الاول لهم عام ٧٤٢ وبعده جامع في شوانغ شو عام ١٠٠٩".
وخلصت الى "ان المعالم الاثرية الاسلامية لا تزال موجودة بكثرة في بيجينغ وشانسي وشوانغ شو حيث تأثر السكان بنمط العمارة الاسلامية".

يزن تسعة اطنان وينقل الى باريس في طائرة تابعة للجيش الفرنسي".
اختيار القطع الاثرية لم يتم عشوائيا بل بمساعدة لجنة دولية فنية ضمت عددا من الاختصاصيين والخبراء: "اختيرت القطع الاساسية من المتحف، وعلى سبيل الاعارة، بالتعاون مع كبار المسؤولين فيه، ولاسيما سوزي حكيمان وبالتنسيق مع السلطات المعنية".

ويشار الى ان قطعا اثرية فرنسية وأوروبية وأميركية وتركية ستكون حاضرة الى جانب المعرض الخاص بلبنان.

فنون

على هامش المعرض التراثي، تنظم تظاهرات تشمل مختلف المجالات الثقافية والفنية اللبنانية من مسرح وموسيقى وتصوير وادب: "تشارك نحو ٢٠ فرقة فنية تضم موسيقيين ومغنيين ومسرحيين". وفي برنامج الموسم اللبناني ايضا اربع ندوات احداها من جبران خليل جبران: "تسمح هذه الندوة للجمهور الفرنسي والاوروبي بالتعرف على طريقة افضل وادق على شخصية هذا الابدب - الفنان. فهو لا يعرف عنه الا كتاباته، وابرزها النبي، ويجعل امورا كثيرة عن دوره السياسي واعماله الفنية. لذا تتناول الندوة سيرته ودوره في المهجر، اضافة الى معرض لرسومه ولوحاته".
كذلك، تنظم ندوة عن اعادة اعمار لبنان وعاصمته، الى عروض لاقلام خاصة بلبنان وصور فوتوغرافية لامه ثرواته الطبيعية والتراثية. وترتفع في باحة المعهد خيمة لبنانية تعرض فيها حرفيات وازياء فولكلورية.

وجديد محطات الموسم اللبناني انها غنية بأخر التطورات في كل المجالات وتجمع محاور ثقافية وفنية في وقت ومكان واحد. واستعدادا لهذه التظاهرة، يقوم اعضاء من المعهد من مختلف الاقسام بزيارات متتالية للبنان في اطار التنسيق على كل المستويات.

نتائج مميزة

ويذكر ان لبنان ليس الدولة العربية الاولى التي تعرض آثارها في باريس، اذ سبقته الى ذلك مصر والسودان والاردن واليمن وغيرها.
وقد حرص المعهد منذ تأسيسه قبل عشرة اعوام، على تنظيم تظاهرات مماثلة بغية تعريف الجمهور الفرنسي والاوروبي على تنوع الثقافة العربية وغناها.
وقد صنف نشاط المعهد العام الفائت، ونظرا الى النتائج التي حققها، من المعارض الخمسة الاكثر اهمية في فرنسا.

انيا بوناصيف

كثير فرنسيون وأوروبيون لا يعرفون لبنان الا موقلا للحرب والازمات".
وبدا كاردينال شبه متأكد ان هذه التظاهرة الثقافية ستحقق غايتها، "اذ ان حدثا مماثلا يجذب نحو نصف مليون زائر سنويا من الاجانب والعرب، مما يكفل وصول الرسالة التي تبناها المعهد بالتعاون مع اللبنانيين".

معرض تراثي

يستمر الموسم اللبناني في باريس من اواخر تشرين الاول ١٩٩٨ حتى اواخر نيسان ١٩٩٩، ويضم معرضا تراثيا كبيرا فيه ٥٠٠ قطعة اثرية موزعة على ١٢٠٠ متر مربع في ثلاث طبقات من المعهد. وأوضح كاردينال في هذا الصدد "ان نقل هذه القطع خارج لبنان يتطلب جهودا خاصة. فقسم منها اصبح في باريس فيما قسم آخر يحتاج الى ترميم. كذلك يتطلب بعض القطع عناية فائقة لثقل وزنه او لسهولة تعرضه للكسر، وفي مقدمها ناووس اجرام الذي

تسارعت وتيرة التحضير للموسم اللبناني الذي ينظمه "معهد العالم العربي" في باريس، مع اقتراب موعد انطلاقه في الثاني والعشرين من تشرين الاول المقبل. وفي هذا الاطار، زار لبنان المدير الاعلامي للمعهد فيليب كاردينال، في جولة تخللها اتصالات ولقاءات رسمية واعلامية وتنسيق مع الجهات المشاركة.

وفي حديث لـ "النهار" اعتبر كاردينال "ان الحدث تظاهرة تراثية فريدة تعيد بامكاناتها الضخمة رسم تاريخ لبنان، بدءا بالعصر البرونزي مروراً بالفينيقي والروماني والهيليني والبيزنطي والعربي حتى اليوم".

لبنان يعود

اما اهمية هذه التظاهرة فتكمن في "انها تسمح، وللمرة الاولى، بتقديم مجموعة كبيرة من النشاطات الثقافية اللبنانية لترسيخ عودة لبنان الى الميدان الثقافي العالمي، واعطاء صورة واضحة للاجيال الاوروبية الشابة عن غناه الثقافي بعد انتهاء محتته. فهناك شبان

سقف خشب، مصابيح وجدران عادت (تتمة)

منها مصابيح كهربائية أضفت على المكان رونقا وجمالا، وقشطت الجدران فبرزت الجدار القديمة حاملة بصمات حضارات غابرة وعريقة.

ثمرة تعاون

من جهته، شرح رئيس نقابة الصاغة في طرابلس احمد صابونجي كيفية توزيع المهام بين المعنيين بعملية الترميم: "أخذت منطقة "ميديترايه" على عاتقها انارة السوق، وتولت بلدية طرابلس تأهيل البنى التحتية. أما مديرية الآثار فقامت باظهار الحجر القديم، فيما دفع اصحاب المحال ثمن الخشب لسقف السوق".

وأوضح ان "٧٥ في المئة من مشروع الترميم تم انجازه وبقي القليل لتكتمل معالم المكان الذي يضم ٩٠ محلا".

"أبو ابراهيم" (٧٠ عاماً) عاد الى أيام العز والبركة، حين كان القرميد الاحمر يظلل السوق وبركة الماء تعفش اصحاب المحال ورنين الذهب يتردد في المكان: "كانت السوق تضم نحو ٢٥ محلاً، يقوم أصحابها بصب الذهب ويتولى اختصاصيون بينهم حفرة قبل عرضه في الواجهات. وكان العمل يمتد من ساعات الفجر الاولى حتى منتصف الليل ايام الأعياد، وخصوصاً عند انتهاء موسمي الزيتون في منطقة الكورة والليون في القلمون وطرابلس. فرجال هذه المناطق كانوا يتوافدون الى السوق لانتقاء هدايا لزوجاتهم وابنائهم يقوم الصاغة بصيها لهم".

أيام زمان

وعند رفيق دربه "ابو ميشال" (٦٩ عاماً) "ان السوق كانت تتألف من رصيفين مخصصين للمارة وطريق ضيقة بينهما للبيغال والجمال".

وتحدث عن بوابات امام كل سوق عند اطراف المدينة، كانت تغلق مع غروب الشمس ولا تفتح حتى شروقها. وعن اجتماع اصحاب الحرفة في سوق واحدة قال: "تسمل هذه الطريقة تنظيم التجارة وجباية الضرائب التي كان يتولاها المحتسب، يساعده في ذلك شيخ السوق الذي يعينه حاكم المدينة". واذاف بحسرة: "كانت السوق مشغلاً قائماً في ذاته، وسعر كيلو غرام الذهب ٣٠٠ ليرة فقط، يشتريه احد الصاغة ويبيعه من صغار التجار بالفراغات. سقى الله ايام زمان".

كان الفقير يومها مرتاح البال وكنا نعيش بسلام. الامن مستتب والبلدية ترسل حارسين يتناوبون على حماية السوق، "الخشمي" يأتي من المغرب حتى منتصف الليل و"الصبحي" من الثانية عشرة حتى الصباح اما اليوم، وفي غياب حراس البلدية، فلجأنا الى شركة خاصة تقوم بالحراسة في مقابل مبلغ يدفعه كل صاحب محل".

نورما شاهين

يصعب التمييز بين السياسي والثقافي

بعد الاستقلال تفرعت عنها احزاب او نخب، انطلقت من النقد الذي يضيق أحياناً بمواصلة السير داخل المؤسسة، أو لا يستطيع ممارسة النقد ونقد النقد فينقل.

ولكن مع ذلك ففي كل هيئة توجد نخبة تمارس حريتها في التوجيه النقدي. واجتماعات المؤسسات من اللجنة التنفيذية حتى المؤتمر مروراً بالجلس الوطني واللجنة المركزية ومجالس الاقاليم تمر في كثير من الاحيان في جو صاحب ينتمي بالاتجاه الذي تفرضه الغالبية. وقد تمارس نخبة ناقدة النقد حتى في المواقف والممارسات التي لا تعتبر مصرية وينتهي الامر بانتصار الرأي الناقد أو غيره.

والتراخي الذي يحدث في الغالب ليس تنازحياً ولكنه نتيجة اقتناع او تصويت ديموقراطي، مع حرص صاحب الرأي الآخر على تسجيل التحفظ.

٤- لعله من قبيل التكرار القول ان الثقافة لا تختلف عن السياسة أو عن الاقتصاد أو عن القضايا المجتمعية فيما تستقبل من أحوال، كما أنها لم تختلف فيما استدرته من أحوال.

الثقافة في العمل الرسمي جزء من العمل السياسي، والحكومة التي ليس لها برنامج للتنمية الثقافية لا يمكن ان يكون لها برنامج اقتصادي واجتماعي، وتالياً ليس لها سياسة تعتمد على مذهب محدد وبرنامج دقيق يوجه المذهب في الحكم. وقد تكون الثقافة - وهي آخر ما تفكر به كثير من الحكومات اللاشعبية - اولى الاولويات في كل برنامج حكومي، لانها الموجهة للمذهب السياسي والبرنامج الاقتصادي.

ومن هذه الزاوية يمكن القول: ان مستقبل الثقافة في ضوء التحولات المتوقعة غير واضح، لان المستقبل السياسي غير واضح، فاذا كان المستقبل السياسي واضحاً نسبياً لدى الشعب قبل كل انتخابات بلدية واشتراعية في الدول العريقة في الديموقراطية، فإنه في الدول التي لا يزال الوضع الديموقراطي فيها مهزوزاً، لا يتضح قبل الانتخابات، وربما يتضح بعدما كذلك، اذا كان الشعب لا يتحكم في مصيره الديموقراطي ولا يملك القرار.

لذلك فمستقبل الثقافة من زاوية العمل الرسمي لا يزال غامضاً، لان المستقبل السياسي لا يزال غامضاً.

غير ان مستقبل الثقافة لا يقاس بعميار الحكم الرسمي، فالثقافة نتيجة حركة فكرية يسابق فيها الفكر الفلسفي والاجتماعي والابداعي والعلمي التجريدي، الفكر السياسي، لذلك فالمستقبل يشهده مجتمع المثقفين، وهو مجتمع متحرك في المغرب رغم كثير من عوامل الاحباط.

والحركة الثقافية تستفيد من هامش الحرية التي تتمتع بها الجامعات والهيئات الثقافية والسياسية. ومن النشاط - المحدود نسبياً - الذي تقوم به الصحف الوطنية وبعض المجالات المحدودة، وتعاني مشاكل النشر والتوزيع والقراءة نتيجة المستوى المعيشي للغالبية الساحقة من زبائن الثقافة، ولذلك فقد يكون المستقبل غير مظلم ولا أقول مضيئاً.

ويعاني مستقبل الثقافة من انعدام الرؤية الواضحة:

أفاق المغرب مفتحة على أوروبا نتيجة اتفاقات الشركة مع المجموعة الأوروبية. اتفاقات اقتصادية طبعاً، ولكن الاقتصاد يتحكم بالتوجه السياسي، وهذا بدوره يتحكم بالتوجه الثقافي. وما لا شك فيه ان العمل الذي تقوم به المجموعة الأوروبية سيكون شمولياً ولن يقتصر على التجارة والصناعة، وإنما يتجه الى تكوين فكر منسجم مع التوجه الاقتصادي.

وفي ذلك يمكن التوجس من مستقبل الثقافة، الى أي حد "ينسجم" مع مستقبل الثقافة العربية، وكثير من البلاد العربية ستجد متنفسها في أوروبا (الشمال). متنفس سياسي واقتصادي، وربما اجتماعي كذلك والمغرب في مقدم بلاد الجنوب التي تنفتح على الشمال اقتصادياً وسياسياً وفكرياً، نتيجة رواهب الماضي من جهة، ونتيجة ما كان يسمى "الفزوة" الثقافي والفكري من جهة أخرى.

هل يمكن ان نضيف الى ذلك شعار "العولمة" الذي أصبح متحكماً في مجالات الفكر المختلفة من السياسة حتى الاقتصاد والثقافة، العولمة لا تزال في مرحلة التجربة والتنظيم، والذين يرفعون الشعار يتمتعون بقوة السيطرة السياسية والعسكرية على العالم، وانطلاقاً من ذلك يمكن اتخاذ القرار والنفوذ السياسي والتوجيه الفكري.

وتصورهم للعالم في ضوء العولمة، يعث على التوجس، اذا لم أقل على الرعب.

هل العالم سيواجه من جديد مرحلة استعمار، بدأت بوادره تلوح في الافق، يتمثل في شعاري "العولمة" و"العالم الجديد"؟ سؤال يبعث على التفكير الجدي من مجتمع المثقفين في المغرب العربي كله وليس فقط في المغرب.

ومن هنا يجب ان ن فكر طويلاً، وبشمولية، في مستقبل الثقافة، ليس من خلال التحولات المنتظرة او المتوقعة في المغرب فحسب، ولكن كذلك من خلال التحولات المتوقعة في العالم مع بداية القرن الذي ينتظر ان يشهد انقلاباً في مسيرة التاريخ.

هذا موضوع ادعو المثقفين في الوطن العربي الى التفكير فيه ومعالجته من منطلق المستقبل القريب الذي قد يفاجئنا فيصبح واضحاً، دون ان يمكننا زنيا من التفكير فيه والاستعداد له.

الذي احشاه الا نستطيع التحكم في صوغ مستقبلنا الاقتصادي والسياسي، وربما الاجتماعي. المثقفون لا يزالون غائبين عن التفكير الجدي في هذا المستقبل. ولا يزال اجترار الماضي والانفعال بالحاضر ومتاعبه بدلاً عليهم الافق الفكري، فيحجب عنهم المستقبل، وهو الجدير بالتنظير والتفكير.

ليست رؤية سوداء هذه التي ألفت النظر اليها، ولكن رؤية واقعية لان المستقبل يزحف، وتفصلنا سنتان فقط عن بداية القرن الذي يعتبر عتبة هذا المستقبل.

عبد الكريم غلاب

١- أشك في عزوف المثقفين عن العمل السياسي. معظم المثقفين مسيسون لأن السياسة جزء من ثقافة العصر، وكل المثقفين يشعرون بنقص في ثقافتهم اذا لم ينفجروا في الفكر السياسي أو العمل السياسي، وقد يسعفنا في هذا الرأي ما نراه من مشاركة الكثيرين في التفكير السياسي كتابة وتنظيراً أو قراءة وتفكيراً. وقد يسعفنا تنامي المطبوعات السياسية، والاهتمام بالقضايا السياسية الداخلية والعربية والخارجية، وخصوصاً حين تتناول السياسة قضايا ساخنة كمفهوم الديموقراطية وممارستها، والانتخابات وتأثير التطورات الاقتصادية في المسيرة الاجتماعية وقضايا حقوق الانسان ومشاكل التعليم والتشغيل ... كلها قضايا سياسية في الصميم، وكلما تجد من اهتمام المثقفين ما يؤكد المقولة: ان المثقفين لا يعزفون عن العمل السياسي.

لا يمكن ان نقصر العمل السياسي على الممارسة المباشرة داخل الهيئات السياسية. مجموعات عدة من المثقفين تمارس العمل السياسي داخل الهيئات السياسية. ولكنها لا تنصدر الواجهة. خلايا الدراسات ولجان العمل والتنظيم كلها من المثقفين، ولكنهم يعملون في صمت دون ان يشعر الكثيرون بمعلم الا حينما يتابعه الملاحظون بالقراءة والملاحظون فيشعرون بأن وراء هذا العمل فكر مثقف.

وكثير من الدارسين والباحثين السياسيين قد لا ينخرطون رسمياً في الهيئات السياسية، ولكنهم يبحثون ويكتبون في المجالات المتخصصة فيؤكدون تسيهم ورؤاهم السياسية، بالفهم السليبي للسياسة، ولذلك لا يمكن ان نلغيهم من العمل السياسي، أو نحكم بأن المثقفين يعزفون عن العمل السياسي.

وكثيراً ما يتفاعل عمل هؤلاء الثقافي - السياسي مع الممارسة السياسية اليومية فيكون تأثيرها قوياً ومردديتها واضحة في العمل الممارس. حقاً، بعض المثقفين انطوائيون، يؤكدون لانفسهم ان مهمتهم تنحصر في الابداع (الغير ميسس أو معبر عن رؤية تمس السياسة من قريب أو بعيد) أو تنحصر في البحث الاكاديمي الذي يتصل بالثراث أو الفلسفة التجريدية أو فلسفة التاريخ أو العلوم الدقيقة أو النظرة التوقعية للمستقبل الذي لا تمكته السياسة. ولكن الفكر السياسي سرعان ما يجتذب هؤلاء، مع انهم يؤكدون ان المناخ السياسي غارق في مبادل التلوث.

وأعتقد أنهم حينما يخلون الى أنفسهم يعانون أزمة ضمير لانهم مضطرون الى التفكير في قضايا بلادهم، وهي قضايا غارقة في السياسة.

نوع من اليأس "المبكر" يراود هؤلاء نتيجة شيخوخة فكرية، وان كان بعضهم في مقتبل العمر، ولست موكلاً بالنصيحة ولو أنني لا أثبت في كتاباتي ان احمل المثقفين مسؤولية التغيير. ولن يقوموا بهذه المسؤولية الثقافية الفكرية الا اذا مارسوا العمل السياسي، ولو من وراء الواجهة.

أؤمن بان المثقفين لن ينزلوا عن السياسة. يسندني في هذا الايمان الحركة التي تعيش فيها الجامعات المغربية، منذ كانت الجامعة والغالبية الساحقة من المثقفين لن تعزف عن العمل السياسي تفكيراً وتنظيراً وممارسة.

٢- قلت انه من الصعب التفريق بين السياسي والثقافي وقد انتهى الزمن الذي كان فيه ممارسو السياسة يعتمدون على العاطفة وعلى الدعوة وعلى التأثير المباشر من طريق ادانة الاستعمار وكراهية وجوده وعمله.

نحن نعيش عصر السياسة ذات البعد الثقافي، حتى حينما نعالج موضوع تصحيح المسار الديموقراطي مثلاً، لا نعالج الموضوع من خلال صلاحية الديموقراطية لتمكين هذا الحزب او ذاك من غالبية برلمانية تمكنه من حكومة نابعة من صناديق الانتخاب. ولكن نعالج موضوع الديموقراطية من خلال رؤية فكرية تنتمي الى ان الديموقراطية السبيل الوحيد لضمان الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

الديموقراطية ثقافة قبل أن تكون سبيلاً الى تحقيق هدف سياسي، ثقافة لأنها تحول من فكر المطلق وممارسته من الفكر الفردي الى الفكر الجماعي، وقد أغنى الفكر السياسي التفكير الديموقراطي والممارسة الديموقراطية بالتنظير الفلسفي والاجتماعي والسياسي.

والمثال الثاني نأخذ من التفكير في التعليم كوسيلة للتنمية والعمالة والتشغيل، أكثر منه هدفاً. والصراع الذي قام بين الحركة الوطنية السياسية والاستعمار أولاً، ثم مع بعض الاتجاهات في الحكم الوطني بعد الاستقلال من أجل تصحيح مسار التعليم كان اختلافاً بين مفهومين: مفهوم التعليم، ولذلك فلا بأس ان يكون خبوا، ولا بأس أن يكون من أجل اعداد بعض الاطر (الكوادر) الصغرى لمساعدة المسيرين الكبار ومفهوم التعليم من أجل الارتفاع بالمكانة الفكرية للشعب، ومن أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير الرأي الوطني بالتعليم.

الفكر السياسي في المغرب ذو بعد ثقافي منذ البداية، وتطور البعد الثقافي للحركة السياسية مع التطور الثقافي بعد انشاء الجامعات، ولا يزال البعد الثقافي حاضراً في برامج الهيئات السياسية، رغم الاشاعات الثقافية المختلفة المتسعة الافاق. ولذلك نجد البعد السياسي حاضراً عند كل اتحاد أو جمعية أو جماعة للمثقفين.

٣- أعتقد ذلك مع بعض التحفظ، المجتمع السياسي الممثل في الاحزاب الديموقراطية يعمل على تطبيق الديموقراطية في صوفه، ويتبين ذلك خصوصاً في المؤسسات التي تكون هياكل الاحزاب، وحسب تجربتي في حزب "الاستقلال" فقد كان الرأي والرأي الآخر يتصارعان داخل المؤسسة، وينتهي الامر بالتراخي - في الغالب - ليس لمصلحة الحل الوسط، ولكن لمصلحة الرأي الذي يستطيع الاقناع أكثر، وقد حدث هذا بعد الاستقلال مباشرة بصورة خاصة، ولو أن بعض معالمه برزت قبل الاستقلال. فمن الحزب تفرعت أحزاب أخرى نتيجة التوجه الآخر، كانت ذات طابع شخصي في الغالب ولكنها لا تخلو من عمل نقدي، والاحزاب الديموقراطية التي نشأت

الثقافي اكثر قدرة على استيعاب الدينامية الاجتماعية

داخل الاحزاب. وعملية النقد من الداخل تعني "توضيح" الممارسة السياسية. وهو التوضيح الذي قد يبدو للفاعل المنغمس حتى النخاع في الطقوسية الحزبية ضربا من التدينس. وبالطبع فإن أعمال الآلية النقدية، بين الفينة والاخرى داخل الاجهزة المغلقة لا يكفي. النقد يكون ممارسة متواترة وهو ما يستوجب (امرئين) اثنين:

اولا، افساح فضاء خاص ومتميز - اي متحرر من كل القيود التنظيمية والايديولوجية - للمثقف العضوي ضمن المنظمة الحزبية. وثانيا، فتح النوافذ ونزع الرتاج لكي يدخل الهواء المتجدد ويغطي النور الدوائر المعتمة. فالتنظيمات المغلقة لا تعمر طويلا، اذ سرعان ما يفيض نسغها وتذهب مع الريح. وفي التاريخ القريب والبعيد عبرة لمن لا يعتبر.

نور الدين العوفي

لا مكان للفكر النقدي في الأحزاب

(- قبل الحديث عن عزوف المثقفين عن العمل السياسي لا بد من وضع المسألة في إطارها العام، حيث يتعلق الامر بظاهرة عزوف المواطنين عن السياسة بصفة عامة، ويمكن ابراز اهم تجليات هذا السلوك في ما يأتي:

- الضعف الكبير في الانتماء السياسي للاحزاب السياسية. فعلى رغم عدم توافر معطيات رقمية في هذا الباب، يمكن أن نلاحظ ضعف نسبة الانخراط السياسي في مختلف الاحزاب، ويتجلى ذلك اساسا في عجز معظم الاحزاب عن تغطية جميع الدوائر الانتخابية نظرا الى عدم توافر العدد الكافي من المرشحين.

- المفارقة المممة في المغرب هي بين الحس السياسي للمواطن بصفة عامة وعدم إقدامه على المشاركة مباشرة في العمل السياسي. ونقصد بذلك أن المواطن يفضل ان يبقى ملاحظا سياتيا فقط ولا يجرؤ على الانخراط في العمل السياسي. ولعل خير دليل على ذلك هو تعامل المواطن مع عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية، فنسبة الامتناع عن التسجيل تكون دائما مرتفعة جدا، مما يؤدي بالسلطة الى استعمال وسائل مختلفة لحمل المواطن على القيد باللوائح بما في ذلك اللجوء الى اساليب المسرح. كما أن إقرار مدونة الانتخابات الاخيرة قاعدة اجبارية التسجيل لم يكن له أثر كبير في تغيير سلوك المواطن.

اما في ما يخص عزوف المثقفين عن العمل السياسي فيمكن في اعتقادي بسموله ارجاعه لاسباب الآتية:

- عدم وضوح الاطار السياسي في المغرب.

- ضعف صدقية الخطاب الحكومي وايضا ضعف صدقية خطاب الاحزاب السياسية.

- التباين المهم بين خطاب الاحزاب - بما في ذلك "احزاب الكتلة" - والممارسة الفعلية.

- عدم ديموقراطية تنظيم الاحزاب والعمل على تهميش طاقات القاعدة.

- صعوبة اندماج بعض الفئات من المثقفين في تصورات الاحزاب ومواقفها، وبرامجها عندما توضع هذه البرامج.

٢- يصعب في الحقيقة تحديد الابعاد الثقافية للحركة السياسية الجارية في المغرب. ذلك لان مسألة التنمية الثقافية في المغرب ترتبط بمجموعة من العوامل والعناصر الاجتماعية والاقتصادية.

كل ما يمكن قوله في هذا الباب هو ان الحركة السياسية الجديدة في المغرب تنشأ عنها حركة ثقافية ظرفية فقط تواكب الى حد ما ما يفتعل في الحقل السياسي والمؤسسي، ونقصد بذلك اساسا تنظيم بعض الندوات والايام الدراسية التي تهتم بالجوانب المذكورة، وكذلك اهتمام محدود لوسائل الاعلام بالموضوع.

٣- جميع الاحزاب السياسية تدعي الاهتمام باستقطاب الشباب والاطر والنخب، والبعض منها يقبل استقبال النخب النقدية والموضوعية بل يتيح لهذه النخب فرصة التعبير عن مواقفها، لكن ذلك يتم داخل اطار تنظيمي ومنهجي لا يسمح ببلورة الفكر النقدي على مستوى أعلى الهرم. ففي بعض الاحزاب مثلا حينما نحضر اعمال او لقاءات اللجنة المركزية (موسعة) نلاحظ ان التعبير الحر وللنقد مكانا مهما او لا بأس به على الاقل، لكن القرارات المتخذة على مستوى المكاتب السياسية لا تعكس دائما نتائج ذلك النقد او ذلك النقاش الواسع.

٤- مستقبل الثقافة في المغرب رهن بنوعية التطور السياسي المرتقب في المغرب. ويعني ذلك أن الامر يتعلق بمدى صدقية الخطاب السياسي الحالي وجديته عند بعض الاحزاب التي تتحمل المسؤوليات الحكومية.

وستتولى مراقبة تطور اول مؤشر على الاهتمام بالثقافة في بلادنا من خلال ما ستخضعه الحكومة من موازنة للعمل الثقافي، لان توفير الموارد المادية والمالية الضرورية للعمل الثقافي دليل على تطور الإرادة السياسية للسلطة للخروج من المأزق الحالي.

محمد بنجي

(- هناك عيتان، الاولى تضم مجموعة من المثقفين تعتبر ان الانخراط في العمل السياسي عملية تتم بالضرورة على حساب الممارسة الثقافية او العلمية او البحثية، وهذا الموقف ليس جديدا ولا يتميز به الساحة المغربية دون غيرها. فانزواء المثقفين و"أهل البصرة" واسترفاعهم في الابرار العاجية بعيدا عن "صغائر الامور" امر تعرفه كل العصور، وقد تقتضيه شروط تقسيم العمل، والتخصص والتفرغ والتعكف والانغمار في الممارسة الفكرية والنظرية.

في العينة الثانية - المتضمنة في السؤال - يمكن ان نصف فئة من المثقفين تسعى الى الزاوجة بين الممارسة الثقافية والاهتمام بالشأن العام، هذه الفئة عرفت منذ الاستقلال مراوحة بين نزوعات مختلفة: اولاً، ترجيح الفعل السياسي الى حد الانغماس العضوي والالتزام والاحتراف. بطبيعة الحال هذا النموذج "الفرامشي" او "السارتري" كان يجد شروطا ملائمة ومشجعة في سياقات التغيير (تغيير الانسان، تغيير المجتمع) التي وسمت عقدي الخمسينات والستينات على نطاق أوسع من الخريطة المحلية. وبعض من هؤلاء انتمى بهم المطاف الى الاهتمام السياسي، مقتفين في ذلك أثر النخبة المثقفة الاولى من الحركة الوطنية، والبعض الآخر عاد ادراجها نحو أبراجه لينطوي من جديد.

هناك نزوع ثان - أخذ يطفو على السطح بتزامن مع تبدل "الباراديفم" (The Paradigm) السوسيوي - ثقافي العام وهيمنة القيم الليبرالية وسيادة الفردية المنهجية - تجسده منظومة "المثقف المستقل" او ما يعرف عند الاقتصاديين بالخبير او الاختصاصي الذي ينتج البرامج ويبلور السياسات الاقتصادية ويهيئ الوصفات من موقع "تقني محض" تاركا للفاعل السياسي حرية التصرف في الترجمة والتوجيه وصوغ القوالب والانساق. هذا النزوع لا شك في أنه تقوى وتآكد في ظل الظروف المتنبسة والمتعثرة التي تعرفها "السيرورة التناوبية" في المغرب منذ بداية التسعينات.

ثالثا، لا بد من الإشارة الى فئة يصعب حصر اهميتها نراها تعزو نفورها من العمل السياسي الى الآليات التنظيمية التي تحكمه وتؤطره، وهي محقة في ذلك الى حد بعيد، فالاشكال التنظيمية السائدة للاحزاب السياسية لا تزال، في الغالب تشتغل على النمط التقليدي و"الموليسيتيكي" (holist)، حيث أن الامتثالية والانضباطية المفرطة ما تنفك تتم على حساب الالتزام الطوعي، كما ان الفرد يتفتي امام الجمع، والخاص يذوب في العام، كل هذه الاداءات القاصرة أمست اليوم في تناقض تام مع تنامي الوعي بالفرد والاهتمام بالذات ومع تطور العلاقات المرتبطة بتحول أنماط الانتاج والعيش وانتظام المجتمع المدني.

هناك اخيرا من يرى في العمل السياسي تولوتا وتورطا لا بد منه في عمليات مشبوهة وصفقات مريبة، وهو يفضل ان يظل ظاهر الذليل، يده في الماء لا في النار.

٢- الحركة السياسية التي يعرفها المغرب منذ بداية التسعينات يمكن رصدنا على مستويين اثنين: المستوى الاول يتعلق بالاشكال المؤسسية العامة: تعديل الدستور، مدونة الانتخابات، التصريح المشترك السياسي والنقابي، الى غير ذلك من الاصلاحات السياسية؛ والثاني - وهو الاهم، والمحدد في آخر التحليل - يتعلق بالسلوكات السياسية الجمعية. لقد حصل تحول عميق في منظومة "المعاملات السياسية، وهو تحول أملتته سيرورة معقدة - لا يتسع المجال هنا لفحصها - أدت في ما أدت اليه الى تبلور "قواعد اللعبة" السياسية، ومن ثمة الى تشكل الفاعلين السياسيين والمهنيين (نقابات ومنظمات وارباب العمل) وقد نحيل هنا الى نظرية "البياريات" (Theory of Game) التي تشير الى ان نجاعة السلوكات تكمن في تفاعل الاستراتيجيات التي تنتج من رغبة الفاعلين في التعامل والتعاون عكس ما يتطلبه منطق التنازع والتصادم من نبد الآخر ونفيه وشطبه.

ولا شك ان هذه السيرورة - التي لا تزال قيد التشكل - لم تكن لتقوم البتة لو لم تجد سندا لها في "حركة" ثقافية دائمة جاءت البنا - من كل حذب ووصوب - تحمل انساقا فكرية - اخلاقية - سلوكية تمثل قطيعة مع المحمولات الثقافية التي نهضت عليها التنظيمات السياسية الوطنية منذ أزيد من نصف قرن من الزمن. أنا أتحدث هنا عن موجة عامة ومعولمة، اصبحنا نلتقط بعض سياقاتها في "الزمن الحقيقي" عبر "البارابول" وبفضل الثورة التواصلية والاعلامية، وهي - اي الحركة الثقافية - تطرح من حيث الجوهر اكثر من سؤال قد يتعدى السياسي الى ما هو أعمق وأشمل وأبعد مما يسمح به هذا المقام.

٣- يمكن ان نعتمد الفرضية الآتية: لقد بات "الثقافي" اكثر قدرة على استبدال مرجعيته وعلى استيعاب الدينامية الاجتماعية. "السياسي" تتقله الانماط وتنبطه الآليات والاجرائيات والسباقات الروتينية. وبعبارة، أمسى المجتمع السياسي أكثر تقليدية و"رجعية" من المجتمع الثقافي، هذه العلاقة ليست ثابتة في الزمن، فلقد سبق في التاريخ أن تبلى "السياسي" أجدر من "الثقافي" وأقدر منه على الانسلاخ والمواكبة وعلى استبصار المستقبل. ويحدث هذا بالذات في بعض اللحظات المتميزة، عندما يكون على "السياسي" دون غيره أن يتخذ قرار الحسم والعزم، وحتى في تلك اللحظات القصوى فإننا في غالب الاحيان نجد أن "الثقافي" هو الذي يخضعها ويرتقي بها الى نقطة الانقلاب.

وبالنسبة للمحتوى المباشر للسؤال، يمكن القول بأن المعضلة ليست في الذهنيات الفردية بقدر ما تكمن في نطية الفاعل الجمعي اي الحزبي التي يصوغها على مر الايام تناسل الاجهزة ولعبة السلط وتسوغها قيم الاحترافية والاقدمية وكشف الخدمات والتضحيات التضالية وما الى ذلك. ان الحيوية الذاتية للتنظيمات السياسية تنتجها وتعيد انتاجها بالاساس موامش النقد

النص الكامل لمشروع يوسي بيلين للانسحاب من لبنان (٣) الانسحاب مصلحة مشتركة

تفاهم او حتى "إيماءة" من لبنان، سوف يُفضّب السورييين. ومن هذا المنطلق، يرسل لبنان على نحو مستمر رسائل مفادها ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يجب ان يكون احادي الجانب وان لبنان من جهته سوف يلتزم واجباته وفقاً للقرار ٤٢٥.

إن لبنان مستعد لاقامة محادثات مع ضباط اسرائيليين من خلال منبر واحد فقط: لجنة الهدنة الاسرائيلية - اللبنانية. وقد أنشئت هذه اللجنة وفقاً لمعاهدة الهدنة الشاملة بين لبنان واسرائيل التي أُقرت في ٢٣ آذار ١٩٤٩. لكن اسرائيل أعلنت أن هذه المعاهدة لم تعد سارية المفعول منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ حين أعلن لبنان الحرب على اسرائيل وخرق بذلك بنود المعاهدة التي تنص على الآتي: "لن تُتخذ اي تدابير هجومية على ايدي القوات المسلحة - برا، بحرا او جوا - التابعة لأحد الطرفين لتمديد شعب الطرف الآخر او قواته المسلحة".

٥- جيش لبنان الجنوبي:

تم تشكيل جيش لبنان الجنوبي بقيادة الرائد حداد نتيجة للحرب الاهلية ولائهم الحكومة اللبنانية المركزية. وكانت قيادته متمركزة في مرجعيين، وتهدف الى تحرير لبنان من قوات منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. وبعد عملية الليطاني، انتشر جيش لبنان الجنوبي في منطقة الحزام الامني شمال الحدود الدولية. ومع انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان عام ١٩٨٥، أخذ جيش لبنان الجنوبي على عاتقه - بقيادة الجنرال حداد - السيطرة على هذه المنطقة، بمساعدة مدربين من قوات الدفاع الاسرائيلية. وتبين بعد مدة ان الحمل ثقيل على جيش لبنان الجنوبي، فعادت قوات الدفاع الاسرائيلية عندئذ الى جنوب لبنان. وتولت قوات الدفاع الاسرائيلية السيطرة على عدد كبير من المواقع، وفاق عدد الاصابات في صفوفها عدد الاصابات في صفوف جيش لبنان الجنوبي.

يضم جيش لبنان الجنوبي نحو ٢٥٠٠ جندي معظمهم من الشيعة، على رغم ان الضباط مسيحيون. وتولت قوات الدفاع الاسرائيلية تدريب جيش لبنان الجنوبي ودفع رواتبه، كما انما تفصح في المجال لأحد اقرباء كل جندي للعمل في مصنع في اسرائيل. إن العلاقات بين جيش لبنان الجنوبي واسرائيل وثيقة للغاية، والجيشان يتفاسمان شعوراً بالزمالة في السلاح، على رغم المشاكل التي تعترضهما احيانا على غرار الفرار من الجندية او تقديم العون لعناصر معادية: الاساس يكمن في ان المصالح تبقى مشتركة بينهما، وان اسرائيل تشعر بأنها ملزمة عدم التحلي عن جيش لبنان الجنوبي.

إن جيش لبنان الجنوبي قلق للغاية حيال امكان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان على نحو احادي الجانب. ويحاول بعض الجنود الخائفين على حياتهم اقناع اسرائيل بعدم الانسحاب من الجنوب. وقد أعلن الجنرال حداد أنه في حال انسحبت اسرائيل من لبنان، قد يتحقق بعض جنود جيش لبنان الجنوبي بـ "حزب الله"، مما قد يشكل تهديداً لاسرائيل. لا تستطيع اسرائيل البقاء في لبنان بسبب جيش لبنان الجنوبي، لكن من غير المسموح لها من ناحية اخرى التحلي عن هذا الجيش. لذا يجب ان يتضمن اي حل تسوية معقولة لجيش لبنان الجنوبي.

نقطة التقاء المصالح

إن مصلحة اسرائيل الاساسية تكمن في ضمان أمن حدودنا الشمالية، في منح سكان شمال اسرائيل شعوراً بالاطمئنان، وفي خفض الاخطار التي يواجهها الجنود الاسرائيليون المسؤولون عن حماية المواطنين في اسرائيل.

إن مصلحة جنود جيش لبنان الجنوبي، الذين تنتهي مسؤولياتهم حين تنسحب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، تكمن في ضمان بقائهم على قيد الحياة وتأمين مستوى اقتصادي جيد لأنفسهم بعد حصول الانسحاب.

إن مصلحة لبنان تكمن في ممارسة نفوذها على الجنوب بعد انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية، وفي الا يحول "حزب الله" دون انتشار الجيش اللبناني على الحدود الدولية بدعم من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. لذلك من المهم للبنان ألا يُعتبر الانسحاب جزءاً من اتفاق او تفاهم ثنائي الجانب بين لبنان واسرائيل.

إن مصلحة سوريا تكمن في منح الانسحاب الاسرائيلي طابعاً احادي الجانب، لا يفرّق بين الحلول السياسية اللبنانية - الاسرائيلية وتلك السورية - الاسرائيلية، ومن مصلحة سوريا كذلك ألا يضع وقف اراقة الدماء الاسرائيلية في جنوب لبنان حدا لاهتمام اسرائيل في التوصل الى تسوية مع سوريا، وان تستمر العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة وان تتحسن.

لبنان انتصاراً لـ "حزب الله"، وليس جزءاً من اي اتفاق سلام. وسوف يتمكن حزب الله من استغلال هذا "الانتصار" في نضاله الاجتماعي والسياسي الهادف الى ربح قلوب المجتمع اللبناني، وسوف يمكّنه كذلك من متابعة دوره كناقل للرسائل اليرانية الى العرب باللغة العربية.

إن هذه الخطة "المتلاحقة" لانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان قد تشكل نقطة التقاء لمصالح جميع الاطراف المعنيين، مهما كانت هذه المصالح متضاربة، وقد تخلق توازناً جديداً في لبنان يجد كل من الاطراف عبره استجابة لاحتاجاته.

القرارات الدولية

ثمة اطرا عمل دوليان قد يمكّنان، او هكذا يبدو، قوات الدفاع الاسرائيلية من الانسحاب من

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من النص الكامل لمشروع الانسحاب من طرف واحد من لبنان الذي تقدم به النائب العمالي في الكنيست الاسرائيلية يوسي بيلين. نشره في اطار الجدل المستمر في اسرائيل حول هذا الموضوع ولأنه يلقي ضوءاً على زاوية نظر اسرائيلية الى اوضاع المنطقة:

٤- لبنان

ان قصة لبنان هي مأساة ارتكب خلالها المسيحيون سلسلة طويلة من الاخطاء الخطيرة. الخطأ الاول حصل عام ١٩٢٠، حين اقنع المسيحيون فرنسا، وهي القوة المتدبة، ان تنضم الى دولة لبنان، ليس فقط منطقة جبل لبنان التي كانت تتمتع بغالبية مسيحية مارونية، بل ايضا سهل البقاع وبيروت والجنوب وطرابلس، ومنح لبنان استقلاله عام ١٩٤٣، الى جانب دستور رسخ الميكلية العرقية المسيحية - المسلمة - الدرزية معطياً في الوقت نفسه افضلية واضحة للمسيحيين. لكن حتى في ذلك الوقت لم يكن هناك غالبية مسيحية في لبنان، ان تاريخ هذا البلد بكامله هو قصة نزاع بين طبقتي الدرور والمسلمين اللتين لا تتمتعان بأي امتيازات، والنخبة الحاكمة المارونية.

عام ١٩٥٨، اندلعت الحرب الاهلية في لبنان في مواجهة هذا الحرمان الاجتماعي ورفضت الحكومة اجراء الاصلاحات المناسبة. كان لبنان يتمتع بصحافة حرة وبنعاصر اكثر ديموقراطية من اي بلد عربي آخر. لكن دخلت منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان عام ١٩٧٠ وبالتعاون مع المسلمين الدرور حرضت على اندلاع حرب اهلية اخرى عام ١٩٧٦. طلب المسيحيون من سوريا تقديم العون لهم، فاستجابت الاخيرة بسرعة طلبهم وسيطرت على البلد وحولت عندئذ دعمها الى المسلمين.

في الواقع، لم يعد لبنان حينها موجوداً كدولة. كل منطقة كانت تقع تحت نفوذ ميليشيا محددة، وكانت هذه الميليشيات تجمع الضرائب من المواطنين وتفرض سلطتها جزئياً على نقطة وجودها. سيطر السوريون على سهل البقاع وعلى مناطق اخرى، في حين سيطرت منظمة التحرير الفلسطينية على "ارض فتح" في الجنوب، مستعملة اياها قاعدة للاعتداء على الجليل عبر صواريخ الكاتيوشا وعبر تسلسل الارهابيين.

عام ١٩٧٨، نفذ الاسرائيليون "عملية الليطاني" بعدما خطف اراهابيون من منظمة التحرير الفلسطينية احد الباصات على الطريق الساحلية بين حيفا وتل ابيب. عبر هذه العملية، بلغت قوات الدفاع الاسرائيلية نهر الليطاني وانضمت الى المسيحيين، تاركة الحزام الامني تحت قيادة الرائد سعد حداد.

عام ١٩٨٢، تحولت عملية "السلام للجليل"، التي كان متوقفاً ان تدوم يومين والا تتعدى عمق الاربعمين كيلومتراً داخل الاراضي اللبنانية، الى حرب كاملة، تعاونت فيها قوات الدفاع الاسرائيلية مع المسيحيين وحاولت انشاء نظام حكم مؤيد لاسرائيل نقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان. لكن قوات الدفاع الاسرائيلية بقيت حتى عام ١٩٨٥ ثم عادت الى الحزام الامني بسبب ضعف جيش لبنان الجنوبي وعجزه عن السيطرة على هذه المنطقة من دون مساندة القوات الاسرائيلية.

خلال هذا الوقت، ازدادت فاعلية الحكومة في لبنان. وتمكّنت سوريا من السيطرة على الميليشيات المختلفة، التي جردت تبعاً من سلاحها وفق اتفاق الطائف. واستعاد لبنان مستوى مقبولاً من الامن، وبدأ العمل على تعزيز الاصلاح الاقتصادي بقيادة رفيق الحريري، وهو ملياردير أضحى عقوداً عدة في المملكة العربية السعودية وانتخب رئيساً للحكومة في لبنان بفضل النفوذ السعودي.

وقد تم كذلك اعادة تأهيل الجيش اللبناني، وهو لم يعد جيشاً منقسماً فرقة مسيحية واخرى شيعية وثالثة درزية، وكل منها منتشر دائماً في منطقة محددة. انه جيش فاعل يضم نحو ٦٠ الف جندي، مع مثلين عن جميع الطوائف في كل الفرق. ويتراًس الجيش الجنرال اميل لحود، الذي حوله رمزا للوطنية والذي يحظى بتقدير كبير. ويعتقد ان هذا الجيش قادر اليوم على الانتشار في منطقة الحدود الدولية والحفاظ على سيادة لبنان هناك بالتنسيق مع قوات الامم المتحدة، في حال سمحت سوريا بذلك. إن الجيش اللبناني لم يتردد على سبيل المثال في خوض معركة مواجهة مع الشيخ الطفيلي واتباعه حين تحذوه على ذلك.

جميع اعضاء النخبة الحاكمة يدينون بوظائفهم لسوريا الاسد، وتعطيهم سوريا التعليمات حول طريقة ادارتهم هذه الوظائف، وعلى سبيل المثال، في حين كان الزعماء اللبنانيون يعبرون عن ترحيبهم بانسحاب اسرائيل احادي الجانب من لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥، فهم يصرون اليوم على نية فكرة "لبنان اولاً"، مؤكدين ان اسرائيل يجب ان تنسحب من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان على حد سواء. يتكلم لبنان في الوقت الحاضر عبر اصوات عدة: فمن جهة يردّد زعمائه باستمرار التصريحات السورية، ومن جهة اخرى يشجع رسميون ذوو شأن كبير في لبنان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية منه.

من الواضح ان تجريد "حزب الله" من سلاحه هو في مصلحة الحكومة اللبنانية، ومن المؤكد ايضا ان هذه لن تتمكن من فعل ذلك الا في حال لم يعد "حزب الله" جيشاً للتحرير الوطني - اي عندما ترحل اسرائيل عن لبنان. وتتخوف الحكومة اللبنانية من ان النزاع المستمر بين قوات الدفاع الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي و"حزب الله" قد يؤدي الى عمليات اخرى مماثلة لـ "عملية الحساب" و"عناقيد الفضب"، اي الى اعاقه الجهود الهادفة الى احياء لبنان.

ومع ذلك، تعلم الحكومة اللبنانية جيداً ان اي انسحاب اسرائيلي يحصل كجزء من اتفاق او

فلول ميليشيات وشعب مُستفرد

وإذا كان لبيروت ان تنجو، ومعها لبنان، فلا بد من إعادة النظر في النظام الانتخابي والتقسيم الإداري وتشجيع الأحزاب العلمانية والوطنية وإعادة السلطة إلى الشعب، في حرية مطلقة تمارس ضمن دوائر مصفّرة فيأتي الاختيار واعياً والتمثيل حقيقياً.

وقد اعطى "حزب الله" ابلغ امثولة في الضاحية، للشعب المنظم والملتزم قضيته بوفاء حتى الشهادة.

فلا خوف من الاحزاب، بل من السماسرة وتجار الطوائف والمذاهب، اعداء الشعب الحقيقيين.

ادمون صعب

النص الكامل لمشروع يوسي بيلين (تتمة)

لبنان من دون ان تلي ذلك اعمال عنف. صدر القرار ٤٢٥ في ١٩ آذار ١٩٧٨ إثر عملية الليطاني، وهو يتضمن اربعة عناصر اساسية:

- (١) الاعتراف باستقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده المعترف بها.
 - (٢) دعوة اسرائيل الى سحب قواتها من لبنان، وهي دعوة غير مشروطة.
 - (٣) التجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية الفاضي بتشكيل قوة مؤقتة من الأمم المتحدة، بمدف ضمان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان وإحياء النظام والسلام، ومساعدة الحكومة اللبنانية في استرجاع نفوذها على المنطقة.
 - (٤) ارسال تعليمات الى الامين العام للأمم المتحدة لرفع تقارير عن تطبيق القرار.
- بعد تطبيق هذا القرار، اصدر مجلس الامن قرارات اضافية تتعلق بتشكيل قوات حفظ السلام على رغم ان الامين العام للأمم المتحدة هو من حدد مدة وجودها، وتجدد هذه المدة كل ستة اشهر بقرار من مجلس الامن. وتتألف قوات حفظ السلام من نحو خمسة آلاف جندي منتشرين على طول حدود الحزام الامني لمدة عامين، ينتظرون ان تقرّر اسرائيل سحب قواتها من لبنان كي يتمكنوا من القيام بواجبهم الاساسي. وإلى جانب دعوته الى انسحاب احادي الجانب لقوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، يدعو القرار ٤٢٥ كذلك الى اتخاذ تدابير اخرى وتطبيقها على نحو متزامن مع الانسحاب غير المشروط.

حتى في عام ١٩٧٨، كان جلياً ان الانسحاب الاسرائيلي لن يترك فراغاً وراءه، وانه لا بد من مناقشة قرار ذي طابع "متلاحق" - وهو ما ينطبق ايضا على ما نقتحه عام ١٩٩٨ القرار ٤٢٥ يدعو الى بقاء قوات حفظ السلام لمدة ستة اشهر، وإلى لجوئهم الى الاسلحة حصراً في مواقف الدفاع عن النفس وإلى تأدية مهماتهم على مرحلتين: المرحلة الاولى تقضي بمساعدة الجيش اللبناني في الانتشار على الحدود الدولية، والمرحلة الثانية ترتكز على ضمان وقف اعمال العنف واحياء المددوم ومراقبة التحركات في المنطقة والعمل على حماية السيادة اللبنانية. وعلى قوات حفظ السلام التوصل الى تفاهم مع اسرائيل ولبنان بهدف تطبيق قرارات مجلس الامن - ونفترض هنا أن الدولتين سوف تتعاونان معها على حد سواء.

إن بنود تفاهم "عناقيد الغضب" التي تم التوصل الي تحديدها في ٢٤ نيسان ١٩٩٦ شكّلت اطار عمل يناسب تماما انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ضمن خطة "متلاحقة". ويمكن اعتبار هذه البنود ايضا نوعاً من تحضير لهذا الانسحاب، مما يعني ان القوات المسلحة في لبنان لن تعتدي على اسرائيل بالكاتوشا او بأي اسلحة اخرى، في حين ان اسرائيل والقوى المتحالفة معها لن تؤذي المواطنين ولن تتعرض لاهداف مدنية في لبنان. يجب ألا يتعرض المواطنون للاذى في كل الاحوال، ويجب ألا تستخدم المناطق المأهولة كقواعد للمجموع، كما ان كل طرف يحتفظ بحق الدفاع عن النفس.

بعد تطبيق بنود التفاهم، يتم تشكيل فرقة مراقبة تضم ممثلين من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل. وتنشئ الولايات المتحدة لجنة استشارية من الدول كي تساعد في إعادة تأهيل لبنان وتشجع على استئناف المفاوضات السياسية بمدف التوصل الى تسوية دائمة بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

في تموز ١٩٩٦، تم الاتفاق على تفاصيل آلية عمل لجنة المراقبة. اتخذ فريق فرنسي وفريق اميركي من قبرص مركزاً لهما بدافع مراقبة الاوضاع. يترأس اللجنة كل من الطرفين بالتناوب، ويدعو الرئيس الفعلي للجنة الى اجتماعات في الناقورة.

إن اذعان جميع الفرقاء المطلق للقرار ٤٢٥ ولتفاهم "عناقيد الغضب" قد يمكّن اسرائيل من الانسحاب من لبنان على نحو يضمن أمنها، ومن تطبيق خطتها لحماية شمال اسرائيل.

ترجمة جمانة حداد

"في القرنين الماضيين بدت الديموقراطية نظاماً يذهب فيه المواطنون الى صناديق الاقتراع مرة كل بضع سنوات لاختيار مجموعة قليلة من الممثلين تفوض اليها صلاحيات اتخاذ كل القرارات طوال الفترة الفاصلة بين اقتراع وآخر. ولكن تبين، في ضوء التجارب وتطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ان هذا الاسلوب لم يعد كافياً. وظهرت حاجة الى توجه اكثر مباشرة، اي اكثر ديموقراطية الا وهو: ان القرارات بالاقتراع يتخذها الشعب بأكمله".

الايكونوميست
في دراسة خاصة عن "مستقبل الديموقراطية"
نظر الفتى الى صورة ملصقة على حائط الشارع وسأل والده: "ماذا يفعل محمد الفاخوري في الاشرفية؟".

فوجئ الوالد بالسؤال، وحار في الجواب. ثم فكّر قليلاً وقال: "انه مرشح للانتخابات البلدية في بيروت!"

ثم سأله الفتى: "في اي بيروت هو مرشح؟ عن الغربية ام عن الشرقية؟".
فرد الوالد سريعاً: "انه مرشح عن مومم بيروت. فمنذ انتهاء الاحداث في العام ١٩٨٩ لم يعد هناك سوى بيروت واحدة. فعهد الغربية والشرقية كان مصطنعاً، وما كان يفصل البيروتيين كان وهمياً... كان الخراب. ومع الاعمار عادت بيروت واحدة، ممتازة، مميزة، عريقة... مدينة للمستقبل".

وفجأة توقف الوالد المسترسل في الكلام، ليجد انه كان يحدّث نفسه، لأن الفتى الذي كان يحدثه غادر المكان.

قد يكون هذا الحوار القصير من نسج الخيال، كما قد يكون حقيقياً بكلتيه، الا انه يكشف المأزق الذي يعانيه اهل الطائف في مواجهة الحقيقة المرة التي اظهرتها الانتخابات البلدية والاختيارية التي سكرّ بـ"ديموقراطيتها" اهل الحكم وهم الذين كانوا، حتى الامس القريب، اشد المتكبرين لها. ذلك بأن إعادة بناء ما تهدّم من حجار بيروت لم تُرجع اليها الروح. فالمعامل والرفوش ازلت الفبار عن عمق في الحياة اللبنانية حُكّر في الحجار منذ آلاف السنين، وان عودة الحياة الى المدينة المشلّقة لا يختصرها جسر من هنا ونفق من هناك، بل يجيئها نسج مجدد للحياة المشتركة للبيروتيين، وهي حياة سياسية في الدرجة الاولى. حياة تُبَيّن قيادات جديدة، عبر مصالحة وطنية تبدأ من بيروت رسالة محبة ومساواة وعدالة، ورغبة في وصل ما انقطع. رسالة حرية في الخيار وضع القرار.

وهذا ما نُع على البيروتيين منذ انتهاء المعارك على جانبي "الخط الاخضر"، وازالة المتاريس والفاء الحواجز ورحيل جيوش القناصة من سطوح البنايات.

لذلك وجدت بيروت نفسها اليوم امام مشهد موحج: الميليشيات لم تغادر المكان، والحواجز اختفت من الشوارع لتستقر في النفوس، والقناصون نزلوا من البنايات الشامخة وتغلغلوا في الاحياء الداخلية وتمرسوا عند زوايا الزواريب. والعصبات الطائفية والمذهبية زادت شميئها الى نهش جسد الوطن الى حد ان لا احد يستطيع الآن ضمان عدم تحول الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت مشروع اتحار "وطنياً".

وهل يتصور عاقل ان شعباً متصالحاً مع بعضه البعض يمكن ان يخشى خروفاً او "خيناتاً" طائفية او مذهبية من النوع الذي تخشاه اليوم جماعات كبيرة في بيروت؟

ان الذي منع المصالحة بين اللبنانيين هو نفسه الذي ابقي بيروت مقسمة زواريب تهيمن عليها فلول الميليشيات والحزاب المنهزمة. وهي التنظيمات عينها، على جانبي الخط الاخضر، التي اعمت هدماً ونهياً وتمزيقاً باوصال العاصمة، من حرم مرفئها الى اسواقها التجارية.

ان النظام الديموقراطي الذي اختاره لبنان حاضناً لصيغته قائم على تنظيم الشعب في احزاب ونقابات وهيئات في مواجهة السلطة القوية، وحتى لا يُستفرد الشعب، ويفرض عليه السلطان مشيئته.

وإذا كانت نواة هذا التنظيم العائلة في الداخل والمناطق الجبلية والريفية، فان تنظيم الشعب يتمثل في المدن بالاخزاب والهيئات النقابية والمهنية.

وقد عبّرت العائلة عن نفسها في انتخابات الجبل، انطلاقاً من مصالحها - على تعددها - فتجاوزت نسبة مشاركتها في الاقتراع ٧٠ في المئة، في حين ان العائلة المدنية مختلفة في تركيبتها وتكوينها عن العائلة الريفية، على رغم التبريف الذي لحق بالمدن بفعل النزوح السكاني من الداخل الى المدن ابان الاحداث. وهي تجد اصدق تعبير لها من خلال الاحزاب التي اهمل الطائف تطويرها وتحريها من القانون العثماني.

وهذا لعيري هو مأزق بيروت حالياً: شعب مستفرد، وبقايا احزاب بلا رؤوس.

فلو لم يدفع ميشال عون الى المنفى مع الشيخ امين الجميل والععيد ريمون اده، ويُلقي بالدكتور سمير جعجع في السجن، فهل كانت انتخابات بيروت تواجه ازمة؟ وهل كان وزير الداخلية يتبامى بانو هو صانع الـ٧٠ في المئة اقتراعاً في نظام واجه المقاطعة والاستنكاف عن المشاركة سابقاً في انتخابات لم تحترم فيها الارادة الشعبية ودانها المجلس الدستوري؟

هاجس مصر الدور ام الحقوق ؟

(-)

فقدت مصر دور الزعامة في العالم العربي ودور الريادة في العالم الاسلامي عندما انفرد رئيسها السابق الراحل انور السادات بتوقيع سلام كامل مع اسرائيل اواخر السبعينات، وعندما تضامن العرب ضدها منذ ذلك التاريخ فخرجوها من جامعة الدول العربية وتعاملوا معها على اساس انها خرجت من الصف العربي وتسببت بتصدية التضامن العربي وقلصت فرص استعادة العرب حقوقهم، وخصوصا التي اغتصبها اسرائيل، انطلاقا من كلام ان لا حرب عربية مع الاخيرة من دونها. واستعادت مصر تدريجا بعض مدين الدور والريادة مع حسني مبارك الذي خلف السادات في رئاسة الجمهورية بعد اغتياله على يد مجموعة من الاسلاميين المصريين المتشددين.

وقد ظهر ذلك عبر مواقف وتحركات عديدة، منها مبادرة القيادة المصرية الى وضع ثقلها الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات من اجل مواجهة تطرف اسرائيل بنيامين نتانياهو، وافشال سياستها الرامية الى القضاء على اتفاق اوسلو وبعبره على الحقوق القليلة التي يؤمن عودتها الى بعض الشعب الفلسطيني. ومنها ايضا الوقوف الى جانب سوريا حافظ الاسد سواء لدعمها في محاولتها استرجاع اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ من اسرائيل، او لمساندتها في مواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي الذي تعتبر انه يستهدفها مثلما يستهدف العالم العربي كله وخصوصا مصر. ومنها ثالثة تحركها المستمر مع دول اوربا من اجل زيادة دورها في عملية السلام الشرق الاوسطية نظرا الى "الاعتدال" الذي تبديه والى التفهم للموقف العربي الذي تظهره. ومنها رابعا واخيرا المحاولة المستمرة للقيادة المصرية لاقتناع الولايات المتحدة الاميركية باتباع موقف اكثر توازنا لا في الصراع العسكري العربي - الاسرائيلي الذي تقلصت احتمالاته كثيرا على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور فحسب بل في عملية السلام عبر ممارسة ضغط معين لفرض عودتها اليها فعلا لا قولا. وهي تعتبر انها حققت نجاحا على هذا الصعيد من ابرز مظاهره الخلاف الحاد القائم بين الادارة الاميركية برئاسة بيل كلينتون والحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو والمرشح للتحول قريبا نزاعا او صراعا على ما يعتقد كثيرون.

طبعاً، ما كانت مصر حسني مبارك لتنجح في استعادة بعض الدور والريادة في العالمين العربي والاسلامي لولا اقتناع الدول العربية، وفي مقدمها دول المواجهة مع اسرائيل، بسلوك المفاوضات معها من اجل حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية واستعادة الاراضي المحتلة. وما كانت لتنجح ايضا لولا المتغيرات الجذرية التي شهدتها العالم واهمها على الاطلاق انتهاء الاتحاد السوفياتي والثنائية في الزعامة الدولية والتي فرضت على العرب التخلي عن الخيار العسكري لاستعادة الحقوق بسبب زوال فرص تحقيقهم الحد الأدنى من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وهذا امر تدركه القيادة المصرية وسائر القادة العرب ويتصرفون انطلاقاً منه.

هل النظرة العربية والاقليمية والدولية موحدة حيال النجاح المصري ودوافعه؟

يجمع الخبراء والمحللون والمطلعون في المنطقة والعالم على الاعتراف بهذا النجاح الذي لا يمكن اخفاؤه، لكنهم يختلفون حول دوافعه، فبعضهم يعتقد ان هم مصر كان منذ عزلها العرب في قمة بغداد، العودة الى العالم العربي من دون ازالة الاسباب التي دفعتهم الى عزلها وبرزها على الاطلاق زيارة السادات اسرائيل ثم توقيعه معها سلاما منفردا اثر سلبا على الحقوق والقدرات العربية. وكان ايضا استعادة الدور الواسع، ان لم يكن الاول، ومعه الريادة في العالم المذكور واستطرادا في العالم الاسلامي بصرف النظر عن القضايا المبدئية موضوع الخلاف. وهو يعتقد ايضا ان مصر ارتاحت عند انطلاق عملية السلام في مدريد عام (١٩٩١)، وعند تحقيقها عددا من الانجازات وخصوصا على المسارين الفلسطيني والاردني، لانه اظهر للعرب في شكل او آخر انها كانت اثناء رئاسة السادات على حق في استعادتها اراضيها المحتلة من اسرائيل بالطرق السلمية، وانه كان على العرب اللحاق بما لاستعادة حقوقهم لان الظروف الدولية كانت افضل بالنسبة اليهم. لكنه يعتقد في الوقت نفسه ان فرص نجاح العملية المذكورة، كانت كثيرة في ذلك الوقت نظرا الى "اعتدال" الحكم في اسرائيل الذي كان بقيادة حزب "العمل" وقطبيه اسحق رابين وشمعون بيريس. وكان من شأن ذلك تقليص فرص استعادة مصر دور الزعامة والريادة عربيا واسلاميا او بعضه، وتعزيز الانطباع الذي ساد في حينه وهو ان سلام مصر مع اسرائيل انهي دورها العربي وربها الاسلامي وفتح لها آفاقا لدور افريقي فقط.

لذلك يعتبر هذا البعض من الخبراء والمحللين والعارفين ان مصر ارتاحت نوعا ما عندما وصل تكتل "الليكوود" الى السلطة في اسرائيل، وازداد ارتياحها عندما بدأ زعيمه يترجم الاستراتيجية المتطرفة لهذا التكتل اعمالا ملموسة تكاد ان تقضي على عملية السلام برمتها. وهو يعزو الارتياح المذكور الى اقتناع القيادة المصرية بان هذا التطور السلبي لعملية السلام، الذي بدأ منتصف عام ١٩٩٦، لا بد ان يفرض على العرب الاستعانة بمصر من اجل استعادة حقوقهم متكلين لتحقيق ذلك على عوامل عديدة، منها قدرتها على التحاور مع اسرائيل او على التوسط معها بسبب معاهدة السلام الموقعة بينهما. ومنها ايضا قدرتها على بذل جهود مع الولايات المتحدة الاميركية لاقتناعها بالضغط على اسرائيل للتخفيف من

تصلبها وخصوصا بعدما تحولت حليفا اساسيا لها في المنطقة ولكن اقل من اسرائيل. ومنها ثالثا استعداد الدول الاوروبية لسماع رأيها وللتجاوب معها بسبب مصالحها التي يقتضي تأييدها في مصر الدولة الكبيرة حجما وسكانا وموارد. ومنها رابعا واخيرا حاجة العرب اليها بعد "تبخر" احلام المواجهة العسكرية مع اسرائيل.

انطلاقا من ذلك كله يرى بعض الخبراء والمحللين والعارفين ان مصر حسني مبارك لا تمنع مطلقا في استمرار تعنت اسرائيل نتانياهو لانه يوفر لها الفرصة التي تنتظر من زمان. وهو يذهب بعيدا في هذا المجال بحيث يلفت الى احتمال ان تكون مصلحة القيادة المصرية الآن في استمرار التعنت المذكور.

علام يستند هؤلاء لبدء الاعتقادات المشار اليها والمسيئة بحق مصر؟ وما مدى صحة اعتقاداتهم؟

سركيس نغوم

مرحلة الصناديق!

بالكاد يصل دوي الانفجارات المتصاعدة في الجنوب الى بيروت. ورغم ان هدير المقاتلات الاسرائيلية يعلو فوق العاصمة، فليس هناك من يملك استعداداً لسماعه او للتأمل في ما يرسمه من احتمالات مقلقة وسط هذه الاجواء المتشنجة التي وصلت اليها التسوية في الشرق الاوسط. اما جاك شيراك الذي يملك للبنان حماسة كبيرة فانه يصل مساء اليوم وبالكاد تجد من يتذكر هذه المناسبة، رغم مظاهر الترحيب، ورغم ان ملفاتها تتناول قضايا اساسية وحاسمة تتعلق بالوضع في الجنوب وفي المنطقة عموماً.

ولا ندري في الواقع اذا كان هناك من قرأ تصريحات وزير الدفاع النرويجي عن الاتجاه الى سحب الوحدة النرويجية (٦٣٠ عنصر) العاملة في اطار قوات الطوارئ في الجنوب.

ومع ان البعض وجد ان هذا الامر يتعلق بالسياسة الداخلية في النروج ويا للعجب، فان الاتجاه النرويجي يرسم اكثر من علامة استفهام مقلقة كونه يجيء عشية التجديد لقوات الطوارئ، حيث لم تقطع المخاوف بعد، من ان تتضمن رسالة كوفي انان الى الامم المتحدة في هذا الشأن، ما يرتبط في شكل او آخر، بترجمات محتملة قد تمهين لتنفيذ القرار ٤٢٥، من منطلق الطرح الاسرائيلي وان لم يكن بالضرورة وفق الشروط الاسرائيلية.

ولا ندري كيف يمكن ان تصل مثل هذه الامور وهي تقع في باب التحسب والخنكة، الى يوميات الدولة اللبنانية الفارقة حتى انبعاثها في تفاصيل الانتخابات البلدية والاختيارية وما تتطلبه من لغو ومقدحة وتنجير وتطبيقات ووشوشات ونقل صون... وموائد.

ومن أين تأتي بمن يقيمون هذه الحسابات، اذا كانت بيروت بالكاد قد علمت بالعملية الجريئة التي نفذها "حزب الله" في مركبا [للمرة الثانية في ذلك المكان]، واصابت المعنويات الاسرائيلية، واستدعت اعلان اقصى حالات الاستنفار العسكري في صفوف الجيش الاسرائيلي الذي ينهمك منذ ايام في تصعيد وتيرة اعتداءاته.

وليس من المؤكد ان جاك شيراك، وهو يهتم طبعاً بالانتخابات البلدية وما تعنيه على صعيد الممارسة الديموقراطية، وسيقتحج ويا للمصادفة، في العاصمة اللبنانية مؤتمر رؤساء البلديات الفرنكوفون ويحضره ما يقرب من مئة رئيس بلدية من الدول الناطقة كليا او جزئياً باللغة الفرنسية... ليس من المؤكد انه سيجد من يملك روعه الكامل واصفاهه الدقيق وحرصه العميق على مناقشة الملفات الحساسة، مثل:

✽ موضوع القرار ٤٢٥ الذي عاد نتانياهو امس الى تأييد اصراره على تنفيذه وفق الصيغة الاسرائيلية التي تحاول ان تعطي فرنسا دوراً مركزياً في هذا التنفيذ.

✽ موضوع التسوية وما وصلت اليه على المسار الفلسطيني وانعكاسات هذا الامر على الموقفين الاميركي والاوروبي، وقد يكون آخر المموم اللبنانية هذه الايام، رغم ان دعوة شيراك والرئيس حسني مبارك، الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ التسوية، تشكل مع الدعوة الى عقد قمة عربية، اهم البدائل المطروحة لمواجهة مرحلة ما بعد انهيار التسوية، التي تكرست تقريباً مع فشل المبادرة الاميركية.

✽ موضوع التنسيق المهم والمتنامي بين باريس وبيروت ودمشق خصوصاً بعد طرح مورديخي بشأن القرار ٤٢٥، حيث تكتسب زيارة شيراك الى اهمية اضافية كونها تتم عشية زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس.

✽ ✽ ✽

ولكن، أين نحن من كل هذه "التفاصيل"؟!

عندما زار كوفي انان بيروت قبل اكثر من شهرين كان الاهتمام العام منصباً على موضوع الزواج المدني وما اتاره من دوي وخلافات، وما هو شيراك يصل الى العاصمة اللبنانية والاهتمام العام منصب على موضوع الانتخابات البلدية، الى درجة تثير الاستفهام، فلماذا ما يرسمه دخان الانفجارات في الجنوب من استحقاقات خطيرة وديققة لم يصل بالفعل الى بيروت، التي وان خرجت لاستقبال شيراك يبقى ذهنها داخل صندوق الاقتراع.

لماذا لا... ونحن في مرحلة الصناديق؟!

راجح الخوري

رافضو الضوابط في مشروع البلديات يطالبون الآن بتجزئة بيروت خوفاً على التوازن الأحزاب تجمعها مصيبة استبعادها عن التمثيل في المجلس البلدي للعاصمة والحريري يوسع اتصالاته ومشاوراته المحلية والإقليمية قبل إعلان اللائحة

مجلس بلدية بيروت، وان لا يتأخر في اعلان هذه اللائحة لكي يصير تنظيم المعركة ومباشرة القيام بحملة لدعمها، وعدم الانتظار للقيام بذلك حتى اللحظة الاخيرة من موعد الانتخابات، ولتواجهها لائحة اخرى ولتكن الكلمة للناخبين.

وفي رأيهم ان غالبية الناخبين في بيروت ليست منخرطة في احزاب، وتفضل ان يكون المجلس البلدي مؤلفاً من مستقلين اكفاء ونظيفين ولهم سمعة طيبة. فالهمم هو العمل على محاربة التشطيط محافظة على التوازن الطائفي.

واذا حصل التشطيط واختل التوازن الطائفي فان الحكومة تبادر الى وضع مشروع قانون يمنحها حق تعيين العدد المطلوب من الاعضاء لتحقيق هذا التوازن، لكي تقطع الطريق على المتاجرين بحصول هذا الخلل. وفي حال حصوله، فان ذلك يعطي الحكومة مبرراً لتعديل قانون الانتخابات البلدية لجهة حفظ حقوق كل طائفة في المجلس البلدي في المدن والقرى والبلدات المختلطة وتحديد حصتها من المقاعد على غرار ما كان عليه القانون الذي جرت الانتخابات البلدية على اساسه عام ١٩٦٣، وهو القانون الذي رفضت الاكثريّة النيابية العودة اليه عندما اقترحت الحكومة ذلك حرصاً منها على التوازن الطائفي.

وثمة من ينصح بتأليف لائحة توافقية من مستقلين وحزبيين معتدلين، اذا كان في تأليفها على هذا النحو ما يضع حداً للمشكلة.

وقبل ان يتخذ الحريري قراراً في شأن تأليف لائحة بلدية بيروت التي سيدعمها، لا بد ان يجري مزيداً من الاتصالات والمشاورات مع المعنيين محلياً واقليمياً.

اميل خوري

كيم ايل ... عرفات!

أقل ما يقال في المناظرة (أو المعركة) الدائرة بين جريدة "الرياض" السعودية واجهزة الاعلام الفلسطينية انه ليس وقتها.

واكثر ما يمكن ان يقال، ان الكلام المستعمل في تعليق الاذاعة الفلسطينية الرسمية يجعل كلام احمد سعيد في قمة غزواته في الاذاعة من "صوت العرب"، يبدو في منتهى الرقة والتعذيب.

لم تكن نعتقد ان ياسر عرفات - وفي هذا الوقت بالذات - يجازف بفتح جبهة جديدة، ومع من؟ مع الرياض بالذات.

لا نستغرب قبل نشر هذا الكلام، اذا اصدر عرفات نفياً قاطعاً لمعرفته سلفاً بما نشر واذيع في الضفة الغربية المحتلة، ولكن "ان كان يدري فتلك مصيبة، وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم".

منذ حرب الخليج، ووقوفه الى جانب العراق، وياسر عرفات يحاول ان يحسن او يرمم او "يرقع" علاقاته مع العاصمة السعودية، فاذا بمجمود ثماني سنوات يصاب بضربة قاضية اثر الاستماع الى تعليق اذاعة فلسطين الرسمية.

فالتعليق لم يتناول فقط رداً على ما نشرته الصحيفة السعودية، فلو كان كذلك لاعتبر مناظرة، او اجتهاداً بين جريدة واذاعة.

لكن التعليق تناول بالتجريح البذيء الملكة العربية السعودية في سياستها واشخاصها. كانت المملكة - ونرجو ان تكون لا تزال - تضع القضية الفلسطينية والصراع مع اسرائيل فوق كل خلاف وتربط ان تدخل خلافاتها المتكررة مع ياسر عرفات في أي تصرف أو عطية (مالي وديبلوماسي) تقدمه للقضية، وفي عز الازمة مع عرفات خلال حرب الخليج لم توقف السعودية دفعة واحدة من دفعات التبرعات واللجان الشعبية التي تقدمها للمنظمة منذ سنوات طويلة، الى ان جاء كلام الاذاعة الرسمية، وكلام الجريدة شبه الرسمية ("الحياة الجديدة")، ليحول عرفات خلاف جريدتين خلافاً مع المملكة.

الجريمة الكبرى، والخطيئة الاكبر لجريدة "الرياض"، انها طالبت عرفات بـ"التنحي"، لانه لم يعد رجل المرحلة.

كل كلام كان يمكن ان يمر الا هذا الكلام.

ف"فخامة" الرئيس ياسر عرفات خالد تماماً مثل كيم ايل سونغ!

نبيل خوري

يقول مرجع رسمي ان المطالبين الان بتقسيم بيروت دوائر للانتخابات البلدية، لم يطرحوا ذلك على مجلس النواب عندما كان يناقش مشروع قانون البلدية والمختارين، والناخبين الان من احتمال حصول خلل في التوازن الطائفي، لتبرير المطالبة بتقسيم بيروت ورفضوا الضوابط التي لحظها مشروع القانون والتي تعطي الحكومة حق تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي تصحيحاً لأي خلل قد يحصل، بدعوى حرصهم على الديموقراطية وعلى حرية الاختيار متجاوزين في حينه اي اعتبار طائفي، وهذا ما جعل الرئيس المرادوي يقول لمن رفضوا هذه الضوابط، انهم سيندمون على موقفهم هذا بعد ان تظهر نتائج الانتخابات البلدية، وما هم اليوم يطالبون بما رفضوه ويقترحون تقسيم بيروت دوائر حرصاً على التوازن الطائفي في مجلسها البلدي، ومخافة ان تحصل عملية تشطيط واسعة تسقط المرشحين المسيحيين في اللائحة. وقد عاد الرئيس المرادوي وذكر في جلسة مجلس الوزراء بأنه كان اول من نادى بالتعيين فجوبه بالرفض والمعارضة الان بدأت تتجسس، وبدأت البحث عن الضوابط التي سبق وان كان اول من اشار اليها.

ومعلوم ان تقسيم بيروت دوائر يحتاج الى مشروع قانون يطرح على مجلس النواب، ودرس هذا المشروع يقضي بتأجيل الانتخابات في العاصمة، وهو ما رفضه الحكومة لانها تتباهى امام الرأي العام الداخلي والخارجي بأنها استطاعت بعد ٣٥ عاماً ان تجري انتخابات بلدية واختيارية حرة وديموقراطية، وان اي تأجيل لأي مرحلة من مراحلها، خصوصاً في العاصمة، يشكل نكسة وإساءة لها لا تسمح بهما.

والحرص على التوازن الطائفي والخوف من خلل فيه، لا يقتصر على بيروت، بل يجب ان يشمل مدناً اخرى مثل طرابلس وصيدا وصور وزحلة وبعبك، وهو ما كان مشروع القانون الذي رفضته الاكثريّة النيابية خلافاً لموقف الحكومة، قد احتاط لاحتمال حصول هذا الخلل واقترح تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيها، او تعيين العدد المطلوب لتحقيق التوازن الطائفي اذا اختل من طريق الانتخاب.

ويرى المرجع الرسمي انه كما صار احترام التوازن الطائفي والحرص عليه في انتخاب الجبل، فسوف يكون هذا التوازن مصوناً في بيروت وفي كل مدينة وبلدة وقرية مختلطة، وهو ما يعمل الرئيس الحريري مع فريق عمله ومع نواب وزعماء بيروتيين في سبيله وذلك بدعوة الناخبين الى تحاشي التشطيط الذي من شأنه ان يخل بالتوازن الطائفي.

اما في ما يتعلق بهجمة الحزبيين وتضامنهم في المطالبة بتمثيلهم في المجلس البلدي للعاصمة، ورفض تأليفه من اعضاء مستقلين، فان غالبية الناخبين في العاصمة تنفر من الاحزاب وتجد في تمثيلها ما يشكل خليطاً متنافراً داخل المجلس البلدي يعطل نشاطه ويشل اعماله بفعل الخلافات والتجاذبات التي قد تعصف به وذلك على غرار ما يحصل داخل الحكومة بحكم تأليفها مجموعات حزبية وسياسية متنافرة لا يجمع بينها رابط، ولا تتلقى الا على تأمين مصالحها المشتركة فقط، وهو ما يجعل الانسجام مفقوداً بين اعضائها.

حزبيون او لا حزبيون؟

هل يعيد الحريري النظر في موقفه حيال تأليف المجلس البلدي من مستقلين ويقبل بتطعيمه بحزبيين معتدلين وبلونهم الرمادي المقبول، ام يظل مصراً على اختيار مرشحين متعاطفين مع الاحزاب ويحظون بدعمهم وتأييدهم حرصاً على توفير الانسجام الضروري داخل المجلس البلدي، لأن وضع العاصمة وعمل هذا المجلس وصلاحياته يختلفان عن وضع المدن الاخرى والمجالس فيها؟

الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يجري اتصالات مع الاحزاب والفاعليات البيروتية تمهيداً لطرح الاسماء التي يقترحها للمجلس البلدي، يتربث في طرح هذه الاسماء، ريثما يكون قد استكمل اتصالاته ووقف على حقيقة ما تريده الاحزاب في تركها الاخير واذا كانت تصر على تمثيلها بعناصر تنتمي اليها وليس بعناصر متعاطفة معها او قريبة منها، واذا كانت هذه الاحزاب متضامنة في موقفها هذا الى حد التصميم على خوض المعركة بلائحة موحدة تواجه اللائحة التي يدعمها الحريري.

ثمة من ينصح للحريري بأن يمضي في دعم لائحة من المرشحين المستقلين لعضوية

شمعون يلتقي الحص وبترس ينتظر الجواب خلال ساعات لائحة الحريري بين الأسماء المتوازنة والأرقام المتباينة

كتب نقولا ناصيف:

بعد سد الأبواب أمام تأجيل انتخابات المجلس البلدي لبيروت تمهيداً لتقسيمها دوائر ثلاثاً حفاظاً على التوازن في التمثيل المسيحي - الإسلامي داخل المجلس البلدي، باتت الخيارات محدودة أمام الأحزاب والتيارات والشخصيات المسيحية المعنية بخوض هذه الانتخابات، وإن هي لما تزل مُعلقة على خيط رفيع من أمل وهمي ربما، هو الائتلاف، لرفض الرئيس رفيق الحريري مشروع تأجيل الانتخاب، قائلاً لمحاوريه المسيحيين أنه عاجز عن تحمل وزر هذا التأجيل أمام الرأي العام البيروتي.

هنا وهناك وهناك

١ - فتيار العماد ميشال عون حسم نهائياً موقفه من الانتخابات، عازماً على خوضها بالتحالف مع لائحة المعارضة برئاسة عبد الحميد فاخوري. بموقفه هذا يقف عون على طرف نقض من بقية القوى المعارضة، رافضاً كل محاولة حوار أو تعاون مع الحريري. لكن ذلك لا يحجب موافقته على تأجيل الانتخابات، مقروناً بتعديل الدوائر الانتخابية. والا فليصّر الى خوض الانتخابات بالطريقة نفسها التي اعتمدها في انتخابات أفضية جبل لبنان.

٢ - ورئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون لا يرى مانعاً من مقاطعة الانتخابات في بيروت حصراً (هو الذي قادها بنجاح في دير القمر)، ما دامت فرص الائتلاف المتوازن مع الحريري معدومة تماماً، أو على الأقل لا فرصة محتملة للائحة متوازنة معه على النحو الذي يرغب فيه المسيحيون. على أنه يظل يعتقد بإمكان حصول الائتلاف. وفي آخر موقف له أمس لمحذّثيه، طلب الاستعمال ٤٨ ساعة جديدة من شأنها الاتيان بأخبار مفيدة: فرصة أخيرة للائتلاف.

٣ - و"المعارضة الكتائبية" برئاسة الدكتور ايلي كرامه، الميالة الى الانخراط في الانتخابات من موقع المعارضة، تنتظر بدورها الحصيلة الأخيرة للمفاوضات الجارية بين الحريري ومحاوريه المسيحيين. الا انها ترفض مجارة القائلين بمقاطعة الانتخابات البلدية والاختيارية (وقد خاضتها في المتن الشمالي وكسبت مقاعد)، ولا تقطع صلة الحوار مع شمعون، ذاهبة أبعد من ذلك الى ترشيح المحامي شاكر عون.

٤ - وتيار "القوات اللبنانية" الساعي الى الانضمام الى لائحة الحريري، بيد أنه يطلب التحاق المعارضين الآخرين معه اليها، كحزب الكتائب و"المعارضة الكتائبية" وحزب الوطنيين الأحرار والشخصيات المسيحية المستقلة. ويعزّز تيار "القوات" وجهة نظره هذه بالقول أن الوزير السابق فؤاد بطرس يؤيدها. لكن موقفه هذا يصطدم بالمواقف المتشعبة والمختلفة لمهز القوى. لذلك يجمر بوقف الامتناع عن المشاركة في الاقتراع (ولا يقول المقاطعة) إذا تعدّر الائتلاف الواسع. واللافت في تحرك تيار "القوات" تنسيقه المستمر مع حزب الكتائب في الزيارات المشتركة والمتلاحقة للحريري وبترس. علماً أن الحزب راغب في خوض الانتخابات، والعمل مع الحريري على نحو مستقل.

مشكلة مع الجميع

بإزاء تَوَرُّع مواقفهم هذه، يسمعون من بطرس يومياً تقريباً الآتي: لا حلّ بعد. على أن ما يزيد في صعوبة بلوغ الائتلاف، اصرار الحريري على عدم ضمّ حزبين، الى أي جهة انتموا، الى لائحته. وهي المشكلة التي واجه بها رئيس الحكومة محاوريه المسيحيين (الحزبين في غالبيتهم)، كما "الجماعة الإسلامية". قال لمفاوضيه "القواتيين" والكتائبيين أنه لن يضمّ حزبين، بل مرشحين قريبين منهم. وقال لـ "الجماعة" أنه يرشّح قريباً منها لا عضواً ملتزماً، فيما يطلب اليها تأييد اللائحة التي يدعمها لمجلس بلدية طرابلس. في اختصار: يريد الأصوات لا المرشحين. المشكلة نفسها بين الحريري وحزب الطاشناق والرئيس نبيه بري: الحزب (الحليف الانتخابي والسياسي للحريري في بيروت) يريد في اللائحة مرشحين أرمن من صفوفه، والحريري يرفض لئلا يرغم على خطوات مماثلة مع القوى الحزبية الأخرى التي يحاورها. أما بري فيرفض عماد بيضون مرشح النائب محمد يوسف بيضون (ونسبته) في لائحة الحريري. ويأمل الحريري في إحالة الموضوع على دمشق للمساعدة على تذليل العقبتين الأرمنية والشيعية.

بيد أن المشكلة لم تقف عند أحاديث ساعات الأخيرة بل ربما آلت الى تطورات جديدة - وبعضها متضارب - تحدثت عنها جهات معارضة:

- زيارة شمعون للرئيس سليم الحص خلال ساعات، لاستمراجه رأيه في خوض معركة في مواجهة لائحة الحريري. علماً أن رئيس الحكومة أضاف الى لائحته اسمي عضوين في "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها الحص، هما كمال بعلعزي (لنيابية رئاسة بلدية بيروت) ومحمي الدين القيسي. على أن رئاسة المجلس قد رست نهائياً كما يبدو على غازي قريطم (موظف سابق في الـ "تي. ام. أي") الذي يلقي تشجيعاً سورياً.

- لقاء مرتقب بين الحريري وبترس خلال ساعات أيضاً، ليتبلّغ منه الوزير السابق موقفه النهائي من اللائحة الائتلافية، خصوصاً في ضوء ما تردّد عن اعتزام الحريري اعلان لائحته قبل الأحد المقبل.

- تداول "القوات اللبنانية" مشروعاً طرحه الحريري عليها وعلى حزب الكتائب، ويؤايق عليه. ويقضي بالتراجع عن موقفه من ترشيح حزبين ليقبل بهم، وترك الخيار للأحزاب المسيحية

المعارضة في تسمية تسعة من مرشحيها (مرشحو المطران الياس عودة وبترس وحزب الكتائب و"المعارضة الكتائبية" وحزب الوطنيين الأحرار و"القوات اللبنانية")، بعد اكتفاء الأرمن بثلاثة مرشحين.

في ظلّ هذا الكمّ من فوضى الاتصالات والمفاوضات وتبادل الأسماء واللوائح، تبقى المشكلات نفسها: لائحة الحريري تنافس لائحة فاخوري، الأحزاب المسيحية (ما خلا تيار العماد) مُترجّحة بين المقاطعة والمشاركة، وبين الانضمام الى لائحة الحريري والانضمام الى لائحة فاخوري، وبين القلق على التوازن المسيحي - الإسلامي في لائحة الحريري وصعوبة إيجاد الأسماء المسيحية التمثيلية لتحقيق هذا التوازن.

هي أيضاً مشكلة الحريري في المقلب الآخر من لائحته: لا "الجماعة الإسلامية" معه، ولا "الأحباش". ورئيس البرلمان غير راض، و"حزب الله" يجمع له رزمة أصواته التي قدّم فيها، في انتخابات ١٩٩٦، عرضاً مثيراً، هو نحو ١٥ ألف صوت لمرشّحه محمد البرجاولي.

أما أفضل تعبير عمّا ينتظر التوازن المسيحي - الإسلامي الذي يصرّ عليه الحريري للائحته، وهو في أي حال سيُنشئها كذلك، سوى المشكلة السنيّة والشيعية والمسيحية... أفضل تعبير هو الأرقام الآتية:

- الناخبون السنّة: ١٥٩١٧٢، بنسبة ٤٠.٤ في المئة.

- الناخبون الشيعة: ٥٢٢٤٠، بنسبة ١٣.٣ في المئة.

- الناخبون الأرثوذكس: ٤٢٣٠، بنسبة ١٠.٧ في المئة.

- الناخبون الأرمن الأرثوذكس: ٤٧٧٧٣، بنسبة ١٢.١ في المئة.

- الناخبون الموارنة: ٢٥٢٢٧، بنسبة ٦.٤ في المئة.

- الناخبون الكاثوليك: ١٨٧٤٤، بنسبة ٤.٨ في المئة.

- الناخبون الأرمن الكاثوليك: ٩٨٠٨، بنسبة ٢.٥ في المئة.

الى من الاحتكام بعد ذلك؟ بل أي حصيلة؟

اللائحة المتوازنة أم نتائج الاقتراع؟

الشعور متبادل

كائناتاً من كان رئيس فرنسا، من اليسار أو من اليمين، اللبناييون يعتبرونه منهم وفيهم. وفور وصوله الى الأليزيه يرفعون الكلفة معه، ويترحرحون في الكلام مع شيء من الخوشوشية.

عادة، والعادة طبيعة ثانية. فكيف اذا كانت العادة قديمة وعمرها في حدود القرن؟

ثم انهم يرتاحون الى الرئيس الفرنسي أكثر من أي رئيس أميركي، حتى لو قال يا جمل يا بوبعة، وحتى لو كان الرئيس الأميركي من أصل لبناني.

ورغم أن للمسألة اعتبارات شتى، فلا تسلم عن الخبر وعن السبب، فله في خلقه شؤون. وكل الناس يعرفون ان ما بين فرنسا ولبنان أكثر بكثير مما بين أي دولتين، وأكثر بكثير مما بين فرنسا وأي دولة أوروبية أو عربية، وأكثر بكثير مما بين لبنان وأي دولة على وجه البسيطة.

ولهذا الغرام الذي يثير الغيرة ما يبرره ويجعله صامداً وسرمدياً، كونه ليس من طرف واحد، وليس مبنياً على مصلحة عابرة أو علاقة طرفية.

فالشعور متبادل ومن النظرة الاولى تم النصيب، ولم تكن هناك حاجة الى ابتسامه فسلام فمودع فكلام.

كلها صارت في لحظة واحدة.

أحياناً تصادف هذه العلاقة المميزة، على متانتها وفردتها، طلعات ونزلات... لكنها تبقى في حدود مقبولة ولا تمس الجوهر.

ويبقى لبنان حين يدلّم الخطب ينده على الأم الحنون، وهي نادراً ما كسفته.

انما مرتين ومع رئيسيين في فترتين متباعتين، تغيرت العلاقة من حال الى حال، ومن حسن الى أحسن.

الاولى مع الجنرال ديغول، الذي غزا قلوب الملايين العرب عبر بوابة بيروت أو بوابة الشرق. فحرقص اسرائيل وقهرها قهرماً مبنياً، فسد له الاسرائيليون في طبقه المفضل كوهين بنديت عبر ثورة الطلاب.

اصيبت كبرياء الجنرال بخدوش لم يسكت عنها، لكنها دفعته الى تطبيق الحكم والاختلاء بفرنسا في كولومبيا لي دوزيفلينز.

والثانية مع جاك شيراك، ربما لانه من رائحة الجنرال ومن طبيته وأخلاقه.

ولانه يتميز بشهامه الفرنسيان في وقفاته الحازمة مع لبنان، وهي وقفات عزّ لا تمحى.

وشيراك يعود اليوم الى بيروت، كأنه يعود الى بيته بعد غيبة في باريس.

"زيان"

مشكلة الكمبيوتر سنة ٢٠٠٠

السعيدى: مصرف لبنان سيستعين بشركات متخصصة

التكاليف تراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار

كتبت سابين عويس:

في اقل من سنتين تخل سنة ٢٠٠٠ ويحل معها استحقاق التحول الى القرن الحادي والعشرين. وهو يطاول المعلوماتية القطاع الاكثر تطورا في العالم نظرا الى الاممية التي تشكلها الارقام بالنسبة الى انظمتها ومدى انعكاس تغير الارقام (في تغير الرقمين الاخيرين من السنة) على الاجهزة والادوات الالكترونية وشبكات الاتصالات والبرامج التي تم تصنيعها وبرمجتها على اساس الرقمين الاخيرين من السنة. وفي تصميمها الحالي لن تتعرف على التاريخ الجديد.

وفي نهاية يوم (٣١ كانون الاول ١٩٩٩) تخل سنة ٢٠٠٠ والكمبيوتر الذي يقرأ الحرفين الاخيرين اي (٩٩) سيقراً (٠٠) اي ٢٠٠٠ لكنه عمليا سيعود الى ذاكرة ١٩٠٠ (٠٠).

وكما في العالم الذي تدارك هذه المشكلة منذ اشهر عدة وبدأ يعالجها، يواجه لبنان هذا الاستحقاق بالاجراءات العملية. وكان مصرف لبنان المبادر الاول الى اقتراح معالجة للواقع باصدار تعميمه الرقم ٦٩٦٠ المتعلق بأخطار سنة ٢٠٠٠ على انظمة المعلومات المصرفية توجه به الى المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان. وترافق خطوة المصرف المركزي استعدادات تقوم بها وزارة الاصلاح الاداري بالتعاون مع الخبراء الدوليين لتعميم هذا الموضوع على كل المؤسسات والادارات الرسمية التي تعتمد المكننة لتصحيح برامجها. ومن المتوقع ان يصدر عن الوزارة خلال الاسبوع المقبل التعميم المشار اليه وذلك في اطار عمل اللجنة الدائمة لدراسة مكننة الادارة وتحديث اساليب العمل فيها.

وقد وزع مصرف لبنان استمارات على المصارف والمؤسسات المالية تضمنت ٦٠ سؤالاً حول الاجهزة والبرامج المعتمدة لديها من اجل تكوين فكرة عن حجم المشكلة. وتقدر مصادر مصرفية كلفة مشروع التصحيح في القطاع المصرفي بما بين ٢٠ مليون دولار اميركي و٣٠ مليوناً. ويساعد على خفض الكلفة كون لبنان متأخر عن دخول عالم المكننة بسبب الاحداث وبالتالي فان برامجها لا تزال حديثة.

السعيدى

النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدى الذي يتابع المسألة في القطاع المالي والمصرفي ودور مصرف لبنان فيها تحدث لـ"النهار" ورد المشكلة الى حقبة الخمسينات والستينات "حين قامت شركات صنع اجهزة الكمبيوتر وبرامجها بتصنيع الاجهزة وبرمجتها على نحو يجعلها تقرأ رقمين اثنين فقط استغلالاً لذاكرتها. والمشكلة اليوم تطاول اجهزة الكمبيوتر والبرامج التشغيلية والتطبيقية وقواعد المعلومات وملفاتهما، وبرامج الشبكات وشبكات الاتصال واجهزتها والاجهزة الالكترونية والادوات المنزلية والخزانات الحديدية".

عن تأثير هذه المشكلة قال السعيدى: "من المحتمل ان تخسر اسواق الاسهم المالية مبالغ

لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية تدرس مشروع اتفاق مع مصر لاعفاءات جمركية

اجتمعت امس لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفي حضور ممثلين من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة وادارة الجمارك واتحاد غرف التجارة وجمعية الصناعيين، وبحث مشروع اتفاق مع مصر يتعلق باعفاءات فورية من الرسوم الجمركية لعدد من المنتجات الزراعية، واعتماد خفض متدرج للرسوم الجمركية المفروضة على السلع الصناعية وصولاً الى تحريرها نهائياً سنة ٢٠٠٣.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "مصور" ان "الغاية من الاتفاق مع مصر هي تعجيل انجاز منطقة حرة بين البلدين تسبق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية".

مجموعة بريدية لزيارة البابا

اعلنت اول من امس المديرية العامة للبريد، في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، انها وضعت قيد التداول مجموعة طوابع بريدية تذكارية صادرة في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ١٠ و ١١ ايار من العام الماضي، وهي تتألف من فئة واحدة قيمتها عشرة الاف ليرة لبنانية.

ضخمة عند استدراك حجم الكلفة الحقيقية للعلاج. كما يحتمل ان تتأثر صدقية القطاع المالي والمصرفي حيال علائجه في شأن الخدمات التي يقدمها بعد ازدياد الوعي العام لحجم المشكلة. والمشكلة ستظهر في ان واحد لأن استحقاق سنة ٢٠٠٠ لا يمكن تأجيله، ومنما مثلاً توقف عمل الاجهزة او اصدار معلومات خاطئة.

والى القطاع المصرفي والمالي، هناك قطاعات عدة تعتمد الجهاز المبرمج على قراءة السنوات تبعا للرقمين الاخيرين، مهددة بالذلل والارباك مثل انظمة المحاسبة وانظمة محطات الطاقة ومحطات النفط والمستشفيات والمطارات والطائرات والسكك الحديدية وانظمة المراقبة والتحكم والدفاع وشبكات الاتصالات واجهزتها والتدفئة والتبريد...

✳ ما هي الخطوات العملية الموازية لتعميم مصرف لبنان؟

– هناك خطوات اولية وخطوات عملية يجب اتخاذها.

في الخطوات الاولى:

على الجميع مراجعة الشروط القانونية في العقود المبرمة بين المؤسسات وشركات الكمبيوتر.

✳ العقود القديمة: التأكد من الشروط المبرمة في العقود القديمة في شأن مسؤولية شركات الكمبيوتر في حل مشكلة سنة ٢٠٠٠.

✳ العقود الجديدة: التأكد من ادراج المواد الضرورية في العقود الجديدة مع مؤسسات الكمبيوتر في شأن التزام هذه المؤسسات تسليم الاجهزة والبرامج المصممة لتلافي مشكلة السنة ٢٠٠٠.

وفي الحلول الاولى:

✳ تلاميذ حل مشكلة السنة ٢٠٠٠ لشركات متخصصة.

✳ الفاء جميع العقود القديمة.

✳ التفاوض على عقود جديدة تراعي مشكلة السنة ٢٠٠٠.

اما الخطوات العملية فهي كالتالي:

✳ ان مشكلة السنة ٢٠٠٠ جدية في ذاتها، ولا يمكن الاستمرار بايجاد الحلول المناسبة لها. والاملاحة لا تقع على احد الاطراف بل هي مسؤولية الجميع.

✳ مشكلة السنة ٢٠٠٠ ليست مسؤولية وحدة المعلوماتية في المؤسسة المعنية بل مسؤولية الجميع ويمكن معالجة هذه المشكلة اما بايجاد حلول جذرية مكلفة واما بايجاد حلول مؤقتة (ملتوية) بكلفة اقل تؤخر ظهور المشكلة الحقيقية.

✳ على المؤسسات المعنية انشاء فريق عمل للسنة ٢٠٠٠ يترأسه مسؤول تنفيذي يعطى الصلاحيات اللازمة لهذه المهمة.

✳ اعطاء اولوية عالية لحل مشكلة السنة ٢٠٠٠ بتخصيص المبالغ الكافية وتأمين العناصر البشرية المؤهلة للقيام بهذه المهمة.

✳ البدء باجراء مسح شامل وجردة كاملة فيما يخص: اجهزة الكمبيوتر، البرامج التشغيلية، البرامج التطبيقية، قواعد المعلومات وملفاتهما، برامج الشبكات وشبكات الاتصالات والاجهزة الالكترونية.

✳ تحديد حجم المشكلة وحجم التغييرات والتعديلات المطلوبة.

✳ تحديد الفترة الزمنية لانهاء هذا العمل على ان ينتمى قبل حزيران ١٩٩٩.

✳ تحديد كلفة تنفيذ هذه التغييرات اما لجهة اجراء التعديلات اللازمة على الاجهزة والبرامج العاملة، واما لجهة استبدال هذه الاجهزة والبرامج بأجهزة وبرامج جديدة.

✳ وضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه المهمة مع تحديد مراحل زمنية خمس لاجراء التجارب اللازمة.

– (٢٠٠٣-١٩٩٨) اجراء تجارب اولية على الاجهزة وبعض البرامج.

– (٢٠٠٣-١٩٩٨) اجراء التجارب الكاملة على جميع الاجهزة مع بعض البرامج.

– (٢٠٠٣/١٢/٩٨) اجراء التجارب الكاملة على جميع الاجهزة مع جميع البرامج.

– (٢٠٠٣/١٢/٩٨) اجراء المطابقات الكاملة على جميع النتائج.

✳ ما هي النتائج المترتبة عن عدم انجاز هذه التدابير؟

– هناك نتائج سلبية عدة أبرزها فقدان الصدقية مع العملاء وتدني مستوى الخدمات وايضا التسبب في مخاطر فادحة ناتجة من امكان حدوث بلبلة وفوضى عامة تتيحان لاصحاب النيات السيئة الافادة واتهام الفرص.

✳ ما هي الخطوات المقبلة التي يعد لها مصرف لبنان؟

– نحن في صدد الاعداد لندوة خاصة حول هذا الموضوع كما نعتزم الاستعانة بخبراء وشركات متخصصة. وسيتم وضع منهجية اساسية للتقيد بالموصفات الخاصة بتغيير تاريخ القرن وكذلك استراتيجيا للرقابة والاشراف على تنفيذ هذه المنهجية.

وختم الدكتور سعيدي بالدعوة الى عدم تحويل هذه المشكلة عنصر منافسة بين المؤسسات وضرورة ادراك ابعاد هذه المشكلة وخطورتها وخلق جو من التعاون للخروج منها.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الأميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | الفرنك الألماني | الليبر الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران المولندي | الين الياباني | الكورون الاسويجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|----------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| ١٥١٢,٥٠ | ٢٤٦٣,٩٥ | ٢٥٣,٠٠ | ١٠٢٦,٣٠ | ٨٥٠,٠٠ | ٠,٨٦ | ٤٠,٧٩ | ٧٥٣,٩٥ | ١٠,٤٨ | ١٩٣,٢٠ | ٩,٥٣ | ٩٤١,٥٠ | ١٠٤١,٥٠ |
| ١٥٢٤,٥٠ | ٢٤٧٣,٩٥ | ٢٥٥,٠٠ | ١٠٣٠,٣٠ | ٨٥٤,٠٠ | ٠,٨٨ | ٤١,٧٩ | ٧٥٧,٩٥ | ١١,٤٨ | ١٩٥,٢٠ | ١٠,٥٣ | ٩٤٥,٥٠ | ١٠٤٥,٥٠ |
| الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الثلن النمساوي | الدرخما اليونانية |
| ٣٢,٥٠ | ٠,٠٥٠ | ٤٤٣,٧٥ | ٤٠١٩,٠٠ | ٣٩٣٥,٢٠ | ٢١٢٩,٧٥ | ٤٩٤٧,٥٠ | ٤١١,٥٠ | ٤٠٣,٠٠ | ٤١٥,٢٥ | ٢٨٨٨,٢٠ | ١٢٠,١٠ | ٤,٤٥ |
| ٣٤,٥٠ | ٠,٠٧٠ | ٤٤٧,٧٥ | ٤٠٣٩,٠٠ | ٣٩٥٥,٢٠ | ٢١٤٩,٧٥ | ٤٩٧٧,٥٠ | ٤١٥,٥٠ | ٤٠٧,٠٠ | ٤١٩,٢٥ | ٢٨٩٨,٢٠ | ١٢٢,١٠ | ٥,٤٥ |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | اونصة الفضة | اونصة الفضة |
|---------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|-------------|-------------|-------------|
| ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٤٣٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٤٢٠٠٠ | ٢٤٥٠٠٠ | ٧٦٥٠,٠٠ |
| ١٣٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤٤٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٢٠٠٠ | ٢٥٥٠٠٠ | ٧٧٥٠,٠٠ |

أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الأميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الفرنك الألماني | الليبر الايطالي | الين الياباني | الفرنك | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------------|---------|--------------------------|----------------|
| ١,٤٥٤٥ | ٢,٣٧٠٨ | ٠,٩٨٧٠ | ٠,٨١٧٩ | ٠,٠٠٨٣ | ٠,٠١٠٥٠ | ٠,٩٨٧٠ | ١,٦١٢١ | - |
| ٠,٩٤٧ | ١,٤٧٤٥ | ٠,٦١٣٩ | ٠,٥٠٧٩ | ٠,٠٠٥١ | ٠,٠٠٦٥٢ | ٠,٦١٣٩ | - | ٠,٦٢٢٢ |
| ٥,٩٦٥٠ | ٩,٧٢٥٠ | ٤,٠٥٦٢ | ٣,٣٥٣٢ | ٠,٠٠٢٤٠ | ٠,٠٤٣٢٢ | ٤,٠٥٦٢ | ٦,٦٠٥٥ | ٤,١١٥٠ |
| ١,٧٧٨٥ | ٢,٩٠٠١ | ١,٢٠٩٦٦ | - | ٠,٠٠١٠١ | ٠,١٢٨٩ | ١,٢٠٩٦٦ | ١,٩٦٩٩ | ١,٢٢٧١ |
| ١٧٥١,٠٠ | ٢٨٦١,٩٨ | ١١٩٣,٧٠ | ٩٨٦,٨٥ | - | ١٢,٧١٩ | ١١٩٣,٧٠ | ١٩٤٣,٩٤ | ١٢١١,٠١ |
| ١٣٧,٢٥ | ٢٢٦,٠١ | ٩٤,٠٩ | ٧٧,٨٥ | ٠,٠٧٩١٢ | - | ٩٤,٠٩ | ١٥٣,٢٨ | ٩٥,٣٧ |
| ١,٤٧١٥ | ٢,٣٩٧٢ | - | ٠,٨٢٦٧ | ٠,٠٠٠٨٤ | ٠,٠١٠٦٦ | - | ١,٦٢٨٥ | ١,٠١٤٥ |
| ٠,٦١٤٤ | - | ٠,٤١٦١ | ٠,٣٤٥٢ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٠٠٤٤٣ | ٠,٤١٦١ | ٠,٦٨٠٠ | ٠,٤٢٢١ |
| - | ١,٦٢٦٥ | ٠,٦٧٧٧ | ٠,٥٦١٨ | ٠,٠٠٠٥٧ | ٠,٠٠٧٢٠ | ٠,٦٧٧٧ | ١,١٠٦٢ | ٠,٦٨٧٤ |

بورصة بيروت

تعرضت امس اسعار ستة اسهم لانخفاضات طفيفة في بورصة بيروت هي اسهم سوليدير "ا"، وسوليدير "ب"، والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وبنك بيلوس "ج"، وشركة رسامني يونس وشركة اترنيت، وتحسن سعر سهم يونيسيراميك كاملة "ث".
وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٢٩٣٠٣) سهماً، قيمتها الاجمالية (٢١٢٨٢٦٢) دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: سوليدير "ا" ١٢٢٣٠ سهماً، وسوليدير "ب" ٦٨٠٠ سهم.
- الجلسة الثانية: سوليدير "ا" ٦٣٣٨٢ سهماً، وسوليدير "ب" ٦٨٢٥ سهماً، والبنك اللبناني للتجارة "ج" ٣٠٠ سهم، وبنك عودة "ج" ٧٣٨٣ سهماً، وبنك بيروت "ج" ١٩٤٦١ سهماً،

| اسم الشركة | آخر تثبت | تاريخ آخر تثبت | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل. | سعر القسيمة |
|---------------------------------|----------|----------------|-------------|-----------------|-----------------|--|----------------------------------|
| بنك عودة "ج" | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٢٨ | ٢٨ | ١٢٣٢٠ | - |
| بنك بيروت "ج" | ٧ | ٧ | ٩٨/٥/٢٧ | ٧ | ٧ | ١٢٣٠٠ | ١٠٢٠ |
| بنك بيلوس | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٣ | ٣ | ١٦ | ٥٣١٥ |
| شركة رسامني يونس | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٣ | ٣ | ١٦ | ٥٢٢٠ |
| شركة التراب اللبنانية | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٠ | ١ | ١ | ٢٢ | ٧ |
| اترنيت | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٦ | ٣ | ٣ | ١٤ | ٥ |
| الاسمنت الابيض (لحاملة) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١ | ١ | ٢٢ | ١ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٢ | ١ | ١ | ٢٢ | ١ |
| يونيسيراميك (اسمي ا) | ١٨ | ١٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١٨ | ١٨ | ٢٢ | ٢٢٢٢٢ |
| يونيسيراميك (اسمي ب) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١ | ١ | ٢٢ | ٢٨٤٧ |
| يونيسيراميك (لحاملة ث) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٥ | ١ | ١ | ٢٢ | ٢٩٩٠ |
| اسم الشركة | آخر تثبت | تاريخ آخر تثبت | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل. | سعر القسيمة |
| بنك عودة "ج" | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٢٨ | ٢٨ | ١٢٣٢٠ | - |
| بنك بيروت "ج" | ٧ | ٧ | ٩٨/٥/٢٧ | ٧ | ٧ | ١٢٣٠٠ | ١٠٢٠ |
| بنك بيلوس | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٣ | ٣ | ١٦ | ٥٣١٥ |
| شركة رسامني يونس | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ٣ | ٣ | ١٦ | ٥٢٢٠ |
| شركة التراب اللبنانية | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٠ | ١ | ١ | ٢٢ | ٧ |
| اترنيت | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٦ | ٣ | ٣ | ١٤ | ٥ |
| الاسمنت الابيض (لحاملة) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١ | ١ | ٢٢ | ١ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٢ | ١ | ١ | ٢٢ | ١ |
| يونيسيراميك (اسمي ا) | ١٨ | ١٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١٨ | ١٨ | ٢٢ | ٢٢٢٢٢ |
| يونيسيراميك (اسمي ب) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٧ | ١ | ١ | ٢٢ | ٢٨٤٧ |
| يونيسيراميك (لحاملة ث) | ١٢/٨ | ١٢/٨ | ٩٨/٥/٢٥ | ١ | ١ | ٢٢ | ٢٩٩٠ |
| مجموع الاسهم المتداولة: (٢٩٣٠٣) | | | | | | | قيمة الاسهم المتداولة: (٢١٢٨٢٦٢) |
| | | | | | | | القيمة السوقية: (٢,٧٨٦,٩٩٧) |

بطل العالم في الشطرنج يتحدث الى "النهار": كاربوف: استبعد لقاء كاسباروف والكومبيوتر لا يقلقني

ادخل الكومبيوتر تغييرات هائلة في التحضير للمباريات وسرعة استنباط المعلومات وترتيبها وتخزينها لاستعمالها لاحقا. وكل ما نملك عن لعب الكومبيوتر هو مباراة كاسباروف والكومبيوتر "ديب بلو"، وكما تعلم سرت شائعات قوية ان الامور دبرت من بداية التحضير للمباراة الى نتيجتها النهائية. صحيح ان الكومبيوتر يملك قدرة خيالية وسرعة فائقة في حساب النقلات، الا انه لا يمرض ولا يتوعك ولا يتعب، فانا مع الشطرنج الانساني. وربما اثر نقلة نوعية اخرى في مستوى الكومبيوتر يستطيع عندئذ التغلب على الانسان. لكن هذا امر لا يقلقني.

اما الانترنت فيساعد حتما في نشر المعلومات وخصوصا في الشطرنج، في الماضي، كنت تعيش على فكرة في الافتتاحية شهورا وربما سنة قبل ان تنتشر في العالم، اما الان فكفرتك لا تصمد سوى ايام وربما ساعات. واشير الى موقعي على الشبكة في اللغة الروسية، واخر في اللغة الانكليزية".

تتعلم ان غاري كاسباروف لعب الشطرنج في اسرائيل الاسبوع الماضي، وانت الان في بيروت، فهل هي مصادفة؟ وما هي نظرتك الى وضع الجنوب اللبناني والقرار ٤٢٥؟

اجاب: "الامم المتحدة انشئت منذ عام ١٩٤٥ لحل النزاعات والخلافات بين الدول، وعلى الجميع تاليا احترام قراراتها. وينسحب هذا ايضا على القرار ٤٢٥".

مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج

٥٠ في الدورة المفتوحة و ٢٠ في المغلقة

بدأت أمس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الاولى من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب. ويتضمن المهرجان دورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعبا، بينهم ٢١ مصنفا دوليا وثلاثة اساتذة دوليين، فضلا عن كبيرة الاساتذة السلوفاكية الاصل ايغا ريبكوفيا عيّد زوجة بطل لبنان السابق في الشطرنج الاستاذ الاتحادي فادي عيّد. وابرز المشاركين في الدورة الاستاذ اليميني حاتم الحضرائي، والاستاذان بهجت الربماوي من الاردن وعادل عييرات من سوريا.

ويقود المباريات فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي السوري المهندس كرم الحداد، الى حكام من مصر ولبنان وسوريا.

وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من عشر جولات، مدة كل منها سبع ساعات. اما الدورة المغلقة، فستضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك واوكرانيا.

وتوزع جوائز مالية على الفائزين قيمتها ٣٥٠٠ دولار للدورة المفتوحة و ٢٢٠٠ دولار للدورة المغلقة و ١٣٠٠ دولار للبنانيين.

وكان بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف قد افتتح الدوريتين أول من امس بجولة تتابع حقق فيها ٢٦ فوزا وتعادل في اربع جولات.

وهو شهد امس بدء المباريات واجرى النقلة الاولى لبعض الجولات.

ويغادر كاربوف لبنان صباح غد السبت.

الحديث مع بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف شائق جدا - يحاور بهدوء، يستمع اكثر مما يتكلم. يحمل الشطرنج في عقله وقلبه وحركته المستمرة. يلعب التواضع في عينيه، مع انه يعرف القيمة الانسانية الحقيقية التي يخبئها.

اجتاز كل الاقارب، واقتحم كل القمم، وهو اليوم يروج الشطرنج في الصين والمانيا، في لبنان وتونس. له عشرات الكتب في الشطرنج، محاضراته ترجمت حتى الى بعض اللغات النادرة في الهند. واليوم وعبر شبكة الانترنت افتتح على كل شطرنجي في العالم، من خلال موقعه على الشبكة باللغتين الانكليزية والفرنسية. يزور لبنان بدعوة من الاتحاد اللبناني للشطرنج ليفتح مهرجان بيروت الاول في الشطرنج، وليكرم عميد الشطرنجيين العرب الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر.

رافقته "النهار" في جولته، ليتشعب الحديث معه ويتعمق وهنا ملخص الحوار:

عن انطباعاته عن الزيارة الاولى لبيروت قال: "رحلتي الى بيروت طويلة، اذ منذ عام ١٩٩٤ وتحديدًا منذ اولمبياد موسكو، نتحدث عن هذه الزيارة وخصوصا مع صديقي الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي، والرئيس السابق للاتحاد اللبناني للشطرنج الاستاذ محمد سكر، ومرة الايام بسرعة. انا سعيد بزيارة بيروت والتعرف الى الشطرنجيين هنا. وشعرت بأن الناس توافون الى السلم والى بناء ما تهدم، خصوصا انهم عاشوا فترة حرب مدمرة وطويلة. وانا مسرور ايضا لان الشطرنج في لبنان واسع الانتشار، وكما اوضح لي اركان الاتحاد اللبناني للشطرنج، ان الشطرنج صار مادة اساسية في الكثير من المدارس، هذا شيء يشجع الناشئين ويجلب اعدادا كبيرة من الشطرنجيين يجب التركيز على المدارس والمعاهد العلمية. اذا اردتم نتائج مرموقة لاحقا في المباريات الدولية".

وماذا عن الشطرنج في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؟

اجاب: "واقفنا الحالي في روسيا، وبالاسف الشديد، سيء، ومطابق للاوضاع العامة. لكن الشطرنج يتراجع كل يوم، وهذا يعود الى كثير من الاسباب، اهمها الخلافات العميقة في الاتحاد الروسي للشطرنج بعدما سيطر اندريه مكاروف على قيادة الاتحاد بأسلوب انقلابي، ودعّمه في ذلك غاري كاسباروف. كان الناشئون في السابق يشاركون في عشرات الدورات والمسابقات وبدعم من الدولة مباشرة، اما الآن فعليك تأمين بطاقة السفر والمسكن والمصاريف الاخرى. لذا فان الذي يدفع اكثر يقود الوضع هناك. وليس هذا فحسب، بل انهم يعرقلون عمل عشرات ومئات الشطرنجيين الذين اشتهموا بتنظيم افضل الدورات، حتى ان مجموعة كبيرة جدا من المدربين واللاعبين الروس تقيم في أوروبا واميركا لتأمين لقمة العيش. ومع ذلك نحاول مع مسؤول موسكو لوجكوف والاكاديمي ابالكن ومع كثيرين آخرين استنهاض القوى الخيرة في روسيا للمحافظة على مستوى المدرسة الروسية العريقة في الشطرنج. وقد اسسنا مدرسة لتعليم الشطرنج في موسكو، واشير الى افتتاحي مدرسة اخرى في المانيا تحمل اسمي والى نشاطات اخرى، منها اصدار كتابي الاخير "٣٠٠ جولة لكاربوف" وهو كتاب سيرتجم الى الكثير من اللغات. وانا متفائل جدا بمستقبل الشطرنج في روسيا، واني على يقين ان الامور ستتحسن في المدى القريب".

وعن علاقته بنفسه غاري كاسباروف وجمعية الشطرنج للمحترفين، قال: "لقد انتهت الجمعية في ليناريس، واسس كاسباروف المجلس العالمي للشطرنج، وانا واثق من ان هذا المجلس سيلقي المصير نفسه. فأني مجلس هذا يقوده اربعة موظفين ويدخل فيه ثلاثة لاعبين؟ اما لقائي وكاسباروف، فهذا امر مفتوح دائما ويتعلق بمجموعة كبيرة من المسائل وليس بالبسيط، ولكن استبعد في المدى المنظور اي لقاء وياها، فهو يهرب نتيجة الضغط من جمعية الى اخرى. وهذا في طبيعته، اما انا فعندي طريق اخر".

وما هي نظرتك الى الكومبيوتر وثورة الاتصالات والانترنت؟

قال: "انا لا افضل اللعب مع الكومبيوتر، هذا عمل لا ينفع وخصوصا للاستاذة الكبار. نعم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
نقولا رشيد كرم

زوجته هدى جوزف مديا
اولاده قسطنطين وطوني ريشار وكلود
اشقاؤه الرحمون جرجي ومنصور واسبر
وبولس
واقلين ارملة المرحوم الياس نصار
ينعونه بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
اسعد الياس يونس

زوجته عايدة فوزي مراد
اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته
وسمام زوجة ايلي ناكوزي وعائلتها
اشقاؤه ميشال وجان وجورج وعائلاتهم
وفكتوريا ارملة المرحوم يوسف خزاقه
وجميلة زوجة يونس يونس
جوزفين بوضاهر ارملة شقيقه نعمه
اليس سرحال ارملة شقيقه جوزف
اليونور رشدان ارملة شقيقه خازن (في
المهجر)
عائلات شقيقاته المرحومات ماري
وشمس ولما وكريمه
ينعونه بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل امس الى رحمة تعالى المأسوف
عليه

حسين مصطفى خليفة

(ابو طلال)
الاسفون آل خليفة وغدار وعموم اهالي
بلدي الغازية وقناريت.

زوج الفقيده غسطين بشاره الحاج
ابناؤهما حليم وعائلته ونديم وابنته وغنيم
وجاكلين زوجة جليل الحاج وتريز زوجة اندره
مرزيب وروزين
شقيقتها انطوان الزند
شقيقاتها فرجيني ارملة المرحوم بطرس
صابر ولوره زوجة جميل الحاج وتريز زوجة
ادوار الزند
اولاد شقيقتها المرحومة لوريس ابي
راشد

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

مرغريت اسعد الزند

انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته
المأسوف عليه

الحاج عبد حمود

اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد
والمهندس علي
بناته ام محمد زوجة حسن مكى وفاطمة
زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات
وزهراء.
الاسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات
وعموم اهالي تبينين.
- - -

ابناء الفقيده موريس وعائلته وميشال
وعائلته ونيل وعائلته وسامي (في المهجر)
بناته سعاد زوجة ايليا رزق الله وعائلتها
وروز زوجة جوزف كنعان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سعيد مسعود رزق الله

انتقل الى رحمة تعالى السبت ٢٢ ايار
في مونتريال كندا المأسوف عليه

جان حبيب خوري

زوجته سعاد داود الخوري
اولاده حبيب وجانين وندين وكورين
ومايا
اشقاؤه رينه وجورج وعائلته والدكتور
انطوان وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم
صموئيل زكا وشفيقة زوجة سمير بدر
وعائلتها
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابها

لمياء حسن مملوك

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

شهادة سعيد البعليني

زوجته سلمى الياس نصر
ولداه سعيد وعائلته وماري
شقيقته جمال زوجة درويش الجميل
وعائلتها

الولاد شقيقته المرحومة ايفون اسعد
شلهوب وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
روز مطانيوس عبود

ارملة المرحوم المقدم كامل غصن
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن
وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن
وعائلته وماري - جان ارملة المرحوم يوسف
محفوظ واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله
واولادها وأوديت زوجة جان فخر وعائلتها
(في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.
- - -

إسعاف زوجة الاستاذ كامل عسيبران
وعائلتها

عائلة المرحوم عبدالله لطفي

لبنى زوجة المهندس علي المرابط وعائلتها
أدهم لطفي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والذتهم
المأسوف عليها

عبدة الزهراء حسن الزين

أرملة المرحوم عارف لطفي

والد الفقيده بيار يوسف فرّا
والدته المرحومة جوفرت نصري بلدي
زوجته امل جورج نده
اولاده كارولين وباسكال وبيار
شقيقه المرحوم جويل فرّا
شقيقته دومينيك فرّا
ولدا شقيقته سبستيان وساندرو ناصيف
وعموم عائلات فرّا وبلدي ونده وناصيف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف
على شبابيه

كريستيان بيار فرّا